(٣٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم

And made you into nations and tribes, that you may know each other. Verily the most honoured of you in the sight of God is the most Righteous of you

صدق الله العظيم

Al al-Bayt University

دراسات ميدانية للكتابات القديمة في البادية الشمالية الأردنية

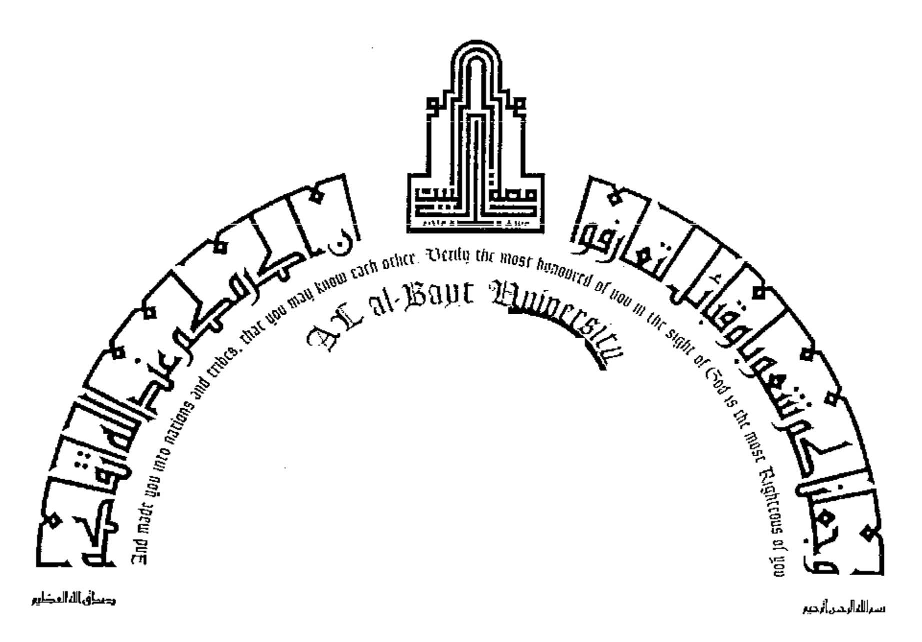


تأليف

صلاح أحمد سعيد

منشورات جامعة آل البيت

١٤١٨ هـ / ١٩٩٨م



دراسات ميدانية للكتابات القديمة في البادية الشمالية الأردنية

تأليف

صلاح احمد سعيد

منشورات جامعة آل البيت

١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م

رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية
(١٩٩٧/٧/٩٨٧)

رقم التصنيف: ٧٣٦,٥

المؤلف ومن هو في حكمه: **صلاح احمد محمد سعيد**

عنوان المصنف: **دراسات ميدانية للكتابات القديمة في البادية الشمالية الأردنية**

رؤوس الموضوعات: **١. الفنون**

٢. النقش القديم

رقم الإيداع: (١٩٩٧/٧/٩٨٧)

الملاحظات: **عمان : جامعة آل البيت**

*- تم إعداد بيانات الفهرسة الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

الاخراج الفني والمتابعة : خالد محمد الخالدي

فهرس المحتويات

Abbreviations

ADAJ Annual of the Department of Antiquities of Jordan

Br. Do. Brünnow, R. and A. von Domaszewski, Die Provincia Arabia, 3 Vols., 1904-1909. Strassburg.

CIAS V. Clark, A Study of New Safaitic Inscriptions from Jordan. Maleburg, 1979.

CIS Corpus Inscriptirum Semiticarum. Pars. v. Paris.

HaAIC G.L. Harding, An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions, Tornonto, 1971.

HaCH G. L. Harding, "The Cairn of Hani'," ADAJ II: 8-56 and Pl. v-vii.

JaMAR A. Jamme, Miscellanes d' ancient arabe. XIII , 1983.

JaS Safaitic Inscriptions studied by Jamme

- 1-23, cf. Oriens Antiquus (1967) 6: 189-213 and Pl. 50-55.
- 24-38, cf. "New Safaitic and Hasaean Inscriptions from Northern Arabia," In: Sumer (1969) 25: 141-152.
- 39-43, cf. "The Pre-Islamic Inscriptions of the Riadh Museum," In: Oriens Antiquus (1979) 9: 115-136 and Pl. on P. 131-139.
- 44-176, cf. "Safaitic Inscriptions from the Country r^{c}ar," In: F. Altheim and R. Stiehl, Christentum am Roten Meer. II Bd. 1971. Berlin.

JaSN A. Jamme, Safaitic Notes, 1970. Washington.

JaSVW A. Jamme, "The Safaitic Verb wgm," In: Orientalia (1967) 36: 159-262.

JS J. A. Jaussen and M. R. Savignac, Mission archaeleologique en Arabie, 2 Vols. and Atlas. 1907-14. Paris.

LiTS E. Littmann, Thamud und Safa, Leipzig, 1940.

LP E. Litmann, Safaitic Inscriptions, 1943, Leiden.

MSM Dussaud and Macler, Rapport sur uns Mission Scientifique dans les Regions Desrtiques de la Syrie Moyenne.
1903, Paris.

PAES Publications of the Princeton University Archaelogical Expeditions to Syria in 1904-5 and 1909, 4 Vols. and 20 Band.

Ph. Van den, Branden, Les textes thamoudéens de philpy, 2 Vols Louvain, 1956.

RAO Recuil d'Archeologie Orientale

RES. Repertoire d'pigraphie Semitique.

SIJ F. V. Winnett, Safaitic Incriptions from Jordan, 1956. Toronto.

Th. Thomsen, P., "Die Roemischen Meilsteine der Provinzen Syria," ZDPV 1917. 40: 1-103.

WH F. V. Winnett and G. L. Harding, Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns. 1976, Toronto.

ZPE Zeitschrift fuer Papyrologie und Epigraphik.

ZDPV Zeitschrift des Deutschen Palestina-Verein

ZDMG Zeitschrift der Deutschen MorgenlandischenGesellschaft.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــة

يأتي صدور هذه الدراسة الميدانية للكتابات القديمة في البادية الشمالية الأردنية، عن جامعة آل البيت ضمن جهود الجامعة الحثيثة الرامية إلى دفع مسيرة البحث العلمي، وتشجيع حركة التأليف، وذلك انسجاماً مع الأهداف التي انشئت الجامعة من أجلها. ويساهم موقع الجامعة على أطراف الأردنية البادية الشمالية في توجيه جانب من البحوث والدراسات نحو منطقة البادية الشمالية انطلاقاً من شعور الجامعة بالالتزام تجاه خدمة هذه المنطقة علمياً واجتماعياً وبيئياً، وإعطائها حقها من الدراسة والبحث وفق أسس علميّة منهجية، فكانت هناك الدراسات المسحية الأنثروبولوجية للبادية الشمالية، والدراسات المائية البيئية لمنطقة شرق المفرق، بالإضافة إلى هذه الدراسة. ويلاحظ المتتبع لهذه الدراسات أنها تعتمد اعتماداً كبيراً على العمل المسحي الميداني المبني على الجهود النشطة لفرق البحث التي تشكلها الجامعة، وتوفر لها الدعم اللازم لأداء مهماتها على الوجه الأكمل.

وتأتي أهمية هذه الدراسة من أنها تقدم للقارئ والباحث والمهتم توثيقاً علميّاً للكتابات والنقوش القديمة سواء أكانت على الحجارة أم على المسكوكات المعدنية، وتعمل على تحديد موقع النص، وقراءته وتحليله ووصفه وتدوين الملاحظات حوله، مع الرجوع إلى الدراسات السابقة التي بحثت فيه إن وجدت، الأمر الذي يشكل مرجعاً أولياً مهماً للدارسين والباحثين في هذا المجال. ومما يزيد من قيمة الدراسة وأهميتها، تلك الخرائط واللوحات والصور والكشافات الملحقة بالدراسة.

وإنني وأنا أتقدم من الزميل الدكتور صلاح أحمد سعيد، ومن فريق المسح الميداني بعميق الشكر والقدير على جهودهم الطيبة التي أسفرت عن هذا العمل، وإذ

أشكر كل من ساهم في إعداد هذه الدراسة في مختلف مراحل العمل، لأرجو أن أؤكد حرص الجامعة المستمر على دعم مثل هذه الدراسات وتشجيعها خدمة للبحث العلمي وللمنطقة.

والله من وراء القصد

عمان في ٢٩ شوال ١٤١٨هـ
٢٦ شباط ١٩٩٨م

رئيس الجامعة
(أ.د. محمد عدنان البخيت)

المقدمة

يسعى هذا البحث إلى توثيق الكتابات القديمة بأنواعها المختلفة، وذلك ضمن منطقة المسح للمرحلة الأولى (٢٨/١١/١٩٩٥-٢٢/١/١٩٩٦). إذ تمكن الفريق[١] في هذه المرحلة[٢] من التوصل إلى معرفة عدد لا بأس به من النقوش اليونانية واللاتينية والصفوية. بالإضافة إلى الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع. وقد تم تسجيل هذه الكتابات ومتابعتها وعمل القراءات الأولية لها. وهدف التوثيق في جانب آخر الاطلاع على الكتابات التي تمت دراستها من قبل وملاحظة التغيرات التي أصابتها إذا تطلب الأمر ذلك. وقد اتبع المسح أسلوباً يعتمد على مسح المنطقة المدروسة بشكل عام وتسجيل الملاحظات الممكنة كافة.

وسيتبع البحث منهجاً يقوم في أساسه على ذكر أية دراسة أمكن التوصل إليها حول نقش من النقوش، وترك المجال واسعاً للتأكد من الدراسات الأخرى كافة في مرحلة لاحقة. ويتبع البحث أسلوباً في توزيع النقوش حسب المناطق التي وجدت بها وفصل الكتابات حسب نوعها. وسوف توزع اللوحات حسب كل مجموعة، وتأخذ أرقاماً خاصة بها، أما الخرائط فسوف توزع بشكل متسلسل لكل المجموعات.

يشار هنا الى أن هذا البحث ما هو إلا دراسة أولية لعدد من النقوش التي تم التعرف عليها من خلال وصفها مبدئياً، ومعرفة نوعها ثم وضع وصف للأحرف التي يتكون منها النص. بالإضافة إلى عمل دراسة لمحتويات هذه النقوش، ومتابعتها في الدراسات الأخرى ما أمكن.

لمحة حول منطقة المسح للمرحلة الأولى

تقع المملكة الأردنية الهاشمية في الجزء الشمالي الغربي من الجزيرة العربية، وقد مر هذا الجزء بعصور جيولوجية مختلفة كان لها الأثر الكبير في طوبوغرافيتها (Bender 1974: 6-8). ويعود تاريخ النشاط البركاني في شمال الأردن إلى سلسلة من الحركات التكتونية وعمليات التصدع والشقوق التي حدثت في العصر الجيولوجي الثالث والرابع (Huwayrah 1990: 7). وتعد مناطق شمال شرق الأردن من المناطق التي شملتها تلك

---

[١] المقصود بالفريق: فريق المسح الميداني للبادية الشمالية والشمالية الشرقية الذي تم تشكيله في جامعة آل البيت، ويتكون من د‌ة. هند ابو الشعر (مديرة الفريق)، د. عبدالعزيز محمود/انثربولوجي، د. ضيف الله عبيدات/آثار، د. صلاح سعيد/كتابات قديمة، والسيد نعيم الغماز/مصور.

[٢] تبين الخارطة رقم (١) منطقة المسح للمرحلة الأولى.

البراكين. وتنتمي المنطقة بكاملها إلى المنطقة البازلتية الكبرى التي تعرف باسم السهل البازلتي في شمال الجزيرة العربية (7 :1990 خويرة).

لمحة عن الدراسات السابقة للمنطقة

لقد بدأ الاهتمام بمنطقة البادية الشمالية والشمالية الشرقية للمملكة الأردنية الهاشمية – بشكل عام ومنطقة البحث للمرحلة الأولى– منذ أواسط القرن الماضي، عندما وصل الرحالة والمستشرقون وعلماء الآثار والكتابات القديمة وغيرهم، ووصفوا، وسجلوا ماشاهدوه من معالم المنطقة المختلفة. ولقد استمرت تلك الدراسات والبحوث منذ ذلك الحين وإلى يومنا هذا.

لقد صدرت كتب وبحوث ومقالات كثيرة ومتنوعة حول المنطقة، وكان للكتابات القديمة جانب من هذا الاهتمام لدى هؤلاء العلماء. ومن تلك الدراسات، على سبيل المثال، لا الحصر: ما نشره دي فوجيه (de Vogue) عام ١٨٧٧ حول نتائج رحلته الى المنطقة، وما نشره كل من: رينيه دوساد وماكلر في عامي عام ١٩٠١ و ١٩٠٢، إضافة إلى البحوث المهمة المنشورة لكل من: برونو ودوما سفسكي (Brünnow and von Domaszewski) بين الأعوام ١٩٠٤–١٩٠٩، ودوراند (Durand 1904) ثم هناك البعثة المهمة لجامعة برنستون التي زارت المنطقة في الأعوام ١٩٠٤– ١٩٠٥ و ١٩٠٩ التي أصدرت منشورات مهمة، خاصة فيما يتعلق بدراسة الكتابات القديمة المختلفة (Butler 1907 ff.). وهناك أيضاً المسوحات التي قام بها ميتمان (Mittmann 1970) على عدد كبير من النقوش اليونانية واللاتينية، ولا بد من الإشارة هنا إلى رسالة الدكتوراه المقدمة من نبيل عطاالله حول الكتابات اليونانية واللاتينية، ومن المقرر أن تظهر هذه الرسالة قريباً.

واخيراً، اتقدم بجزيل الشكر إلى الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة صاحب فكرة هذا المشروع، والى اعضاء فريق المسح الميداني، وإلى الدكتور عمر الغول والسيد خالد الخالدي الذي اشرف على إنجاز وإعداد هذا الكتاب.

د. صلاح أحمد سعيد

جامعة آل البيت

أولاً: الكتابات اليونانية.

لمحة حول هذه الكتابات

شكلت الحضارة الهلنستية ثقافتها الخاصة بها، وانتشرت في مناطق متعددة من المنطقة وانعكست في مجموعة كبيرة من الموروثات الحضارية المختلفة، وشكلت الكتابات والثقافة اليونانية جانباً مهماً من هذا الموروث على المنطقة بشكل عام، بما في ذلك منطقة المسح المعنية بالدراسة هنا. إذ ما زالت المنطقة تقدم ما هو جديد على الرغم من عمليات المسح المتعددة التي أُجريت. فما زال هناك أعدادٌ من النقوش التي لم يتم الكشف والتعرف عليها حتى الآن، إضافة الى تلك النقوش التي تم التعرف عليها ونشرها من قبل بعثات سابقة. فقد نشر (دوساد وماكلر) بعض هذه النقوش (MSM 1903) إضافة الى بعثة جامعة برنستون (PAES)، وميتمان (Mittmann 1970) وغيرذلك.

سما السرحان لوحة (١)

تبعد هذه البلدة الصغيرة نحو ١٥ كم إلى الشمال من مدينة المفرق، وقد زارتها بعثات مختلفة، وأجرت دراسات مختلفة عليها، ذكرها شوماخر (Schumacher) في مقالة له في ZDPV (١٨٩٧: ١٤٣)، بالإضافة إلى إشارته لنقشين يونانيين في المنطقة (١٨٩٧: ١٤٣، Abb. 43, 44). وأشار إليها (دوساد وماكلر) وأعادا قراءة النقش الذي قرأه شوماخر (MSM: 290, No. 153= Schumacher, Abb. 44)، ووصفها بتلر (Butler) على نحو أكثر تفصيلاً، وذلك من خلال دراسة بعض النواحي العمرانية القديمة فيها، وذلك في منشورات بعثة جامعة برنستون (PAES, Div. II, A, 2: 83-87)، إضافة الى دراسة عدد من النقوش بها (PAES, Div. III, A, 2: 44-49, No. 24-36).

سما ١ (لوحة ٢، شكل ١)

الدراسات السابقة: حتى الآن لم يتم التعرف على دراسات سابقة على النقش.

التعرف على النقش: تم التعرف على النقش أثناء عمل الفريق عند الطريق الزراعي لمنطقة سما السرحان؛ وكان الحجر موجوداً في مصطبة أحد البيوت على يمين الشارع باتجاه الشمال، ومقابل ثانوية سما السرحان للبنات. وكانت آثار بعض الحروف شبه واضحة على الرغم من أن الحجر مغطى بشكل كامل بالإسمنت، وبعد استشارة صاحب البيت وبيان حقيقة عملنا في المنطقة قام بمساعدتنا بالكامل من أجل إخراج الحجر من

الأرض، إذ تم احضاره إلى متحف سمرقند في جامعة آل البيت. وأزيلت طبقة الإسمنت عن سطحه.

وصف النقش: شاهد قبر من البازلت، سطح الحجر مستو وخشن، وحفرت الكتابة فيه بعناية، وبشكل واضح على الوجه. الحجر مكسور من أسفله.

القياسات: الطول: ٢٨ سم، العرض: ٢٦ سم، ارتفاع الحروف: ٤-٦ سم، مساحة الكتابة: ٢٣ سم تقريباً.

النقحرة

2.ΧΟCΟ	1.ΜΑΛΙ
4.ΝΟΥ	3.ΔΔΑ

ملاحظات: كما ذُكر سابقاً فإن حروف النص واضحة على نحو عام على الرغم من أن النص كان مغطى بطبقة من الإسمنت.

السطر الأول: الحروف جميعها واضحة، ولكن هناك شبه كسر في الزاوية العليا على اليمين، وهو يؤثر قليلاً على قراءة الحرف الرابع I .

السطر الثاني: لاتوجد مشكلات حقيقية في هذا السطر إذ يمكن تمييز كل حروفه بشكل قاطع.

السطر الثالث: هناك صعوبة يسيرة في قراءة الحرف الأول، ولكن قراءته ك – Δ أكثر ترجيحاً.

السطر الرابع: حروف النص واضحة، أضف إلى ذلك أن الحجر مكسور من أسفل، وقد يكون قد ذُكر فيه عمر الميت.

قراءة النص:

مالك (بن) عودان 1.Μαλι–2.ξος Ο–3.δδα4.νου

التحليل:

مالك: اسم عربي معروف في الكتابات اليونانية(cf. PAES 720 Μαλιχος; IGLS, Μαλεχοσ 9004, 9262, 9305; MSM 88; PAES, III a, 6 214,366, 713, 753, 795 (Μαλχοσ IGLS 9112, 9291, 9341; MSM 9; PAES III a,6 436)

عودان: لم يرد الاسم في النقوش التي تمت متابعتها حتى الآن.

سما ٢ [٣] (**لوحة ٣، شكل ٢**)

الدراسات السابقة: حتى الآن لم تتوفر دراسات سابقة حول النقش.

التعرف على النقش: كان هذ النقش موجوداً على يسار الطريق الزراعي باتجاه الشمال، ويبعد نحو ١٠٠م إلى الشمال من سما ١.

وصف النقش: شاهد قبر من البازلت، الحجر كسرة غير كاملة، السطح غير مستو تماماً، الكتابة هشة على السطح.

القياسات: العرض من الأعلى: ٢٧سم، العرض من الأسفل: ٢٠سم، معدل العمق: ١٥ سم، معدل الطول: ٢٥ سم، ارتفاع الحروف: ٩-١٠ سم.

النقحرة

1.ΓΟΔ 2.ΛΗΚ

3.Α̊Λ̊Π̊

ملاحظات:

السطر الأول: الحرف الأول من الجهة اليسرى غير واضح تماماً. الحرفان الثاني والثالث أقل وضوحاً بالمقارنة مع الحرف الأول.

السطر الثاني: هناك تداخل بين الخطوط في الحرفين الثالث والرابع، وثمة احتمال أن يكون الحرف الرابع حرف X كُسر من جهة اليمين.

السطر الثالث: نتيجة للكسر في أسفل الحجر، فإن ذلك يجعل مهمة القراءة أكثر صعوبةً.

قراءة النص:

1.Γο–δ2.[ε]λη Κ–3.α̊λ̊π̊–4.... جود ايل

التحليل:

جود[إي]ل (جودايل): اسم علم مذكر، لم يوجد معادل له في النقوش اليونانية التي دُرست حتى الآن.

---

(٣) لمعرفة مواقع هذه النقوش: انظر الخارطة ٢.

كلب: اسم علم معروف، ولكن لم يوجد له معادل في الدراسات التي بحثت فيها حتى الآن. ولكن تجدر الإشارة هنا الى أنه إذا كان المقصود "كلب"، فكان يتوقع أن يحل حرف الباء بدل من حرف ال Π .

سما ٣ (لوحة ٤، شكل ٣)

الدراسات السابقة:

Schumacher, ZDPV, xx (1897), p. 143; Clermont-Ganneau, RAO, IV (1901), p. 161; Dussad and Macler, MSM, p. 290, no. 152; Littmann, Magie, and Stuart, PAES, Div. III, Sec. A, Part 2, p. 45, no. 26.

التعرف على النقش: في الغرفة رقم ٢ على اليمين باتجاه الشرق، وذلك عند الدخول إلى ساحة محاطة بعدد من الغرف، وتبعد مجموعة الغرف نحو ٣٠ م إلى الجنوب الشرقي من كنيسة سانت جورج انظر (PAES, Div. II, A. 2, p. 85) ، ويواجه النقش الجهة الشمالية.

القياسات: الطول: ١٨٠ سم، العرض: ٢٢-٣٠ سم، ارتفاع الحروف: ٦-١٠ سم.

النقحرة

1. ΚΕ ΒΘ ΘωΜΑ ΟC ΒΑCΙΛΕVC 2. ΧΡΙCΙΟC ΝΙΚΑC ΧΡΙCΤ

ملاحظات: النقش ما زال بحالة جيدة، الحروف بشكل عام واضحة، ولا توجد تعديلات على قراءة جامعة (برنستون) عليه.

القراءة والتحليل:

1. k(ύρι)ε β(οή)θ(ει) Θωμᾶος βασίλεὺς, 2. Χριστίος νικᾶς Χριστ(έ)

الله، ساعد توماس. المسيح هو الملك. إنك الفاتح. يا مسيح.

سما ٤ (لوحة ٥، شكل ٤)

الدراسات السابقة: حتى الآن لم يتم التعرف على دراسات سابقة على النقش.

التعرف على النقش: في الغرفة نفسها إذ يوجد سما ٦، وفي أعلى الزاوية الشمالية الغربية للغرفة.

وصف النقش: شاهد قبر من البازلت، وجه الحجر مستو وخشن، الحروف واضحة، ولكنها لم تكتب بعناية كبيرة.

القياسات: طول الحجر: ٥٥ سم، العرض: ٣٧ سم، ارتفاع االحروف: ٧-١٠ سم.

النقحرة

1. ZAB	2. ΔOC
3. OYA	4. Δ̊OY

ملاحظات: حروف النقش بشكل عام واضحة. ولا توجد هنا شكوك في قراءة الحروف. السطور غير متناسقة الأبعاد على نحو عام، وفي السطر نفسه الحروف غير متناسقة الارتفاعات.

قراءة النص:

1.Ζαβ– 2.δος 3.. Ουα– 4. δ̊ου

زبد (بن) عود

التحليل:

زبد: اسم علم معروف في النقوش اليونانية في سوريا (cf. IGLS XIII 9211, 9225; PAES 385, 483, 651, 709)

عود : اسم علم ورد اسم مشابه في النقوش اليونانية في سوريا (cf. PAES 463, Ουδου).

سما ٥ (لوحة ٦ شكل ٥)

الدراسات السابقة: حتى الآن لم يتم التعرف على دراسات سابقة حول النقش.

العثور على النقش: في داخل الغرفة المجاورة للنقش سما ٥ من جهة الغرب في الجهة الشمالية الشرقية منها.

وصف النقش: شاهد قبر من البازلت، الوجه مستو وخشن، الحروف هشة ومتعرضة لكثير من عوامل الحت، وهذا يشكل صعوبة في قراءة بعض الحروف.

النقحرة:

1. Θ̊A	2. MAP
3. H̊ΘA	4. NAC
5. ET	6. Z

ملاحظات:

السطر الأول: الحرف الأول مختف جزئياً من جهة اليسار، والحرف الثاني مختف من الجزء الأسفل من جهة اليمين.

السطر الثاني: هناك شك في قراءة الحرف الأول، إذ يظهر أحياناً مثل ال– H. وأما الحرف الثالث فقراءته مؤكدة.

السطر الثالث: الحروف تميز فيه بصعوبة بالغة، ولكن القراءة المقترحة للسطر شبه مؤكدة.

السطر الرابع: الحرفان شبه واضحين، ولكن تخمين القراءة يقود الى التأكد من ذلك.

السطر الخامس: القراءة مؤكدة.

قراءة النص:

1.Θ̊α–2.μαρ–3.ή̊ Θα–4.ν̣ασ[ου] 5. ε̣τ(ϖν) 6. ζ́

تمر (بنت) تنس (العمر) ٧

التحليل:

تمر: اسم علم مؤنث معروف في النقوش اليونانية في سوريا (cf. IGLS XIII 9225, 9226; MSM 107/1; PAES 107, 239, 350, 365, 409, 413, 493).

تنس: لم يرد ذكر هذا الاسم في الدراسات التي توبعت حتى الآن.

سما ٦ (لوحة ٧، شكل ٦)

التعرف على النقش: في الجهة الشرقية للغرفة حيث يوجد سما ٦ و سما ٧ ، وعلى الجدار من الخارج، في وسط الصف الثالث من أعلى.

وصف النقش: جزء من شاهد قبر من البازلت. الجزءالسفلي مختف داخل الجدار، والجزء العلوي مكسور.

النقحرة:

1. ΟΜΙΘΕΛ–   2. Ο̊C̊Δ̊Ο̊Υ̊C̊

ملاحظات:

الحجر مكسور من الجهة العليا، الجزء الأسفل مغروس في الحائط، وجه الحجر الهش شكل صعوبة في تمييز بعض الحروف. الحرف الثاني في السطر الأول يمكن أن يقرأ A ، الحروف في السطر الثاني في معظمها مختفية في الجدار.

قراءة النص:

أميةايل (بن) ذوشرا — 1. Ομιθελ– 2. ὀ̊ς̊ Δ̊ὀ̊σ̊[αριου]

التحليل:

امية إيل: هذه القراءة محتملة جدا، خاصة أن الاسم ذكر باشتقاقات مختلفة في النقوش اليونانية في سوريا (cf. IGLS XIII 9238, Ομεαθη; PAES 132, Ομεαθη; 184, Ομειθη)

ذوشرا : اسم إله نبطي معروف .(cf. PAES Οσεδος 511, 515; Οσαιδος 509)

سما ٧ (لوحة ٨، ٧)

الدراسات السابقة:

Littmann; Magie and Stuart. Div. III, A, 2, No. 27 PAES.

وصف النقش: على عضادة علوية في الساحة نفسها في غرفة تقع إلى الجنوب الشرقي من المجموعة. النقش يواجه الغرب. الحجر مغطى بشكل عام بالفطريات مما يصعب من عملية القراءة، الحروف بالكاد تظهر على الوجه، ويمكن تتبعها بصعوبة بالغة.

القياسات: الطول: ١٥٠سم؛ العرض: ٢٩سم.

النقحرة

1. KEKEECABAEΠ — 2. KAΛΛOVCAΘM

ملاحظات: كما ذُكر سابقا، فإن حروف النقش قد تعرضت لعوامل حت. ثم إن وجود طبقة من الفطريات أثر بشكل سلبي في الحروف. فالجزء الأيمن من الحرف K في السطر الأول غير ظاهر. على الرغم من أن قراءة الحرف مثبتة لدى بعثة (برنستون).

القراءة والتحليل:

Κ(ύρι)ε Κ(ύρι)ε Σαβα(ώθ). Καλ(ά). Ἔπυς αφμ́

الله، إله الجميع، فليدمها الله. في سنة ٥٤١ (٦٤٦م)

سما ٨ (لوحة ٩، شكل ٨)

الدراسات السابقة:

Littmann; Magie and Stuart. PAES, Div. III, A, 2,p. 45, No. 30.

التعرف على النقش: ام إلى جانب الجهة الشمالية السفلية من الباب حيث النقش السابق.

وصف الحجر: شاهد قبر من البازلت، وجه الحجر مستو وخشن، الحروف حفرت بشكل واضح على وجه الحجر.

القياسات: الطول: ٨٧سم، العرض: ٣٧سم، مساحة الكتابة: ٣٥سم، ارتفاع الحروف: ٤–٧سم.

النص:

1. ΕΝΝΗΑ 2. ΡΕΓΟΥ

3. ΕΤ 4. Μ

ملاحظات: حروف النقش واضحة، ولا شك في قراءتها.

قراءة النص:

1.Εννη Α–2.ρεγου 3.ετ(ϖν) μ́

حن (بنت) أريج (العمر) ٤٠ سنة.

التحليل:

حن: اسم علم مؤنث(cf. PAES II a,6 70, 85, 190, 321, 798)

أريج: اسم علم مذكر (cf. PAES II, A, 6 471)،

سماْ ٩ (لوحة ١٠، شكل ٩)

الدراسات السابقة: حتى الآن لم يتم التعرف على دراسات سابقة حول النقش.

التعرف على النقش: الجزء ا من النقش كان موجوداً في الجهة الشمالية الغربية من نفس الساحة. الجزء ب من هذا النقش وجد على مسافة ٥٠م الى الشمال الشرقي من الجزء الأول، خلف مجموعة الأبنية.

وصف الحجر: شاهد قبر من البازلت. وجه الحجر مستوٍ وخشن وأُعد جميعه للكتابة. الحروف كتبت بعناية. مستوى ارتفاع الحروف متناسق.

القياسات:

الجزء ا: الطول من اليمين: ٤١ سم، الطول من اليسار: ٥٠سم.

الجزء ب: الطول من اليمين: ٣٥ سم، الطول من اليسار: ٢٩سم

عرض الجزء الأول من إعلى: ٢٨سم، عرض الجزء الثاني من اسفل: ٢٦سم.

النقحرة:

أ	ب
1. CABEI	1. W
2. NOCO	2. Π
3. YETP	4. ANOC
5. ET	

ملاحظات: حروف النقش واضحة، وليست بحاجة إلى تعليق. لم يؤثر الكسر في قراءة باقي الحروف.

قراءة النص:

A.1.Cαβει– 2.νος Ουτρ 4. ανος 5.ετ B.1ϖ(ν) 2. π́

سابين (بن) عطران (العمر) ٩٠ سنة.

التحليل:

سابين: اسم علم معروف في الكتابات اليونانية في سوريا (cf. IGLS XIII, No. 36, 9084, 9104, 9286, 9333, 9212, 9249; MSM, No. 112; PAES III A, 2: no. 36, 43, 59, 271, 520, 571, 644, 664, 692, 721, 744).

عطران: اسم علم مذكر (اسم عربي معروف من الفعل عطر: اسم جامع للطيب، اللسان ج٤: ٥٨٢).

سما ١٠ (لوحة ١١، شكل ١٠)

الدراسات السابقة:

MSM: 289, No. 151; PAES, Div. III, A,2: 44-45, No. 25.

التعرف على النقش: النقش موجود على حنت باب يقع في الجهة الشمالية الغربية من كنيسة سانت جورج (PAES, Div. II, A,2: 85). يشار هنا إلى أن المنطقة قد أصابها نوع كبير من التدمير بالمقارنة مع ما سجلته بعثة (برنستون). إذ شق الشارع الجديد المنطقة شمالاً وجنوباً بشكل طولي، الجزء الشمالي من الكنيسة نفسها أصابه تدمير واضح. هناك نقش آخر على الباب الشمالي الغربي للكنيسة نفسها لم يتم العثور عليه، فقد دُمر الباب من جزئيه، حيث النقش رقم ٢٦ (PAES, Div. III, A,2: 45)

وصف النقش: الحجر على الرغم من مرور وقت طويل عليه إلا أن حروفه مازالت واضحة.

Οικωδώμε[ι]σαν τοὺ ἔτους φιθτῆς ἐπ(α)ρ(χειας)

(لقد) بن[و ها] في سنة المقاطعة ٥١٩ (= ٦٢٤-٦٢٥م)

سما ١١ (لوحة ١١، شكل١١)

الدراسات السابقة: حتى الآن لم يتم التعرف على دراسات سابقة حول النقش.

موقع النقش: ٥٠م إلى الشمال الشرقي من كنيسة سانت جورج، والحجر مستعمل في سقف الغرفة، وجه الكتابة إلى الأعلى.

وصف النقش: شاهد قبر من البازلت. وجه الحجر شبه مستو وخشن. الحروف حفرت بشكل واضح على الوجه. الجزء الأسفل من الحجر مكسور. الحروف واضحة القراءة.

القياسات: الطول: ٥٥سم، العرض: ٢٥سم، مساحة الكتابة: ٤٥سم، ارتفاع الحروف: ٤-٦ تقريباً.

النقحرة:

1. MIΓN	2. AOCC
3. OAIΔ	4. OYET
5. WN	6. P

ملاحظات: حروف النقش لم تكتب بعناية كبيرة، ولكن قراءة الحروف سليمة. هناك كسر في الجزء السفلي من عُمر المتوفى، ولكن الجزء المتبقي من الحرف P لا يدع مجالاً للشك في قراءته.

قراءة النص:

1. Μιγν– 2. αος Σ– 3. οαιδ 4. ου ετ 5. ϖν ρ́

مجنا (بن) سويد (العمر) ١٠٠ سنة.

التحليل:

مجنا: اسم علم مذكر، لم يرد ذكره في النقوش اليونانية التي توبعت حتى الآن.

سويد: اسم علم مذكر معروف في النقوش اليونانية (cf. PAES III,A,2: No. 297 Σεουδος; 462 Σαυοδου; 522 Σαουδδος)

جابر لوحة(١)

تقع هذه البلدة الصغيرة إلى الشمال من سما السرحان ، وتبعد حوالي ٢٠كم إلى الشمال من المفرق. ولقد زارت المنطقة بعثات عدة ووصفتها، فقد وصفها شوماخر (١٨٩٧: ١٤٣)، وبعثة جامعة برنستون (PAES, Div. II, A,2: XVI)، ونُشر من هذه البلدة عدد من النقوش اليونانية.

جابر ١ (لوحة ٢، شكل ١)

الدراسات السابقة: حتى الآن لم يتم التعرف على دراسات سابقة حول هذا النقش.

التعرف على النقش: ٣٠م إلى الشمال الغربي من النقش جابر ١ وجدت مجموعة من الغرف المحيطة بساحة، الحجر موجود في الغرفة الواقعة في الزاوية الشمالية الغربية للساحة. في الغرفة نفسها، وفي الجهة الجنوبية الشرقية منها يوجد مدخل، وأما الحجر فموجود في سقف الممر باتجاه الغرب الشرق.

وصف النقش: شاهد قبر من البازلت، الحجر مغطى بطبقة زيتية سوداء، الوجه معد إلى حد ما للكتابة. باقي الحجر ترك على حاله.

القياسات: الطول: ١٧٧ سم، العرض: ٢٣ سم، مساحة الكتابة: ٤٥ سم، ارتفاع الحروف: 6-7 سم

النقحرة:

1.ÅYΔO	2.MWCI
3.ΠΙΛΙΠΟ	4.CHCA

ملاحظات: الحروف لم تكتب بعناية كبيرة على وجه الحجر، وهي مغطاة بطبقة زيتية سوداء. مستوى الحروف غير متناسق في السطر الواحد، وفي مجموع السطور.

السطر الأول: الأجزاء العليا من السطر الأول مختفية مع الجدار، ولكن يمكن تمييز الحروف بسهولة.

السطر الثاني: الحرف الأول يبدو للوهلة الأولى مثل ال- C ، ولكن عند الاقتراب من النقش نفسه، يتضح الطرفان العلوي والسفلي لحرف ال- M ، وقد كتب الحرف مع ميل كبير لليمين من الأعلى. باقي الحروف غير متناسقة ولكنها مقروءة. الحرف الرابع من الصعب تمييزه إلا عند الاقتراب من النقش نفسه.

السطر الثالث: المسافة بين الحروف قليلة، وهذا يشكل صعوبة في تمييز الحروف. ثم إن حروف السطر متشابهة تقريباً إذ يصعب الفصل بينها، ولكن القراءة في نهاية الأمر شبه مؤكدة. حرف ال- O يقع في أقصى اليمين ويصعب تمييزه بسهولة، ولكن قراءته مؤكدة.

السطر الرابع: الحرف الأول غير ظاهر بشكل واضح، باقي الحروف واضحة.

قراءة النص:

عودم؟ (بن) بليبوس 1.Åυδο– 2.μως I– 3.πιλιπο– 4.ς HCA

التحليل:

عودم؟: اسم علم مذكر لم يرد على هذا النحو في الدراسات التي توبعت حتى الآن، ولكن هناك أسماء تشابهه وردت في نقوش أخرى، على سبيل المثال: (Αυδη) في (MSM) رقم: ٣٢، و (Αυδαου) في (MSM) رقم ١٣٦.

بليبوس: ورد هذا الاسم بنهاية العلم المذكر المفرد في حالة الرفع، مع إنه يتوقع أن ينتهي بنهاية العلم المفرد المذكر في حالة الإضافة. الأسم بليبوس ورد في نقوش عديدة في حوران، ورد هذا الاسم بالشكل (Φιλιππος) في IGLS, V, Nos. 2089, 2206; IGLS,) IV, No. 1302). قراءة الحروف الثلاثة الأخيرة مؤكدة وأثبتت كما هي، لا يوجد إشارات في النص على وجود حروف لاحقة لهذه الحروف.

جابر ٢ (**لوحة ٣، شكل ٢**)

الدراسات السابقة: حتى الآن لم يتم العثور على دراسات سابقة حول هذا النقش.

التعرف على النقش: ١م إلى الجنوب من جابر ٢.

وصف النقش: شاهد قبر من البازلت، الحجر مغطى كسابقه بطبقة زيتية سوداء. الحجر لم يعد للكتابة، إلا بشكل بسيط في جزئه الأعلى.

القياسات: الطول: ١٢٠ سم، العرض من الوسط: ٢٧سم، مساحة الكتابة: ٧٠سم، ارتفاع الحروف: ٦–٧ سم.

النقحرة

1.N̊O̊Å 2.OCCAΛ

3.AMAN 4.ET I

ملاحظات: الحروف لم تكتب بعناية على وجه الحجر، ولا يوجد تناسق بين الحروف، ولا بين السطور. اختار الكاتب أحياناً مواقع مناسبة لكتابة بعض الحروف على حساب التنسيق.

السطر الأول: الجزء الأعلى من الحرف الأول ُمختف مع الجدار، ولكن قراءة الحرف مؤكدة. الحرف الثاني ُمختف إلى مستوى النصف، وإعادة بناء الحرف محتملة جداً. الجزء الأعلى من حرف الـ A ُمختف مع الجدار، ولكن قراءته مؤكدة، وأما قراءة الحرف الرابع فغير مؤكدة.

السطر الثاني: الحروف غير متناسقة الأطوال، والمسافات بينها قليلة، انظر حرفي الـ A و الـ Λ.

السطر الثالث: حرف الـ O يميز عند الاقتراب من النقش؛ ذلك لأنه يوجد انحناء في هذه المنطقة إلى الداخل وكتب الكاتب الحرف عليها. حرف الـ Y يميز بصعوبة.

السطر الرابع: حروفه واضحة.

قراءة النص:

I.Ṅὀἀ– 2. ος Σαλ– 3. μανου 4. ετ(ϖν) ί

نوء (بن) سلمان العمر ١٠ سنوات.

التحليل:

نوء: اسم علم مذكر (النوء: النجم الذي يكون به مطر، اللسان ج١: ١٧٨)

سلمان: اسم علم معروف، وورد ذكره كثيراً في النقوش اليونانية في سوريا، انظر على سبيل المثال: (cf. PAES III 6,A: No. 412, 717).

أم السرب لوحة (١)

تقع هذه البلدة الصغيرة على مسافة حوالي ٢٠كم إلى الشمال الشرقي من المفرق. وتوجد بها خربة قديمة شقها الشارع المعبد إلى النصفين تقريباً. ولقد زارت المنطقة بعثات عدة. ولقد أجرت بعثة (برنستون) دراسة معمارية على بعض المناطق بها (PAES, Div. II, A,2: 94-95)، إضافة إلى التعرف على عدد من النقوش المختلفة (يونانية، ونبطية) (PAES, Div. II, A,2: 57-59; No. 51-54). وأشار إليها (شوماخر) دون أن يذكر أياً من النقوش بها. وقام كل من (دوساد وماكلر) بنشر أحد النقوش اليونانية من البلدة (١٩٠٣: ٢٨٦، رقم ١٤١).

غرب أم السرب ١ [٤] (لوحة ٢، شكل ١)

الدراسات السابقة: حتى الآن لم تتوفر أية دراسات سابقة حول النقش

العثور على النقش: تم العثور على النقش بمساعدة أحد المواطنين الذي أشار إلى وجود حجر عليه كتابة في باحة بيته الواقع على مسافة حوالي ١ كم شمال غرب أم السرب، وعلى يسار الشارع الرئيس، وبعد مشاهدة الحجر عرض على الفريق إمكانية أخذه إلى متحف سمرقند في جامعة آل البيت، .

وصف النقش: شاهد قبر من البازلت، وجه الحجر مستو تقريباً، وخشن، والجزء

---

(٤) ١–لتبيان موقع النقش: انظر الخارطة ٤.

٢– الدراسة شملت في هذه المرحلة المنطقة الغربية من أم السرب حيث إن المنطقة الشرقية ستمسح في المرحلة الثانية.

المكتوب معد بشكل معقول.

القياسات: الطول: ٩٢ سم، العرض من أعلى: ٢٦ سم، العرض من أسفل: ٢٠ سم، **مساحة الكتابة:** ٥٧ سم، ارتفاع الحروف: ٨-١٠ سم تقريباً.

النقحرة:

1.ΘAP	2.CIM
3. AΛA	4.X̊NA
5. ET	6. Λ

ملاحظات: وجه الحجر بشكل عام من النوع الخشن، الحروف لم تكتب بعناية كبيرة على الوجه، هناك تلف واضح في بعض أجزاء الوجه، السطور مفصولة بخطوط أُفقية ما عدا السطرين الخامس والسادس.

السطر الأول: الحرفان الأول والثاني بهما تلف، ولكن قراءتهما واضحة. ويكاد الحرف الثالث يظهر على الوجه إلى حد ما.

السطر الثاني: لا توجد مسافة معقولة بين الحرفين الأول والثاني . الجزء الأيمن من حرف الـ M مختف تماماً، وحروف السطر بشكل عام، مصابة بتلف.

السطر الثالث: حروفه متناسقة وواضحة.

السطر الرابع: هناك كسر واضح في الحجر بجانبه الأيسر وقد سبب ذلك تلفاً في الجزء الأيسر من الحرف X . قراءة الحرفين الثاني والثالث مؤكدة.

السطر الخامس : الحرفان واضحان، على الرغم من أن هناك جزءاً من الحرف الأول قد تعرض قليلاً للكسر من جانبه الأيسر .

السطر السادس: قراءة الحرف واضحة.

قراءة النص:

1.Θαρ– 2.σι M– 3. αλα– 4. χνα 5. ετ(ϖν) 6. λ́

كن في سعادة. ملكن (العمر) ٣٠

التحليل:

حول اسم (Μαλχνα) انظر (PAES III A, 6: No. 1177, Μαλχιονοσ)

وادي البطم[٥]: لوحة (١)

يمتد وادي البطم من المنطقة الواقعة شمال شرق أم السرب، ويتجه إلى الشمال الشرقي ثم ينعطف باتجاه الشمال الغربي حتى يصل إلى مشارف سما السرحان ثم يعود بالاتجاه نحو الشمال الشرقي حتى يدخل الأراضي السورية. وفي منطقة تقع في وسط الوادي وجد عدد من النقوش اليونانية والصفوية، وعلى عدد من الصخور الكبيرة والتي تتوسط الوادي.

وادي البطم ١

الدراسات السابقة: حتى الآن لم تتوافر دراسات سابقة على هذا النقش.

العثور على النقش: تم العثور على النقش أثناء عمل الفريق في منطقة شمال غرب أم السرب إذ يوجد عدد من الصير على يسار الوادي باتجاه الشمال الغرب، ولقد أشار الدكتور ضيف الله عبيدات إلى وجود نقش على أحد الصخور في الوادي، وتبين أنها مجموعة من النقوش اليونانية إضافة إلى عدد من النقوش الصفوية. الحجر موجود بين مجموعة من الحجارة ويبعد حوالي خمسين متراً إلى الشرق من مكان يدعى الجلتة، وحوالي أربعين مترا إلى الشمال الغربي من رجم خشمان.

الوصف: النقش مكتوب على صخرة مغطاة بالكامل بطبقة من الفطريات البيضاء . هناك كتابة عربية حديثة على السطر الثالث للنقش أدت إلى إحداث صعوبة في تمييز حروف السطر.

وادي البطم ١ أ (لوحة ٢، الشكل١أ، ويمثل هذا الشكل أيضاً مجموعة النقوش١ب، ١ج، ١د، ١ه)

قراءة النص:

السطر الأول الأفقي

فؤاد	Φοαδος	1.ΦΟΑΔΟC

(٥) لتبيان مواقع هذه النقوش: انظر الخارطة ٥.

ملاحظات: الحرف الأول في السطر مؤكد، الحرفان الثاني والثالث في قراءتهما شك، إذ إن الفطريات تجعل من احتمالات القراءة صعبة. الحرف الرابع ممكن أن يقرأ أيضاً Δ. قراءة الحرف الخامس مؤكدة على حد بعيد. الحرفان الخامس والسادس واضحان.

التحليل:

فؤاد: اسم علم مذكر (من الفعل فود. والفؤاد : القلب،اللسان ج٣: ٣٢٨-٣٢٩)، وهذا الاسم لم يرد في النقوش اليونانية التي توبعت حتى الآن.

وادي البطم ١ ب

الموقع: إلى الأسفل من النقش السابق، وبشكل أُفقي.

قراءة النص:

COIΔOC Σοιδος سويد؟

ملاحظات: قراءة هذا النقش أقرب إلى الوضوح منه إلى النقش السابق، جميع الحروف مؤكدة تقريباً.

التحليل: اسم علم مذكر، وورد الاسم باشكال متعددة في النقوش اليونانية في سوريا (cf. PAES III,A,2: No. 297 Σεουδος; 462 Σαυοδου; 522 Σαουδδος)

وادي البطم ١ ج

الموقع: من الأعلى إلى الأسفل، ومجاور للنقشين السابقين.

قراءة النص:

ΘΑΛΟC Θαλος تل

ملاحظات: الحرف الأول غير واضح تماما. الحروف التالية يمكن تمييزها.

التحليل:

تل: اسم علم مذكر، وقد يكون مأخوذاً من كلمة تل بمعنى الرابية (التل، اللسان ج١١: ٧٨)

وادي البطم ١ د

الموقع: إلى يسار هذا النقش ومتجه من الأعلى إلى الأسفل

قراءة النص:

زانجوس	Ζαγγος	ΖΑΓΓΟC

التحليل:

زانج: اسم علم مذكر (cf. GLS XIII: No. 9110)

وادي البطم ٢ (لوحة ٣، شكل ٢)

الدراسات السابقة: حتى الآن لم تتوافر دراسات سابقة حول النقش.

التعرف على النقش: ٣٠م الى الجنوب من نقش وادي البطم ١ وعلى صخرة أُخرى وجد نقش يوناني محاط بنقشين صفويين.

قراءة النص:

تيم الله	Θεμαλα[]ς	ΘΕΜΑΛΑ[]C

ملاحظات: الحروف الستة الأولى لهذا النقش واضحة، الحرف السابع محتمل أن يكون O ولكن هذا افتراض صعب، الحرف الأخير هناك احتمال كبير في أن قراءته صحيحة، إذ إن هذه المنطقة من النقش فيها كثير من عدم الوضوح نتيجة للفطريات.

التحليل:

تيم الله: اسم علم مذكر ورد ذكره كثيراً في النقوش اليونانية في سوريا (GLS XIII: No. 37, 9207)، وورد ذكر الاسم أيضاً بأشكال أُخرى، انظر على سبيل المثال: (Θεμαλλας, IGLS: No. 264; PAES: No. 456; Θαιμαλας, IGLS, 9028, 9331; PAES, 318, 382)

ثانيا: النقوش اللاتينية[٦]

لمحة موجزة جميع النقوش اللاتينية التي تم التعرف عليها في المرحلة الأولى تمثل أحجار مسافات على الطريق الروماني، المسمى بصرى-فيلادلفيا، وبصرى-جرش.

تعد شبكة المواصلات الرومانية -التي حافظت على بعض بقاياها، وتجهيزاتها الرئيسة (الأبراج، والقلاع، ونصب مقاييس الأميال)- جزءاً من أهم الآثارات القديمة في منطقة حوران (بوزو ١٩٨٥: ٢٠٧-٢٥١). ولقد تضمنت المرحلة الأول لهذا المسح جزءاً من هذا الطريق (بصرى-جرش) و (بصرى-فيلادلفيا)، إذ تابع الفريق هذا الطريق على امتداد منطقة المسح. ويعد هذا الجزء واحداً من أهم الطرق المعروفة في المنطقة، إضافة إلى التعرف إلى عدد من الترقيمات الألفية التي كانت منتشرة في مناطق مختلفة على امتداد هذه الطرق.

لمحة حول الدراسات السابقة على هذه الطريق: (لوحة ١: منظر عام للطريق)

لقد أخذت الطرق الرومانية جزءاً واسعاً من الاهتمام عند العلماء منذ أواسط القرن الماضي وحتى يومنا هذا. ولقد قامت بعثة جامعة (برنستون) برئاسة (بتلر) (H.C. Bulter 1905 PAES I: 32-34) بعمل وصف تفصيلي لهذه الطريق إضافة إلى قراءة بعض أحجار المسافات المنتشرة على جانبي الطريق (PAES 1910: V-XXVIII) إضافة إلى أن (بتلر) قد اعتمد على الدراسات التي سبقته، مثل دراسة دوراند (Durand 1904-1905: 3-43) حول هذا الطريق وقراءته بعض حجارة المسافات عليها. وهناك العمل القيم الذي قام به كل من (برونو ودوماسوسكي) (Brünnow and von Domaszewski 1904-9 II: 221-1127; 312-323)، ولم تتوقف الدراسات حول هذا الطريق حتى يومنا هذا، وتكفي الإشارة هنا إلى بعض الأسماء أمثال: ديفيد كينيدي (1976: 135-137; 1995: 221-227)، وتوماس بوزو (T. Bauzou 1985: 207-250; 1988.1989: 205-221)، وغيرهما مما لا مجال لذكرهم الآن.

(٦) لتبيان مواقع هذه النقوش: انظر الخارطة رقم ٦.

الطريق بين بصرى- وجرش. انظر الخارطة رقم (٦)

يتضمن هذا البحث المسافة التي تمت متابعتها من قبل الفريق والواقعة ضمن منطقة المسح للمرحلة الأولى. الجزء الأول من هذا الطريق هو الطريق الممتد من الفدين ووصولاً إلى أم السرب.

الوصف العام للطريق

الطريق حتى البرج الأول يمكن تتبعه بصعوبة إذ إن معظمه مطمور تحت الأرض، ولكن تمكن ملاحظة الخط الفاصل بين طرفي الطريق بسهولة. البرج الأول على الجانب الأيمن وعلى مسافة نحو ثلاثين متراً إلى يمين الطريق باتجاه الشمال الشرق مدمر تماماً. على مسافة حوالي ١٦٠٠متر من هذا البرج الطريق تلاحظ بشكل أصعب من المسافة السابقة. حتى الوصول إلى البرج الذي يليه وهو بدوره مدمر تدميراً كاملاً. تنتشر حول هذا البرج عدة قطع من أعمدة مكسرة، أُحصي منها ثلاث قطع، ولا يتضمن أي منها أيّ نقش. عند هذا البرج يختفي الطريق بشكل كامل، ويصعب تمييزه وتتبعه. ثم يظهر ثانية عند البرج الذي يليه، وهو مدمر بشكل واضح وتنتشر حوله بعض قطع الأعمدة المكسرة. بين البرجين الطريق مدمر بشكل كامل وأخذت معظمه الأعمال الزراعية في المنطقة. من هذا البرج بالاتجاه إلى الشمال الشرقي الطريق يظهر بشكل أكثر وضوحاً وعلى معظم مسافة البرج الذي يليه حيث يقع الطريق ضمن مزرعة حديثة، إذ إن هذا المقطع من الطريق هو من أفضل الحالات التي شوهد بها الطريق في المساحة مدار الدراسة. خارج المزرعة وقبل الوصول إلى البرج الذي يليه بنحو مائة متر الطريق عن الجانب الأيسر باتجاه الشمال الشرق مدمر والجانب الأيمن بحالة أفضل، والسبب هو أن الجرافات ومن أجل الإصلاح الزراعي دمرت الجانب الأيسر من الطريق وحجارته يمكن تمييزها بسهولة. إلى اليمين وعلى مسافة حوالي ١٦٠٠متر من البرج السابق وعلى مسافة حوالي ثلاثين متراً من الطريق يوجد البرج الرابع وهناك العديد من قطع الأعمدة المكسرة، إضافة الى حجر ترقيم ألفي بحالة جيدة. بعد أمتار قليلة من هذا البرج يبدأ الطريق مرة أخرى بالاختفاء وحتى الوصول إلى البرج الذي يليه وهو مدمر بالكامل أيضاً. الطريق بعد هذه النقطة يختفي تماماً ولا مجال لتقفي أثره للوصول من هناك من خلال الطريق إلى أم السرب.

النقش رقم ١ (لوحة ٢، شكل ١)

الدراسات السابقة:

Bauzou (1988), p. 150, No. 148.

وهناك أيضاً شروحات على نقش آخر يحمل النص نفسه في (بوزو ، رقم ٢، ص: ١٢-١٣).

التعرف على النقش: تم التعرف على النقش أثناء عمل فريق المسح الميداني ومتابعته للطريق الروماني الذي يمتد باتجاه الشمال الشرق والمحاذي للجهة الغربية له، ويقع النقش على البرج رقم ٤ ويبعد حوالي ٣٠٠ م إلى يسار طريق حويجة الباعج، ويبعد حوالي ١٦٠٠ م عن مثلث حويجة.

وصف النقش: يمثل النقش حجر مسافات روماني، ويقع على أحد الأبراج التي كانت تنتشر على الطريق الروماني. إلى جانب عامود النقش يوجد عدد من قطع الأعمدة إضافة الى عدد من القواعد، المنتشرة هنا وهناك، النقش بحالة عامة جيدة ويشير إلى حجر الأميال رقم ٣ . هناك بعض الأضرار قد لحقت في بعض حروفه خاصة في السطرين الثامن والتاسع.

قياسات العامود: الطول: ١٨٠ سم، طول النقش: ١٢٠ سم، طول الحروف: ٥-٦ سم تقريباً، طول رقم الميل بالحروف اللاتينية: ١١ سم، طول رقم الميل بالحروف اليونانية: ١٥ سم.

النقحرة:

1. IMP CAESAR
2. M AURELIUS
3. SEVERUS ANTONINUS
4. PIUSFELIXAUG
5. PARTHICUSMAX
6. BRITANNICUSMAX
7. PONTIFEXMAX
8. TRIBPOTXVII
9. IMPIICOSIIIIPPPROCO[S]
10. PERFURNIUMIULIANUM
11. LEGPRPRCOS
12 III
13. Γ

I. Imp(erator) Caesar 2. M(arcus) Aurelius 3. Severus Antoninus 4. Pius Felix Aug(ustus) 5. Parthicus Max(imus) 6. Britannicus Max(imus) 7. Pontifex Max(imus) 8. Trib(unciae) Pot(estatis) XVII 9. Imp(erator) III Co(n)s(ul) IIII, P(ater) P(atriae) Proco(n)[s](ul) 10. Per Furnium Iulianum 11. Leg(atum) Pr(o) Pr(aetore) Co(n)s(ulem) 12. III (3) 13. Γ (3)

١. الإمبراطور قيصر[٧]. ٢. ماركوس أوريليوس. ٣. سفيروس انتونينـــوس. ٤. الورع المبارك العظيم ٥. الشريف العظيم. ٦. عظيم بريطانيا .٧. الكـــاهن الأعظـم ٨. حامل السلطة التربونية(نقيب العامة) سبع عشرة مرّة ٩. حامل التحيــة الإمبراطريـة ثـلاث مرات، قنصل أربع مرات، نائب قنصـل. ١٠. راعـي (أبـو) الوطـن، مـن خـلال فورنيـوم اليانوم. ١١. ممثل البريبياتور قنصل.

الطريق من بصرى إلى فيلادلفيا (عمان)

من نقطة تبعد حوالي ٥٠٠م إلـى الجنـوب مـن خـط المفـرق الرويشد باتجـاه الشـمال الشرقي وحتى البرج رقم ١ (الراقم رقم ١٨) الطريق يمكن تلمس ملامحـه علـى الأرض، وخاصة من ناحية الأطراف، البرج الأول (الراقم ١٨) مدمر تماماً ، يوجد عـدد مـن قطـع الأعمدة التي لا يحمـل أي منهـا أي نقش. مـن الـبرج رقـم ١ (١٨) وحتـى الـبرج رقـم ٢ (الميل ١٧) الطريق على جهة اليسار باتجاه الشمال الشرقي ما زال باديـاً للعيـان، الجـانب الأيمن منه دمرته أعمال الطريق المعبد وإلى الباعج. البرج رقم ٢ مدمر بالكـامل، ولكـن ملامح أساسات البرج مازالت واضحـة للعيـان. ١٠٠م إلـى الشـرق مـن هـذا الـبرج هنـاك قطعة عامود ملقاة على الأرض. من الـبرج رقـم ٢ (١٨) وحتـى الـبرج رقـم ٣. الطريـق متشابه مع الذي يسبقه. البرج هنا مدمر بشـكل كـامل وينطبـق الكـلام نفسـه علـى الطريـق حتى البرج الرابع (رقم ١٦). البرج هنا يمكن ملاحظـة أساسـاته بشـكل واضـح وهـو مـن أحسن الحالات بالمقارنة مع باقي الأبراج على امتداد الطريق حتى الرحمـات. هنـاك عـدد من قطع الأعمدة (ثلاث قطع) مستعملة في مدخل أحد البيوت الحديثة الواقعة بين البرجين. القطـع لا تحمـل أيـاً مـن النقـوش. الطريـق حتـى الـبرج الخـامس فـي حالـة جيـدة، ويمكـن ملاحظة طرفي الطريق، ١٠٠م قبل الوصول إلى مكان البرج المدمر الـذي تنتشـر حولـه ثلاث قطع أعمدة إضافة إلى قاعدة واحدة. يوجد مضخة ماء حديثة إلى جانبه. هناك عـدد مـن الأعمـدة، ويحمـل أحدهـا نقشـاً للمسـافات وهـو يحمـل الراقـم ١٥ ولقـد سـجلت بعثـة (برنستون) هذا النقش إضافة إلى القطع الأخرى المنتشرة حوله. الطريـق مـن الـبرج رقـم ١٥ وحتى البرج رقم ١٤ بحالة سيئة إذ دمرت الأراضـي الزراعية أجزاء كبيرة منه، وفـي بعض المناطق لنفس المنطقة الطريق بحالة جيدة، ولا تغطيه الرمال. الطريق بين البرجين ٦ (١٤) و ٧ (١٣) مغطى بطريق حديث مسفلت في منطقة المشرف. البرج رقم ١٣ يقع في ساحة منزل ولايوجد ما يشير إليه إلا قطع من الفخار منتشرة في مكـان الـبرج وعلـى مسافة تصل إلى خمسة أمتار. ١٠٠م قبل الوصول إلى هـذا الـبرج هنـاك حجـرا مسـافات

[٧] حول بعض معاني الألقاب والمصطلحات الواردة في النص، مثل : امبراطور، قيصر... الخ.، انظر، ص: ٣٧.

يحمل أحدهما الرقم ١٢ مستعملان في مدخل أحد البيوت الحديثة. إلى الجنوب الغربي من هذين الحجرين توجد كسرة عامود عليها نقش. الطريق إلى البرج رقم ١٢ غير واضح ومغطى بطبقة الإسفلت. البرج (٨) الميل رقم ١٢ مدمر وممسوح عن وجه الأرض إلا من بقايا الفخار المنتشرة على سطح الأرض، ٥٠ على الجنوب الشرقي من هذا البرج وداخل مزرعة حديثة يوجد عدد من قطع الأعمدة، وإحداها مقسومة طولياً من النصف، أحد هذه الأعمدة يحمل نقشاً أيضاً.

النقش رقم ٢ (شكل ٢)[٨]

الدراسات السابقة: Magie, PAES., Dev. iii, Sec. A2, p. xix, No. iv A; Th. P. 39, No. 177 al; Bauzou (1988), P. 39-40, No. 27.

العثور على النقش: تم العثور على النقش على يسار الطريق الرئيس المتجه نحو الباعج، وعلى مسافة حوالي ٣٠٠ م، من البرج رقم ٤ على الطريق الروماني باتجاه بصرى، النقش كان قد درس من قبل العالم Magie في بعثة برنستون مع وجود بعض الملاحظات الجديدة عليه، وذلك لطول الفترة بين المرحلتين، العامود مازال حتى الآن في حالة جيدة، ولكنها ليست بالجودة التي كان عليها قبل حوالي ٩٠ عاماً من هذه الدراسة.

وصف النقش: كتب النقش على حجر كلسي ، الحروف مازالت في معظمها واضحة. وبحسب رأي (Magie) فإن العامود يشير الى وجود ثلاثة نصوص عليه.

القياسات: طول العامود: ٢ م تقريباً، مساحة الكتابة: ١٥٠ سم تقريباً، ارتفاع الحروف: ٥–٧ سم.

ارتفاع رقم المسافة باللاتينية: ١١ سم، ارتفاع رقم المسافة باليونانية: ١٠ سم.

النص:

النقحرة:

1. IM[P.CAESAR]
2. PH[ILVIUS PRTI]
3. NA[XAUG. PRIN]
4. CEP[S CENATUS]
5. COS[II PONTIFEX]
6. COM[AXIMUS TRIB]
7. POTE[STPPETCAES]
8. SAR[PHELUIUSPER]
9. TIN[AXFPRINCEPS]
10. IVV[ENUTISPER]
11. PAEL[IURM]SEVERIA
12. NUMMAXIMUM
13. PR[PR]
14. XV
15. IE

[٨] هناك دراسة أكثر تفصيلاً في (بوزو ١٩٨٨: رقم ٢٨؛ ماجي (PAES III, A, 2: 19-20).

1. IM[P. Caesar] 2. Ph[ilvius Prti] 3. Na[x Aug(ustus) Prin] 4. cep [s Cenatus] 5. Co(n)s[(ul) II Pontifex] 6. Com[Aximus Trib(unciae)] 7. Pote[stas Pater Patriae et Cae] 8. Sar [Publius Helvius Per] 9. tin[ax filius Princeps] 10. Iuu[entutis per] 11. Pael[sevria] 12. Num Maximum 13. Pro[pr(aetorem)]14. XV 15. IE

١. الإمبراطور قيصر ٢. بوبليوس هيلفيوس بير.٣. تيناكس أوغستس. رئيس. ٤. مجلس الشيوخ ٥. قنصل مرتين. الكاهن ٦. الأعظم. صاحب السلطة. ٧. التربونية. راعي (أبو) الوطن، والقيصر. ٨. بوبليوس هيليفيوس بير. ٩. تيناكس ابن الأمير. ١٠. إيفينتوس.١١. بعناية سفيريانوس ١٢. ماكسيموس. ١٣. نائب السلطة البريتورية. ١٤. الميل ١٥(لاتيني).١٥. الميل ١٥ (يوناني).

النقش ٣. (لوحة ٣، شكل ٣)

الدراسات السابقة:

Durand 1904: 9, No. 7; Brünnow and von Domaszewski 1904-1909, II: 313, No. 12; Th. P. 38, No. 74al; Bauzou (1988): 24, No. 14.

التعرف على النقش: تم التعرف على النقش أثناء متابعة الفريق للطريق الروماني المعروف بطريق بصرى فيلادلفيا، ويقع النقش على يسار طريق الرحمات باتجاه الشمال الشرقي للحدود إلى بصرى، ويقع العامود بين البرجين الخامس (الميل رقم ١٤) والسادس (الميل رقم ١٣)، تحديداً نحو خمسين متراً إلى الجنوب الشرقي من البرج رقم ٦ حسب توزيع فريق المسح الميداني، العامود وجد في مدخل أحد البيوت إذ استعمل من قبل أحد المواطنين كمدخل لباحة بيته، باب الباحة يتجه إلى الجنوب والعامود موجود على الجهة الشرقية للمدخل. وكان هذا سبباً معقولاً لوجود صعوبة في تصوير النقش أو تنظيفه في البداية، إلا أن المواطن قد ساعدنا لاحقا في أخذ صور للنقش وقراءته، الصعوبة الثانية كانت في أن النقش قد طلي بدهان أبيض مما زاد من صعوبة تمييز حروف النقش.

وصف النقش: حجر أميال للطريق الروماني من بصرى إلى فيلادلفيا، وهو مكتوب على عامود من الحجر الكلسي الأبيض، ويشير العامود إلى الميل رقم١٢.

القياسات: الطول: ١٧٠ سم، طول النقش: ١٣٠ سم، طول أحرف النقش: ٥-٦ سم، طول أحرف رقم الميل باللاتيني: ١١ سم، طول أحرف رقم الميل باليوناني: ١٣-١٥سم.

النقحرة:

1. IMP CAESAR
2. M AURELIUS
3. [SEVERUS] ANTONINUS
4. PIUSFELIXAUG
5. PARTHICUSM[AX]
6. [B]RITAN[NICUSMAX]
7. [PO]NTI[FEXMAX]
8. TRIBPO[TXVII]
9. [I]MPIICOS[IIIIPPPROCOS]
10. PERFURNIU[MIULIANUM]
11. LEGATVMPR[PRCOS]
12. XII
13. IB

I. Imp(erator) Caesar 2. M(arcus) Aurelius 3. Severus Antoninus 4. Pius Felix Aug(ustus) 5. Parthicus Max(imus) 6. Britannicus Max(imus) 7. Pontifex Max(imus) 8. Trib(unciae) Pot(estatis) XVII 9. Imp(erator) III Co(n)s(ul) IIII, P(ater) P(atriae) Proco(n)[s](ul) 10. Per Furnium Iulianum 11. Leg(atum) Pr(o) Pr(aetore) Co(n)s(ulem). 12. XII. 13. IB

١. الإمبراطور قيصر[٩] . ٢. ماركوس أوريليوس. ٣. سفيروس أنـتونينوس. ٤. الورع المبارك العظيم ٥. الشريف العظيم. ٦. عظيم بريطانيا./. الكاهن الأعظم ٨. حامل السلطة التربونية(نقيب العامة) سبع عشر مرات ٩. حامل التحية الإمبراطرية ثلاث مرات، قنصل أربع مرات، نائب قنصل.١٠. راعي (أبو) الوطن، الفورنيوم إليانوم. ١١. ممثل البريبياتور قنصل.

النقش رقم ٤ (لوحة٤)

الدراسات السابقة:

G. Durand 1904: 8, No. 6; Br.Do. 1; Bauzou. 25.

وصف الموقع: إلى الغرب من النقش السابق وعلى الجهة الغربية لمدخل الباب.

وصف النقش: العامود يحمل نقشاً من الجهة الداخلية، ووجه الكتابة إلى الشمال الغربي. وصبغ النقش أيضاً باللون الأبيض إضافة إلى تشكل نوع من الفطريات عليه ، وبدا النقش بحالة سيئة جداً إذ تتوافر صعوبة بالغة في قراءته مقارنة بالنقش السابق.

---

[٩]حول بعض معاني الألقاب والمصطلحات الواردة في النص، انظر ص: ٣٧.

النقحرة:

1. [I]MPCAESAR
2. [M] AURELIUS
3. [ANTONI]NO
4. [PIO]FELICIAAUGDIVI
5. [MAGN]IANTONINI
6. [FILPMTRPCOSPP]
7. [SUBFLIULIA]NOLEGA[TO]
8. EIUSPRPR
9. IB

1.[I]mp(erator) Caesari 2. [M]arco Aurelius 3. [Antoni]no 4. [Pio] Felici Aug(usto), Divi 5. [Magn]i Antonini6. 6. [fil(io), P(ontifici) M(aximo), Tr(bunciae) P(otestatis), Co(n)s(uli), P(atri) P(atriae)] 7. sub Fl(avio) Iulia]no Leg[to] 8. eius pr(o) Pr(aetore). IB

١. الإمبراطور قيصر.٢. ماركو أورليو. ٣. أنتونيونو. ٤. الابن البار العظيم. ٥. ابن ديفي أنتونيوس الكبير ٦. الكاهن الأعظم، صاحب السلطة. ٧. التربونية، القنصل. أبو الوطن.٨. التابع لفلافيو يوليانو. ٩. ممثل وأيضا بروبياتور.

النقش ٥ (لوحة ٥، شكل ٥)

الدراسات السابقة: Bauzou 13

العثور على النص: ٣٠ متراً إلى الجنوب من النقشين السابقين؛ توجد كسرة عامود لحجر مسافات ملقاة على الأرض.

النقحرة:

1.[]
2. []
3. TRAIANVS OPTIM[US]
4. AUGGERMANICUSDAC
5. PONTMAXIMVSTRIB
6. POTXVIIIIM[PVI]ICOS [VI]
7. PPREDA[CTAIN]FORMAM
8. [PROVINCIAEARAB]IAVIAM
9. [NOUMAFINIBUS]SYRIAE
10. [USQUEADMARERVB]RVM
11. APERUITETSTRAUITPER]C
12. [CLAUDIUM]
13. [LEGAUGPROPR].

1.[Imp(erator) Caesar 2. Divi Nervae filius Nerva] 3. Traianus Optim[us] 4. Aug(ustus) Germanicus Dac(icus). 4. Pont(ifex) Max(imus) trib (unciae) 5. Pot(estatis) XVIIII Im[p VI]I Co(n)s(ul) [VI], 6. P(ater) Pa(triae), Reda[cta In]formam7. [Provincia Arab]ia Viam 8. [Novam a finibus] Syriae 9. [usque ad Mare Rub]rum 10. aperuit et strauit per] C (auim) 11. [Claudium] 12. [Leg(atum) Aug(usti)]pro Pr(aetore).

الإمبراطور قيصر نيرفا تريانوس أبتيموس أوغستس، ابن ديفي نيرفانا المنتصر، أوغستس المنتصر. الكاهن الأعظم. قائد السلطة التربونية تسعه عشرة مرة. المحيا بالتحية المظفرة سبع مرات. القنصل. راعي الوطن. ومؤسس المنطقة العربية، ومنشأ الطريق من سوريا إلى البحر الأحمر، بعناية كاسيوس كلاوديوس سفيرم.ممثل أوغستس البروبياتر.

النقش رقم ٦ (لوحة ٦، شكل ٦)

الدراسات السابقة: Bauzou 8

العثور على النقش: على مسافة حوالي ١٦٠٠ م من النقش رقم ٥ وباتجاه الطريق الروماني إلى سوريا، وجدت قطعة عامود مسافات ملقاة على الأرض في إحدى المزارع وتناثرت حول هذه القطعة بعض من قطع الأعمدة الأُخرى وهي بحالة سيئة إذ دمرت الجرافات إحدى هذه الأعمدة وقسمته طوليا إلى قسمين.

وصف النقش: النص جزء من عامود حجر مسافات من الكلس الأبيض ، ولم يتم التعرف إلى أجزاءالنقش الأُخرى، حروف النص الموجودة في حالة جيدة، ويمكن قراءة معظمها بسهولة.

النقحرة:

1.IMPCAESAR]
2. [DIVI NER]AEFNERVA
3. [TRAIANVS]OPTIMUS
4. [GERMANICUS]DACICUS
5. [PONTMAX]TRB
6. [POTESTXV]IIII
7. [IMPVIICOSVIPPR]E[DACTA
8. [PROVINCIAEARABIAVIAM
9. NOUMAFINIBUSSYRIAE
10. USQUEADMARERVBRVM
11. APERUITETSTRAUITPERC
12. CLAUDIUM
13. LEGAUGPROPR].

1.[Imp(erator) Caesar 2. Divi Nervae filius Nerva] 3. Traianus Optim[us] 4. Aug(ustus) Germanicus Dac(icus) 4. Pont(ifex) Max(imus) trib(unciae) 5. Pot(estatis) XVIIII Im[p VI]I Co(n)s(ul) VI 6. P(ater) Pa(triae), Reda[cta In]formam 7. [Provincia Arab]ia Viam 8. [Novam a finibus] Syriae 9. [usque ad Mare Rub]rum 10. aperuit et strauit per] C (auim) 11. [Claudium] 12. [Leg(atum) Aug(usti)]pro Pr(aetore).

الإمبراطور قيصر نيرفا تريانوس أبتيموس أوغستس، ابن ديفي نيرفانا المنتصر، أوغستس المنتصر. الكاهن الأعظم. قائد السلطة التربونية ثمانية عشرة مرة. المحيا بالتحية المظفرة سبع مرات. القنصل. راعي الوطن. ومؤسس المنطقة العربية، ومنشأ الطريق من سوريا إلى البحر الأحمر، بعناية كاسيوس كلاوديوس سفيرم. ممثل أوغس البروبياترز

نقش رقم ٧ (لوحة ٧، شكل ٧)

الدراسات السابقة: Bauzou 10; Du. 6; Th. 73b

التعرف على النقش: وجد النقش مستعملاً في الزاوية الشمالية الشرقية في مصطبة أحد البيوت التي تبعد حوالي ٢٢م إلى الجنوب الغربي من حجر الأميال رقم ١٢. ويوجد العمود على يمين الطريق الروماني باتجاه الشمال الشرق، ويبعد البيت حيث الحجر حوالي ١٠٠م.

وصف العامود: العمود مغروس في المصطبة بشكل معكوس وهذا كان سبباً في اختفاء جزء من الكتابة على الحجر. الحروف الموجودة لا تشكل صعوبة في تمييزها، فما زالت واضحة بشكل كبير. العامود رُمم بشكل بدائي من قبل صاحب البيت بواسطة الإسمنت. ولكن الإسمنت بعيدٌ عن المنطقة التي توجد بها حروف. إن الصعوبة في التفاهم مع صاحب البيت في البداية وأخذ الصور بشكل سريع، حال دون توافر الوقت إلى الانتباه إلى أخذ قياسات الحجر، فاكتفي هنا بشكل مبدئي بالقياسات المأخوذة سابقاً للحجر.

النقحرة:

1. [IMPCAESAR]
2. ARELIOSEPTIMIO
3. VABLLATHO
4. ATHEODOROPER
5. SICOMAXMORA
6. BICMAXIMOADIA
7. BENICOMAXIMOPIO
8. FELICIINVICTOAV

1. [Imperator Caesar] 2. Arelios Septimio 3. Vabillatho 4. Athendoro Per- 5. sico Max(imo) Ara- 6. bic Maximo Adia-7. bentico Maximo Pio- 8. filici Invicto Aug(ustos)

١. الإمبراطور القيصر ٢. توسيوس أروليوس سبتيموس فابلاتوس أثيندو ٣. فابلاتو ٤. أثيندورو

٥. عظيم على الفرس ٦. وعلى العرب ٧. وعظيم الأدابيك ٨. الورع المحظوظ، الذي لم يغلب، العظيم.

إيضاحات عامة على مضامين النصوص اللاتينية:

الإمبراطور (Imperator): بعد أن أحرز بومبي عدة انتصارات باهرة على خصوم سلا في عامي ٣٨-٨٢ ق.م.، ناداه جنوده وأعطوه لقب إمبراطور، وكانت هذه الكلمة تحية كان الجنود يحيون بها قائدهم عند الانتصار الكبير في المعركة (salutio Imperatoria). وكانت هذه الكلمة حتى ذلك الحين لا تعدو معنى "المظفر" وكانت عبارة عن لقب شرفي، يعطي صاحبه الحق في الدخول إلى روما في موكب عسكري (علي، عبد اللطيف، التاريخ الروماني: ١٠٢). وجاء أغسطس (٢٣ ق.م. - ١٤)، وكان أول من تخطى العرف الجمهوري عندما احتفظ باللقب حتى بعد دخول المدينة، وكان أول من استأثر باللقب وجعله جزءاً ثابتاً من اسمه (علي عبد اللطيف، التاريخ الروماني: ٣٣٢-٣٣٣؛ العبادي، الإمبراطورية الرومانية: ٨١-٨٢).

قيصر (Caesar): كان أول لقب اتخذه اكتافيوس (٣١ ق.م. -١٤) هو لقب قيصر، وذلك بعد وفاة يوليوس قيصر، وأصبح من بعد لقب كل امبراطور من خلفائه (العبادي، الإمبراطورية الرومانية: ٨٥).

أغسطس (Agustos): كان اكتافيوس (٣١ ق.م.-١٤) أول من أتخذ هذا اللقب، وكان هذا اللقب قد اقتصر من قبل على بعض الآلهة بوصفها متميزة بالقدرة والكمال، ونظراً لشهرته بهذا اللقب صار من المألوف تسميته باغوستس (العبادي، الإمبراطورية الرومانية: ٨٥).

بونتيفكس ماكسموس (Pontifex Maximos): كانت الديانة الرومانية الرسمية تعد فرعاً من فروع الإدارة مهمتها تنظيم العلاقات بين مجموعة المواطنين والآلهة الرسمية. وقد اسند هذا القسم إلى مجلس من الكهنة (Pontifex) برئاسة الكاهن الأعظم (Pontifex Maximos)، وقد أضاف يوليوس قيصر هذا اللقب لنفسه، وبهذا صار رئيس الديانة الرسمية في الدولة (علي، عبد اللطيف، التاريخ الروماني: ٣١٧؛ بكري ١٩٨٥: ٢٢٠).

تريبونسيا بوتيستاي (Tribuncia Potestatae): ويمكن تفسير هذا المصطلح ب"نقيب العامة"، وقد نشأ هذا المنصب مع بداية الجمهورية في القرن الخامس ق. م. وذلك من أجل حماية العامة. ولقد تمتع صاحب هذا اللقب بصيانة مقدسة لشخصه، وكان حامل هذا

اللقب يتمتع أيضاً بثلاث صلاحيات، منها سلطة الاعتراض (Veto) ضد أي قرار يتخذه مجلس الشيوخ، ويكون فيه ضرر للعامة (العبادي، الإمبراطورية الرومانية: ٩٥، علي، عبد اللطيف، التاريخ الروماني: ٣-٥).

قنصل (Consul): عندما ألغى الرومان الملكية، استعاضوا عنها بالنظام الجمهوري، ولكنهم أبقوا من النظام الملكي سلطة الملك (Imperium) ووضعوا لها قواعد تجنب الحكم الاستبدادي، وانتخبوا شخصين لمدة عام واحد ليحكما، وكان لكل منهما حق الاعتراض على الآخر. وكان هذان الحاكمان يدعيان في بادئ الأمر (Praetores) ثم سميا قنصلين (Consules)، وكان من واجبهما حفظ الأمن، والنظام وقيادة الجيوش (بكري ١٩٨٥: ٢١٩-٢٢٠).

الحاكم القضائي (Praetores): كان البرايتور ينتخب كل سنة لمساعدة القنصلين في أعمالهما، وكانت له سلطات عليا، وبعد أن فتح الرومان البلاد خارج إيطاليا، صار بعض البرايتوريس يعينون حكاماً على الولايات (بكري ١٩٨٥: ٢٢٢).

برو قنصل (Proconsul): كان الرومان قد ابتكروا عام ٧٢٧ ق.م. علاجاً لعيب تحديد مدة الوظيفة العامة (Consul) بسنة واحدة؛ وخاصة في حالات الحرب، ويتلخص العلاج في بقاء القنصل الذي تنتهي مدة خدمته السنوية وهو في ميدان الحرب بمنحه لقب (Proconsul) أي قنصل مفوض، بمعنى تفويضه سلطة القنصل العسكرية في الخارج. ولقد طبق هذا النظام على الوظائف العامة الأخرى مثل (Propraetor) ثم أصبح المصطلح يعني لاحقا "حاكم ولاية"، أو قائد جيش إذ إن كلاً من البروقنصل والبربريتور كان لهما سلطة الأمبيريوم (Imperium) التي تخوله حق قيادة الجيش (علي، عبد اللطيف: ٨٩).

ثالثا: النقوش الصفوية

لمحة تاريخية: لقد سميت هذه النقوش بالنقوش الصفوية اصطلاحاً، نسبة إلى منطقة الصفا في الجزء الجنوبي من بلاد الشام (علي ١٩٦٩: ١٤٢)، والصفاة منطقة تكثر فيها الصخور السوداء والملساء التي برزت وتراكمت وغطت مساحات واسعة من الأرض إثر تفجر بركاني حدث في عصور سحيقة (علي ١٩٦٩: ١٤٢). وتنحدر القبائل الصفوية من أصول عربية جنوبية ، واشتقوا خطوط كتاباتهم من العربية الجنوبية (الروسان ١٩٨٧: ١٩٨).

تنتشر هذه الكتابات في مناطق متعددة، خاصة في المنطقة الصحراوية. ويعد الأردن من المناطق المهمة التي تنتشر بها هذه الكتابات، فلقد عثر على هذه النقوش في المنطقة الشرقية من أم الجمال، وجاوة، والجاثوم، والجفر والرويشد، ومأدبا وضواحيها (الروسان ١٩٨٧: ١٩٩؛ وحول معلومات تفصيلية حول هذه القبائل، وانتشارها، وزمن هذه الكتابات، انظر: الروسان ١٩٨٧: ٢٠٧؛ Litmmann 1943: xi-xii; Winnett 1957: 95; Oxtoby 1968: 6).

لمحة حول الدراسات السابقة

بدأ الاهتمام بهذه النقوش منذ بداية النصف الثاني من القرن التاسع عشر عندما قام (جراهام) (Cyril Graham: 1857) بزيارة منطقة الصفا، وقام بجمع العديد من النقوش الصفوية،التي لم يعرف ما هي. ثم تبعه (فتزشتاين) (Wezstein 1860) وقام بزيارة إلى المنطقة، وجمع العديد من النقوش، ثم تبعهما كل من (وادنجتون) (Waddington) و(دي فوجيه) (de Vogue) ونشرا نتائج رحلتهما عام ١٨٧٧. ثم تلا ذلك دراسات عدة، حاولت تفسير وشرح هذه الكتابات، وانتهت هذه المحاولات عندما تمكن (ليتمان) من حل السبعة رموز الأخيرة في هذه الكتابات. ومنذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا نشرت المئات من هذه النقوش التي لا مجال لذكر قوائمها الآن (حول هذه الكتابات، انظر: الروسان ١٩٨٧: ٢١٤؛ Oxtoby 1968: 6-8; Said 1995: 17-20).

وادي البطم (لوحة ١)[١٠]

وادي البطم ١أ (لوحة ٢، شكل ١، ويتضمن الشكل أيضاً النقوش: ١ب)

الدراسات السابقة: حتى الآن لم تتوافر دراسات سابقة على هذا النقش.

---

(١٠) لتبيان مواقع هذه النقوش: انظر الخارطة رقم ٧

العثور على هذا النقش: وجد هذا النقش محيطاً للنقش اليوناني وادي البطم ٢ (انظر وادي البطم ٢ ص: ٣٧).
وصف النقش: النص في معظم حروفه واضح إلا أن هناك بعض الحروف التي تكاد تكون مختفية نتيجة لعوامل الطقس المختلفة.

النص:

١أ- ل م ر ه س ع ت

قراءة النص: لمر ه(ا) سعت

ملاحظات: الحروف لم تكتب بعناية كبيرة، ولم تحفر بشكل واضح على الحجر، الحرف الخامس تعرض لعوامل من الحت والتعرية.

التحليل:

مر: اسم علم مذكر ورد ذكره كثيراً في النقوش الصفوية (cf. WH 124, 1387, 1598, 2743)، وانظر أيضاً في الثمودية (Ph. 166 v 12) وانظر أيضا (HaAIC: P. 536)

ه: أداة التعريف في اللهجة الصفوي[11]

سعت: في العربية السعة، وهي نقيض الضيق (اللسان ج٨: ٣٩٢).

النص:

١ب-ل ح ل ب ب ن ....

قراءة النص:

لحالب بن ....

ملاحظات: الحروف الخمسة الأولى واضحة بالمقارنة مع الحروف الأخيرة التي تعرضت أكثر من سابقاتها إلى عوامل حت، وتعرية. الحرفان السادس والسابع غير مؤكدين، إذ إن الوجه في هذه النقطة مدمر تماماً. هناك عدد من الحروف تلي حرف الميم، ولكنها غير واضحة البتة.

---

[11] هناك مقالات وكتب عدة كتبت حول أداة التعريف في الصفوية، وناقشت بالتفصيل الاحتمالات المختلفة لها والردود على ذلك. انظر: Belova (1995): 117; JaMAR VII: 143; JaMAR XIV: 148; LiTS: 108-109

التحليل:

ل: أداة تعني الملكية وهي كثيرة في النقوش الصفوية.

حلب (حالب): اسم علم مذكر. وقد ورد ذكر الاسم في النقوش الصفوية (HaAIC: P. 197; CIS: 2663; WH 826, 1507b, 2428,)، وورد ذكر الاسم في النقوش الثمودية (Ph. 177 e 3, 188 c).

بن: ابن. ورد ذكر هذه الكلمة بشكل كبير في النقوش الصفوية.

١ج- (لوحة ٣، شكل ٢)

إلى الأسفل من هذين النقشين.

النص:

ل ع م و ح ل

قراءة النص: لعم وحل

التحليل:

ل: انظر سابقاً.

عم: اسم علم مذكر (CIS: 83, 212, 360, etc.; JaS: 176; LP: 189, 286, 325, etc.WH: P. 507)، وفي الثمودية ورد الاسم في أكثر من موضع(JS: 683, 731, SIJ: 236, 336, 517).

و: حرف عطف في الصفوية.

حل: فعل ماض. تجدر الإشارة هنا إلى أنه في الصفوية يرد هذا الفعل مرة بكتابة لام واحدة وأُخرى بكتابة لامين (حل، أو حلل) وهذه الظاهرة مكررة ومعروفة في الصفوية في الأفعال وفي الأسماء أيضاً.

حول الفعل حل انظر:(WH: 54, 158, 411, etc.)، وحول حلل (WH: 1025, 3611b)، وحول تكرار هذه الظاهرة في أفعال أُخرى، انظر: ظل (CIAS: 460)، وظلل (CIAS: 1)، كل (WH: 3005)، و كلل (LP: 243). وتجدر الإشارة هنا الى أن هذا التغير في الكتابة لا يؤدي إلى تغير في المعنى(١٢) .

---

(١٢)انظر: JaMAR XII: 55; JaSN: 39

وادي البطم ٢ (لوحة ٤، شكل ٣)

إلى جانب هذه الصخرة، على الأرض وجدت قطعة حجر مكسورة، عليها حرفان فحسب. وكانت هناك في الميدان محاولة بسيطة لمعرفة إلى أي جزء تنتمي هذه القطعة، ولم تسفر المحاولة عن شيء يذكر.

النص: ل ج

القراءة: لج.....

وادي الزعتري (لوحة ٥)

الوصف العام للوادي:

توبع هذا الوادي بشكل منفرد، وفيه تجاوز لما هو مخطط للمرحلة الأولى، والسبب في ذلك يعود إلى أن الوادي يمر في أحد فروعه في منطقة المسح، ثم أن الوادي يمر بمنطقة هامة أخرى هي أُم الجمال. ولقد كانت نقطة التقاء الوادي مع خط (التابلين) الحد الجنوبي، ثم انطلاقاً باتجاه الشمال الشرقي مع الوادي، بعكس اتجاه الماء فيه. (وفي دراسة لاحقة، تأتي في المرحلة الثانية سوف يكون هناك تتبع للوادي وفروعه حتى الحدود السورية). لقد أسفرت عملية المسح في الوادي على التعرف على موقعين للنقوش الصفوية، ولقد تميزت الكتابة في هذين الموقعين ببروز عناية كبيرة في كتابتها، على الرغم من تعرضها لعوامل طبيعية مختلفة أدت إلى أن تفقد الكثير من جمالها، وروعتها.

وادي الزعتري ١ [١٣] (لوحة ٦، شكل ١٤، ٤ب)

وجد هذا الموقع على مسافة نحو ١كم إلى الشمال الشرقي من نقطة تلاقي خط (التابلاين) مع الوادي (على النقطة رقم ١٦ لهذا الخط)، النقش يواجه الشمال الغربي.

١١- حروف النص: ل ه ن أ [] [] [] [] و و ج م ع ل ا خ ه ت ر ح و ع ب س ذ آ ل أ ك ت .

قراءة النص: لهانئ [] [] [] [] ووجم عل(ى) أخيه تارح و عبسذو آل أكت.

ملاحظات: الحروف بشكل عام واضحة، وكتبت بعناية على وجه الحجر، واختار الكاتب مكاناً فسيحاً لكتابة الحروف. على الرغم عوامل الزمن المختلفة إلا أن النقش ما

---

[١٣] لتبيان مواقع هذه النقوش انظر الخارطة رقم ٨.

زال بحالة جيدة، هناك مشكلة بعد الحرف الرابع، وتعود إلى وجود كتابة حديثة فوق بعض الحروف، التي يتوقع أن تكون من ثلاثة إلى أربعة حروف. بعدها يعود النص إلى وضوحه.

التحليل:

ه ن ء: في العربية هانئ، اسم علم مذكر ورد ذكره كثيراً في النقوش الصفوية (CIS: 104, 200, etc.; HaCH: 1-99, etc; LP: 342, 465 etc. SIJ: 130, 152, 832; cf. HaAIC). وورد ذكر الاسم في النقوش الثمودية (TIJ: 31, 58, 105 etc; RES 277L9, 2996L1, etc.).

و: حرف عطف

وجم: فعل ماضٍ. يعد هذا الفعل من أكثر الأفعال التي أثارت اهتماماً ونقاشاً في الكتابات الصفوية، وورد ذكره في عدد كبير منها.(١٤)

عل: حرف جر وتساوي في العربية حرف الجر: على. لقد ورد حرف الجر في اللهجة الصفوية دون ألف مقصورة في كل الحالات(١٥).

اخ ه: في العربية أخيه، اسم مضاف إلى ضمير مفرد غائب.

ت ر ح: في العربية تارح حال، ووردت هذه الكلمة كثيراً في الصفوية (LP 234, 254).

و عبس: عبس، اسم علم مفرد (WH 1656, 2588, 2642). وورد ذكر هذا الاسم في الثمودية (Ph. 161g). يشار هنا إلى أن حرف الجر لم يكرر مع الاسم عبس بعد أداة العطف. إذ إن حرف الجر يتكرر أحياناً في النقوش الصفوية(١٦).

ذو آل اكت: اكت اسم قبيلة ورد ذكرها مرتين في الصفوية (JaS 39, 47).

اب- إلى الأعلى مباشرة من هذا النقش وعلى الصخرة نفسها، هناك نقش واحد على الأقل، ولكن حروفه في معظمها مختفية، وكان هناك صعوبة في التأكد من الحروف أو محاولة بناء النص من جديد.

---

(١٤) انظر: ليتمان (Jamme 1967: 159-172; Harding 1953: 55; Lidzbarzki 1902-15, II: 348; Rychmans 1951: no. Damas 68222).

(١٥) حول النظام الإملائي في الصفوية، انظر: (Sa id 1995: 28)

(١٦) حول وجود هاتين الظاهرتين في الصفوية، انظر: Said 1995: 81-82, 106

وادي الزعتري ٢ (لوحة ٧، شكل ٥)

٥م إلى الشمال الغربي من هذا النقش؛ في قاع الوادي تماماً. وجدت صخرة وعليها بعض الحروف الصفوية، ولكن جدة الحروف، وعدم تناسقها، يدفع إلى احتمال أن هذه الكتابة هي محاولة للتقليد دون معنى متوقع.

وادي الزعتري ٣ (لوحة ٨، شكل ٦أ، ٦ب)

وصف الموقع: على مسافة حوالي ١كم إلى الشمال الغربي من مجموعة النقوش السابقة وعلى الجهة الغربية للوادي، وجدت مجموعة أُخرى من هذه النقوش وتواجه الجهة الجنوبية الشرقية.

٣أ- **الموقع:** في أعلى الصخرة

النص: ل ب ب د د ب ن م ن ط ذ آل ك و ن و و ج م ع ل أ م ه.

قراءة النص: لبادد بن مناط ذو آل غو ووجم عل(ى) أمه.

التحليل:

ل: حرف جر.

ب د د (بادد)، اسم علم ورد ذكره في الصفوية (WH 1500, 1954, 2759).

م ن ط (مناط): اسم علم مذكر (JaSN: 175).

ذو آل ك و ن (كون): اسم قبيلة ذكر مرة واحدة عند الروسان (الروسان ١٩٨٧: ٤٤٦).

و : حرف عطف.

وجم: انظر (وادي الزعتري (١ أ).

ا خ ه (أخيه): اسم مضاف إليه ضمير غائب مفرد.

٣ب- الموقع: إلى الأسفل من النص السابق.

النص: ل م ع ف ب ن ن ج ت و [ح] ل ل.

قراءة النص: لمعف بن نجاة و [ح]لل ..

ملاحظات: الحروف المكتوبة في معظمهــا واضحة ولا توجد شكوك حول القراءة. ولكن عندما يتجه النص الى الأسفل بعد حرفي اللام، يتغطى النـص بطبقة من الفطريـات التي حجبت بشكل واضح إمكانيـة متابعـة النص. إعـادة بنـاء حـرف الحـاء يعـود لوجـود اللامين، وهذا احتمال متوقع لكلمة حلل المعروفة في الكتابات الصفوية.

التحليل:

ل: انظر سابقاً.

م ع ف (معف): اسم علم مذكر (CIS 2147; JaSN: 175).

ن ج ت (نجاة): اسم علم مذكر. لم يرد الاسم في هذه الصورة في النقوش الصفوية ولكن ورد باشتقاقات أُخرى (n g y , CIS 184, 1373, etc. LP 83,; SiJ 497; WH 2873, 2969, 3932: n g y t WH 445).

و ح ل (وحل): حول الفعل حل، انظر وادي البطم ١ج.

وادي الزعتري ٤ لوحة ٩، شكل ٦)

٤أ. **الموقع**: إلى الأسفل من هذه الصخرة توجد صخرة أُخرى تحمل هذا النقش

النص:

ل ب س .... ب ن ن و ر ف م م ب [] ذ آ ل ب د ع و و ج م ع ل ب ن ت

لب[أ]س ...... بن[ا]ن ورف م[ن] ب[] ذ[و] آل بدع ووجم عل[ى] بن [ا]ت

التحليل:

ل: أنظر سابقاً.

ب س (بأس): اسم علم مذكر، وورد ذكر هذا الاسـم كثيراً فـي الصفوية (CIS 82, 253; SIJ 973; WH 1920, 2874, 2893, 319)، وورد ذكـر الاسم فـي النقـوش الثموديـة (Ph. 169 d 2, 170 fg).

ب ن ن (بنان): اسم علم مذكر (JaS 116; WH 1394, 2995, 3825). وورد هذا الاسم في الثمودية (Ph. 297 I).

و ر ف (ورف): الواو للعطف، رف: اسم علم مذكر (HaAIC: p. 283; SIJ 765).

م (=من): حرف جر، وإدغام حرف النون مع الحرف الذي يليه ظاهرة معروفة في النقوش الصفوية (انظر: Said 1995: 29).

ذو آل ب د ع (بديع): اسم قبيلة. الاسم ورد في الغالب بوصفه اسم علم مذكر في النقوش الصفوية، وهذه أول مرة يذكر الاسم بوصفه اسم قبيلة.

و: حرف عطف.

و ج م (وجم): فعل ماض (انظر وادي الزعتري ١ أ).

ب ن ت (بنات): اسم علم مذكر (CIS 8, 9, 39, etc; HCH 100, 101, etc.; LP 640, 644, etc. SIJ 313, 423, etc.)، وفي النقوش الثمودية (JS 254)، وفي اللحيانية (RES 3902. 78).

وجود تاء التأنيث في أسماء الأعلام المذكرة، ظاهرة معروفة ومكررة في النقوش الصفوية، انظر (Said 1995: ٣٧).

٤ب: **الموقع:** إلى الأسفل من هذا النص وعلى الصخرة نفسها.

النص: ....د ب و و ج م ع ل د د ه

قراءة النص: ...د ب ووجم عل(ى) د(ا)ده

التحليل:

..بن: اسم علم، الحروف الأولى منه غير واضحة.

و: حرف عطف.

و ج م (وجم): حول هذا الفعل انظر (وادي الزعتري ١ أ).

عل (على): حرف جر.

د د ه (داده): داد (عم، Syr. dad). الهاء: ضمير مفرد غائب (WH: p. 633).

الكشافات

فهرست الكلمات والأسماء

اولاً: النقوش اليونانية

١. كشاف أسماء الأعلام الواردة في النقوش اليونانية

Φοαδος	Wadi el-Butum 1a
Χριστος	Sama 3

كشاف الكلمات اليونانية

βασιλεψς	sama 3
βοηθει	sama 3
θαρσει	umm es -Surab 1
καλα	sama 4
κυριος	sama 3, sama 4
νικας	sama 3
Σαβαωθ	sama 4

كشاف أسماء الأعلام في الكتابات اللاتينية

Aelius2

Flavius4

Furnius3

Iulianus3, 4

Marcus Arelius Severus Antoninos (Caracalla, 198-217A.D.)

Imp. Caes. M. Arelius Severus Antoninus, 1, 3

Maximus2

Nerva (96-98 A.D.)

Imp. Nerva Caesar5,6

P. Helvius Pertinax (193A.D.)

Imp. Caes. P. Helvius Pertinax Severus 2

Severianus2

Trajan (97-117 A.D.)

Imp. Caes. Nerva Trajanus Augustus 5,6

Vaballath (270-271)

Imp. Caes. L. Iulius Arelius Septimius Vabllathus Athendorus Aug 7

كشاف الكلمات الواردة في النقوش اللاتينية

كشاف أسماء الأعلام الواردة في النقوش الصفوية

ب د د (بادد)	وادي الزعتري ٣أ
ب ن ن (بنان)	وادي الزعتري ٤أ
ب ن ت (بنات)	وادي الزعتري ٤أ
ب س (بأس)	وادي الزعتري ٤أ
ج....	وادي البطم ٢
.... دب	وادي الزعتري ٤ب
ه ن ء (هانئ)	وادي الزعتري ١أ
ح ل ب (حالب)	وادي البطم ١ب
م ن ط	وادي الزعتري ٣أ
م ع ف (معف)	وادي الزعتري ٣ب
م ر (مر)	وادي البطم ١أ
ن ج ت (نجاة)	وادي الزعتري ٣ب
ع ب س (عبس)	وادي الزعتري ١أ
ع م (عم)	وادي البطم ١ج
ر ف (رف)	وادي الزعتري ٤أ

كشاف أسماء القبائل الواردة في النقوش الصفوية

ء ك ت	وادي الزعتري ١أ
ب د ع	وادي الزعتري ٤أ
ك و ن	وادي الزعتري ٣أ

كشاف الكلمات والأدوات والحروف الواردة في النقوش الصفوية

أخ	وادي الزعتري ١أ
آل	وادي الزعتري ١أ، ٣أ، ٤أ
أم	وادي الزعتري ٣أ
ب ن (بن)	وادي الزعتري ٣أ، ٤أ
د د (داد)	وادي الزعتري ٤ب
ذ (ذو)	وادي الزعتري ١أ، ٣أ، ٤أ
ه(ها): أداة تعريف	وادي البطم ١أ
ه: ضمير	وادي الزعتري ١أ، ٣أ، ٤ب
و :حرف عطف	وادي البطم ١ج؛ وادي الزعتري ١أ، ٣أ، ٤أ، ٣ب، ٤ب

و ج م (وجم)	وادي الزعتري ١أ، ٣أ، ٤أ، ٤ب
ح ل (حل)	وادي البطم ١ج
ح ل ل (حل)	وادي الزعتري ٣ب
ل: حرف جر تفيد الملكية	وادي ابطم ١أ-١ج؛ وادي الزعتري ١أ، ٣أ، ٤أ، ٣ب
م (من) جر	وادي الزعتري ٤أ
م ب ..	وادي الزعتري ٤أ
س ع ت (سعة)	وادي البطم ١أ
عل (على) حرف جر	وادي الزعتري ١أ، ٣أ، ٤أ، ٤ب
ت ر ح (تارح)	وادي الزعتري ١أ

كشاف أرقام النقوش الواردة في البحث

اولاً: النقوش اليونانية

<u>IGLS</u>

36

37

264

9004

9020

9084

9086

9104 =Wadd. 1907=Paes 57

9112

9207

9211

9212

9220

9225

9249

9262

9289

9261

9305

9331

9333

<u>Jaber</u>

Jaber 1

Jaber 2

<u>MSM</u>

9

88

152=PAES 26 =RAO 161= Sama 3

= Schumacher 1897: 143

107/1

112

128 = PAES 25 + Sama 10

151=PAES 25 = Sama 10

152PAES 26= RAO: 161 =Sama 3

=Schumacher (1897): 143

<u>PAES</u>

25 =MSM 151= sama 10

26MSM 152 =RAO: 161 =Sama 3
=Schumacher (1897): 143
27 = Sama 7
30
36
43
45 = Sama 8
85
107
154
190
214
239
271
318
321
339
350
365
366
382
385
412
413
436
459
462
463
471
483
493
520
522
571=IGLS 9104+ Wadd. 1907
644
651
664
692
713
717
720
721
744
753
795
996
1179

RAO= MSM 152=PAES 26= Sama 3 =Schumacher (1897): 143

Sama

Sama 1
Sama 2
Sama 3 =Schumacher (1897): 143 = MSM 152=PAES 26= RAO: 161
Sama 4
Sama 5
Sama 6
Sama 7 = PAES 27
Sama 8 =PAES 45
Sama 9

Sama 10 =MSM 151=PAES 25

Sama 11

Schumacher

Schumacher = MSM 152=PAES 26= RAO: 161

Bu.

8= Lat 6

10= Du. 6= Lat. 7 = Th. 73b

13

14= Br.Do 12 =Du. 7= Lat 3 = Th. 177al

27 = Lat 2 =PAES IV= Th. 177al

148

Du.

6 = Bu. 10 = Lat. 7 = Th. 73b

7 = Br. Do. 12 = Bu. 14 = Lat. 3 = Th. 74 a1

CIAS

78+78a

1046 cf. JaMAR XIII: 273

559

CIS

199

1344 cf. JaSN: 159

2147 cf. JaSN: 175

2147

2663

4277 cf. JaSN: 175

LP

Umm es-Surab

Umm es-Surab 1

Wadd.

1907=IGLS 9104=PAES 471

ثانياً: النقوش اللاتينية

PAES

IV = Bu. 27 = Lat. 2 = Th. 177 a1

Br. Do.

12 = Bu. 27 = Lat. 2 = PAES IV = Th. 177 a1

Th.

73 b = Bu. 10 = Du. 6 = Lat. 7 = Th. 73 b

74 al = Br. Do. 12 = Bu. 27 = 177al = Bu. 27 = Lat. 2 = PAES IV

ثالثاً: النقوش الصفوية

243

Wadi el-Butum 1

Wadi el Butum 2

Wadi ez-Zaatari 1

Wadi ez-Zaatari 2

Wadi ez-Zaatari 3

Wadi ez-Zaatari 4

WH

24

54

63

124

156

411
771
826
1025
1112
1159
1163
1174
1387
1394
1408
1500
1531
1507b
1589
1656
1920
1954
2004
2428
2357
2586
2614
2642
2056
2743
2759
2872
2874
2898
2969
2995
3004
3005
3119
3611 b

رابعاً: النقوش اللحيانية

<u>CAL</u>
112
<u>JS</u>
160
202
264
291

خامساً: النقوش الثمودية

<u>Jamme</u>
Ha il 70
<u>PH.</u>
161j
166v12
169z
170fq
177e3
244 ab 3
271 m
279 ab 5
364 jp
308f
308j

المراجع العربية

بكري، حسن صبحي: ١٩٨٥الإغريق والرومان، والشرق الإغريقي الروماني. دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.

بوزو، توماس، ١٩٨٥، طرق المواصلات في حوران في العهد الروماني في: سوريا الجنوبية (حوران)، ٢٠٧-٢٥٠، دمشق.

الروسان، محمود: ١٩٨٧القبائل الثمودية والصفوية، جامعة الرياض.

خويرة، عاطف: ١٩٩٠نظام الري في أم الجمال. معهد الآثار والأنثروبولوجيا/جامعة اليرموك (رسالة ماجستير غير منشورة)

علي، جواد: ١٩٦٩المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام. بيروت، دار العلم للملايين/مكتبة النهضة.

علي، عبد اللطيف أحمد: بلا تاريخالتاريخ الروماني عصر الثورة من بيبريوس جراكوس إلى أكتفايوس أغسطس، دار النهضة العربية، بيروت.

العبادي، مصظفى: بلا تاريخ الإمبراطورية الرومانية، دار النهضة، بيروت.

Bibliography

Bauzou, T.,

1988 "Recherches sur les routes des frontieres orientals de l'Empire Romain. These de doktorat nouveen regime.

1989"Les Routes romaines de Syrie," In: J.-M. Dentzer and W. Orthmann (eds) Archeologie et Histore de la Syrie II. Saarbrüken (SDV): 205-221.

Belova, A.G.,

1990 "Vorislamische arabische Dialekte". In Asien, Afrika, Lateinamerika, Sonderheft 2, S. 117-121.

Bender, F.,

1974"Geology of Jordan", Berlin.

Branden, Van den,

1956Les textes thȃmaudeen de Philpy, 2.Vols. Louvain.

Butler, H. C. *et al.* (eds),

1907-1949 Syria: Publication of the Princeton University Archaeological Expedition to Syria in 1904-1905 and 1909. 4 Divisions in 20 Sections and Parts. Leiden.

Brünnow, R. and A. von Domaszewski,

1904-1909 Die Provincia Arabia, 3 Vols., Strassburg.

Caskel, W.,

1953Lihyan und Lyhanisch. Köln.

Clark, V.,

1979A Study of New Safaitic Inscriptions from Jordan. Maleburg.

Clermont-Ganneau, C.,

1901 Recuil d Archiologie Orientale. IV: 161

Cognat, R.,

1913 Cours d Epigraphie Latine. Paris.

Doughty, C.

1884 Documents Epigraphiques recuillis dans le Nord de l Arabie, Paris.

Durand, G, J.,

"Rapport sur l exploration archaeologique en 1903 de la voie entre Aman et Bostra (arabie)." Bulletin Archaelogique du omite des Travax Historiques: 3-43.

Dussaud, R. and Macler, F.,

1901 Voyage archaelogieque au Safa et dans le Djebel ed-Druz. Paris.

1903 Rapport sur uns Mission Scientifique dans les Regions Desrtiques de la Syrie Moyenne. Paris.

Harding, G. L.,

1953 "The Cairn of Hani," ADAJ II: 8-56 and Pl.v-vii.

1971 "An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions, Toronto.

Jamme, A.,

1967a "The Safaitic Verb wgm", In: Orientalia 36: 159-262.

1967b "Safaitic Inscriptions from Saudi Arabia", In: Oriens Antiquus 6: 189-213 and Pl. 50-55.

1969 "New Safaitic and Hasaean Inscriptions from Northern Arabia," In: Sumer 25: 141-152.

1970a Safaitic Notes, Washington.

1970b "The Pre-Islamic Inscriptions of the Riadh Museum", In: Oriens Antiquus 9: 115-136 and Pl. on P. 131-139.

1971 "Safaitic Inscriptions from the Country $^{c}r^{c}ar$, In: F. Altheim and R. Stiehl, Christentum am Roten Meer. II Bd. Berlin.

1983 Miscellanes d' ancint arabe. XIII, Wachington.

Jaussen, J.A. and M. R. Savignac,

1907-14 Mission archaeleologique en Arabie, 2 Vols. and Atlas. Paris.

Kennedy, D. L.

1976 "Two New Latin Inscriptions from Jordan," ADAJ 21: 135-37.

1982 Archaeological Explorations on the Roman Frontier in North-East Jordan. Oxford (BAR, Int Series 134).

"The VIA NOVA TRAIANA in Northren Jordan: A Cultural Resource under Threat," ADAJ 34: 221-227.

Kenney, D. and al-Husan, A.,

1996 "New Milestones from Northern Jordan 1992-95, ZPE 1996 : 257-264.

Kennedy, D. L. and Freeman, P. W. M.

1995 "Southren Hauran Survey," 1992, Levant 27: 39-73.

Lidzbarski, M.,

1898 Handbuch der nordsemitischen Epigraphik, nebst ausgewälten Inschriften. 1-11, Weimer, Felber.

Macdonald, M.C.A.,

1992 "The Distribution of Safaitic Inscriptions in Northren Jordan", 303-307 In: Studies in the History and Archaelogy of Jordan, IV. Amman: Department of AntiquitiesL Lyon.

Mittmann, S.,

Beiträge zur Siedlungs- und Territorialgeschichte des Nördlichen Ostjordanlandes, Wiesbaden.

Parker, S. T.,

1986Roman and Saracens. A History of the Arabian Frontier, Winona Lake (ASOR Dissertation Series 6).

Pertsch, E.,

1983Lateinisch Deutsch Woerterbuch. Langenschneidt. Zürich. Berlin. Münschen.

Oxtoby, W.G.

1968Some Inscriptions of the Safaitic Beduin, in American Oriental Series, New Haven.

Ryckmans, G.,

1951"Inscription Safaitiques au British Museum et au Musee de Damas". In: Le Museon 64: 83-91.

Sarte, M.,

1982Inscriptions Greques et Latines de la Syrie XIII, Face. I: Bosra: Paris: Geuthner.

Said, Salah,

1994Das Arabisch in vorislamischer Zeit: Anlyse auf der Grundlage der veröffentlichten Inschriften. unpublished Ph.D. dissertation. Erlangen.

Schumacher, L.,

1996Romische Inschriften. Stuttgart.

Schumacher, G.,

1897"Das Suedliche Basan," ZDPV 20: 65-227.

Thomsen, P.,

1917"Die Roemischen Meilsteine der Provinzen Syria," ZDPV 40: 1-103.

de Vogue, C.

1868-77 Syrie Centrale: inscr. semitique. Vol. 2. Paris.

Waddington, W.H.,

1870Inscription greques et Latines de la Syrie, recuillies et expliqueees, Paris.

Wetzstein, J.G.,

1860Reisebericht über Hauran und die Trachonen nebst einem Anhang über die Sabaeischen Denkmaele in Ostsyrien. Berlin.

Winnett, F.V.

1957Safaitic Incriptions from Jordan, Toronto.

Winnett, F.V. and Harding, G. L.

1976Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns, Toronto.

الدراسه الرابعة

المسكوكات

المحتويات

Abbreviations

ADAJ Annual of the Department of Antiquities of Jordan

PAES Publications of the Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-5 and 1909, 4 Vols. and 20 Band.

مقدمة

تعد المسكوكات من العناصر المهمة التي تقدم معلومات مفيدة لتطور الحروف والكتابات إضافة إلى ما تقدمه من معلومات مهمة عن علوم الآثار والفنون والتاريخ، وغيرها. وترجع صناعة المسكوكات إلى القرن السابع قبل الميلاد إذ بدأت في السواحل الغربية للأناضول (آسيا الصغرى) في مملكة ليديا (Lydia) ثم تطورت هذه الصناعة وانتشرت في معظم انحاء العالم القديم وحتى الآن (التل ١٩٨٩: ٣١؛ الطراونة ١٩٩٤: ٢١) ورافق ذلك بالتاكيد انتشار دور السك في مناطق عديدة من العالم.

إن إلقاء بعض الضوء على الدراسات التي أقيمت حول المسكوكات في منطقة الجنوب

عامة وفي حوران خاصة يشير بوضوح إلى الفقر الشديد بها؛ بالمقارنة مع مع الدراسات التي أقيمت على الموضوع نفسه بالنسبة للشمال. فالمعلومات الواردة.سواء في كتب الرحالة او عند بعض البعثات التي جاءت إلى المنطقة تشير إلى أنها لم تتعرض بإسهاب في تناول هذا الموضوع، ولم توله في حقيقة الأمر اهتماماً (أوجيه ١٩٨٥: ٣١١).

لقد نشرت بعثة (برنستون) (PAES, Div II, A,2: xxvii-xliv) عدداً قليلاً من القطع الملتقطة في الغالب عن سطح الأرض، يضاف إلى ذلك الكنز المكتشف في بصرى عام ١٩٧٥ وقد حصل متحف أكسفورد على الجزء الأعظم منه (اوجيه ١٩٨٥: ٣١٣). ثم هناك البعثات الأربعة ١٩٧٧-١٩٨٨ والتي أسفرت تنقيباتها عن اكتشاف ٢٩٣ قطعة نقدية من البرونز (اوجيه ١٩٨٥: ٣١٢-٣١٣). ويمكن الإشارة هنا الى النشاطات التي قامت بها جامعة آل البيت ومنها مشروع المسح الميداني في مرحلته الأولى (شتاء ١٩٩٥) وقد أسفر عنه التعرف على العديد من القطع النقدية والميداليات المختلفة مادة الصنع إضافة إلى بعض القطع المستعملة كأقراط للزينة أو أزرار (قطعة واحدة)، وهي تتحدث عن مدد زمنية مختلفة تتراوح بين القرن الرابع، وحتى مطلع هذا القرن.

إن أغلب القطع التي تم التعرف عليها صنعت من النحاس المخلوط إضافة الى قطع أخرى من القصدير، وقطعة واحدة من الفضة. وطبيعة هذه القطع والملتقطة عن سطح الأرض إما سيئة الصنع أو مقروضة الجوانب، أو ممسوحة نتيجة للاستعمال أو غير ذلك من عوامل جوية وغيرها أثرت فيها بشكل كبير. وقد يكون ذلك من أسباب عزوف الدارسين عنها. وبالتالي إلى قلة الإهتمام في المسكوكات المكتشفة في هذه

المنطقة في الدراسات الأُخرى، ولكن على الرغم من هذه العوامل إلا أن هذه القطع تقدم معلومات مهمة عن طبيعة المسكوكات المستخدمة في المنطقة وفي عصور تاريخية مختلفة. إذ إن الصعوبة في قراءتها أو تحليلها لا تمنع أحياناً من القدرة على تحديد مددها الزمنية ولو بشكل قليل. ويمكن تصنيف هذه القطع من حيث القراءة، إلى ثلاثة أصناف:

- الكتابة ليست كاملة ولكن الحروف الباقية واضحة.

- الكتابة شبه ممسوحة تماماً ولكن يمكن تمييز بعض العناصر الدالة عليها (الصورة مثلا).

- الكتابة ممسوحة، ولا يمكن تحديد ماهيتها

وينطبق هذا تماماً على القطع التي تعود إلى مدد زمنية قديمة. وليس إلى القطع الحديثة نسبياً، وهي تعود في الغالب إلى مطلع هذا القرن.

القراءة الأولية للقطع.

١. قطعة نقدية للإمبراطور قسطنطين الأول (لوحة ١ على اليمين، خارطة ٢).

نوع القطعة: رومانية

العدد: ١

المادة: نحاس مخلوط

الوزن: ١,٥٤غم

القطر: ١٤,٦ ملم

وجدت هذه القطعة في الموقع رقم ٧ على وادي البطم، وهو صيرة تبعد نحو ٣٠٠م عن الموقع رقم (٦) على السفح الغربي للوادي وتبعد حوالي ٣٠٠م عن موقع النقوش الصفوية واليونانية في الوادي نفسه (حول موقع هذه النقوش انظر: القسم الأول ص: ؛ خارطة).

الوجه

المدار الكتابة غير مقروءة

المركز صورة جانبية (Profile) لوجه الإمبراطور قسطنطين الأول (٣٢٤-٣٥٠)، وعلى رأسه ربطة معقودة الى الخلف، ويحيط الصورة إكليل من الحبيبات وصورة الإمبراطور واضحة، ويمكن تمييزها بسهولة.

الظهر

المدار الكتابة غير مقروءة

المركز

1. VOT
2. X X
3. MVLT
4. XXX

أسفل الظهر الكتابة غير مقروءة

ملاحظات: القطعة بشكل عام مقروضة من الجوانب، فهناك أثر كتابة في طوق الوجه يصعب تحديدها. أما على الظهر فحروف المركز واضحة تماماً، أما في أسفل الظهر فهناك آثار كتابية لأربعة أحرف تقريباً تصعب قراءتها. (حول مشابه لهذه القطعة، انظر المحيسن ١٩٩٤: ٤١-٥١؛ Stucky 1990: 270, 281, nO. 5) .

٢. مسكوكة رومانية (لوحة ١ على اليسار، خارطة ٢)

نوع القطعة: غير محدد

العدد: ١

المادة: نحاس مخلوط

الوزن: ٤غم

القطر: ٢٠,٥ملم

وجدت هذه القطعة في الموقع رقم (٦) وهو صيرة تقع على الجانب الغربي من وادي البطم وتبعد حوالي ٣٠٠م إلى الشمال الغربي من موقع النقوش الصفوية اليونانية (حول موقع هذه النقوش، انظر الكتابات اليونانية ص:٢٥). إن الموازنة الأولية بين هذه القطعة ومسكوكات أُخرى تشير بشكل شبه قاطع إلى أنها تعود إلى العصر الروماني. هناك صورة جانبية على الوجه، تشير إلى شخصية رجل، أما الكتابة فلا يمكن تحديد ملامحها النهائية، وعلى الظهر هناك صورة لسيدة، وعلى الطوق هناك آثار كتابة يصعب تمييزها أيضاً. القطعة مثقوبة في الربع الأول منها. إلى جانب جبين الرجل، وهي بالتالي إلى مؤخرة رأس السيدة على الظهر. المقارنات الحالية لم تسفر عن نتيجة قاطعة لماهية الرجل أو المرأة، ولكن قراءة أُخرى قد تميز هاتين الشخصيتين، والتمكن بالتالي من تحديد المدة التي تنتمي إليها هذه القطعة، بشكل نهائي وقاطع.

٣. مسكوكة أيوبية

نوع القطعة: إسلامية أيوبية

العدد: ١

المادة: نحاس مخلوط

الوزن: ٥,٢غم

القطر: ٩,٢١ملم

وجدت هذه المسكوكة في بداية وادي الزيات الواقع إلى الشمال الشرقي من قرية سمية في الموقع رقم (٢) وهو صيرة تقع على السفح الغربي لهذا الوادي. ويبعد الموقع حوالي ١كم الى الشمال الشرقي من القرية. القطعة مقروضة من الجوانب فهي فاقدة لشكلها المستدير، وهي مثقوبة من الوسط بمسمار أو أداة حادة. إذ بقيت أطراف الثقب من الخلف موجودة، فأثر الثقب البارز على قراءتها بشكل ملحوظ، إذ أزال الوضوح عن قراءة بعض الحروف.

الوجه

المدار الكتابة غير مقروءة

المركز الكتابة غير مقروءة

الظهر

المدار الكتابة غير مقروءة

المركز ١. أ ل م ك ا ل ا (الملك الأ[م]-)

٢. ي ن ص ؟ ل ا ح ا ل د ي (ين صلاح الدي[ن])

٣. الكتابة غير مقروءة

ملاحظات: الثقب يمر بحرفي الألف واللام، وهذا يشكل صعوبة في القراءة. من نمط الخط المستعمل ومن الموازنات مع قطع أُخرى من المسكوكات يمكن مبدئياً عد هذه القطعة عائدة للسلطان الأيوبي صلاح الدين (Michener 1972: 154)، المسكوكة (٨١٢).

٤. مسكوكة أيوبية (لوحة ٣، خارطة ٢)

نوع القطعة: إسلامية أيوبية

العدد: ١

المادة: نحاس مخلوط

الوزن: ٣,٥غم

القطر: ٢٣,٥ملم

وجدت هذه القطعة في الموقع رقم ٤ عند أحد المواطنين من قرية جابر وقد قام بتقديمها للفريق، وأشار إلى أنه وجدها في الخربة.

الوجه

المدار الكتابة غير مقروءة

المركز ١. محمد

٢. الملك الصالح

٣. الكتابة غير مقروءة

الظهر الكتابة ممسوحة تماماً

ملاحظات: تعد هذه المسكوكة من أكبر القطع مساحة، فمن الموازنة بين هذه القطعة وبين قطع أُخرى، يتضح لي أنها تعود للعصر الأيوبي، وهي أيضا قريبة من المسكوكة رقم ٦٦١ (قازان ١٩٨٣: ٣٣٨-٣٣٩) وتعود إلى الملك الأيوبي الصالح نجم الدين (١٢٣٩-١٢٤٩).

٥. مسكوكة مملوكية

نوع القطعة: إسلامية مملوكية

العدد: ١

المادة: فضة مخلوطة

الوزن: ١,١٢غم

القطر: ١٢,٨ملم

وجدت هذه القطعة في الموقع رقم (١) وهو صيرة تبعد حوالي ١كم إلى الشمال الغربي من النقطة التي يتجه بها الشارع شمالاً نحو قرية حويجة، والمتفرع عن طريق الباعج-(المفرق-جابر).

الوجه

المدار القطعة مقروضة الجوانب ولا تظهر بالتالي أية آثار كتابية إلا في أسفل يسار القطعة، ولكن دون وجود إمكانية لقراءة الحروف.

المركز ١. [السل]طان الملك

٢. الدنيا وال[دين]

الظهر

المدار الكتابة غير مقروءة

المركز ١. محمد رسو[ل]

٢. أرسله بالهدى

ملاحظات: تعد هذه القطعة القطعة الوحيدة المصنوعة من الفضة في المجموعة. وهي مقروضة بشكل كبير من الأطراف. ولكن الحروف الموجودة على الوجه وعلى الظهر واضحة ومقروءة. إن موازنة القطعة مع قطعة أخرى تشير إلى أنها تعود إلى الفترة المملوكية (انظر المسكوكة رقم ٦٦٧ في قازان ١٩٨٣: ٣٤١-٣٤٢) والتي تعود إلى السلطان ركن الدين بيبرس (١٢٦٠-١٢٧٧). ولاحظ المسكوكات ٦٦٤-٦٧٥ في قازان ١٩٨٣: ٣٤١٢-٣٤٢).

٦. مسكوكة مملوكية

نوع القطعة: إسلامية مملوكية

العدد: ١

المادة: نحاس مخلوط

الوزن: ١,٩٦غم

القطر: ١٩,٩ملم

الموقع: (وجدت القطعة ضمن أعمال المسح في المرحلة الأولى ولكن الموقع الدقيق غير محدد).

الوجه

المدار الكتابة غير مقروءة

المركز ١. الكتابة غير مقروءة

٢. [لا] إله إلا الله

الظهر

المدار الكتابة غير مقروءة

المركز الكتابة غير مقروءة

ملاحظات: إن الموازنة بين نمط الكتابة الظاهرة وأنماط أُخرى من المسكوكات يشير بشكل شبه قاطع إلى أنها تعود إلى الفترة المملوكية. الكتابة على المدار مقروضة ولا إشارات لها. السطر الأول غير مقروء ولكن يمكن تلمس الحروف عليه. السطر الثاني الجزء الأول منه لايظهر (لا) والأحرف الأخرى ليست بحاجة إلى تعليق فهي واضحة القراءة. أما الظهر فالكتابة ونتيجة لعوامل مختلفة كيميائية وغيرها، فالكتابة لا تظهر. (وازن هذه القطعة مع القطع الموجودة في قازان ١٩٨٣: ٦٤٤-٦٧٥، ٣٤٣).

٧. **قطعة عثمانية** (لوحة ٦، خارطة ٢)

نوع القطعة: إسلامية عثمانية

العدد: ١

المادة: نحاس مخلوط

الوزن: ٠,٨غم

القطر: ١٨,٨ملم

وجدت هذه القطعة في الموقع رقم (١) في صيرة تبعد حوالي ٥٠٠م إلى الغرب من طريق حويجة و٥٠٠م إلى الشمال من طريق (المفرق-جابر)- الباعج.

إن نمط الكتابة على هذه القطعة يوجد له نمط موازٍ في القطع العثمانية.

الوجه.

المدار ممتلئ بالزخرفة ولا توجد آثار كتابية عليه.

المركز عليه كتابة تشابه المستعمل في القطع العثمانية، وحتى الآن لم يتم تحليل محتويات الكتابة.

الظهر

المدار محاط بزخرفات فنية

المركز شكل دائري متواصل بدوائر صغيرة، تحيط بنجمة من خمس زوايا، ولا آثار للكتابة عليه.

٨. قطعة بريطانية (لوحة ٧، خارطة ٢)

نوع القطعة: ميدالية بريطانية

العدد: ١

المادة: قصدير مخلوط

الوزن: ١غم

القطر: ٢١ملم

وجدت هذه القطعة في أحد الصير الواقعة على سفح وادي البطم، في الموقع رقم (٨) وتبعد هذه الصيرة حوالي ٨٠٠م عن الموقع رقم (٨).

إن المواصفات العامة لهذه القطعة تشير إلى أنها كانت مستعملة كميدالية. وتعد القطعة حديثة نسبياً إذ تعود صناعتها إلى مطلع هذه القرن

الوجه

المدار EDWARDUS VII. D. G/C. BRITT OMN REX P/F IND IMP

المركز يتوسط القطعة صورة جانبية للإمبراطور أدواردوس السابع.

الظهر

المدار لا يوجد كتابة عليه.

المركز صورة لمحارب في حالة الوقوف ويحمل سيفا في يده اليمنى. اليد اليسرى تحمل ترساً. في أسفل اليمين صورة أفعى في حالة الهجوم. هناك أشكال فنية موزعة في أماكن مختلفة.

هناك خط يفصل بين الشكل السابق والكتابة تحته. الكتابة في الأسفل تشير إلى سنة الصنع التي تعود الى عام ١٩٠٨.

ملاحظات: قراءة الحروف بشكل عام واضحة هناك شك في قراء حرف C، أوحرف G، ثم في قراءة حرف P او F. .

٩. ملم فلسطيني

نوع القطعة: فلسطينية

العدد: ١

المادة: نحاس مخلوط

الوزن: ٣غم

القطر: ٢١ملم

وجدت هذه المسكوكة في الموقع رقم (٣)، وهو صيرة تبعد حوالي ١كم إلى الشرق من قرية سمية، وحوالي ٥٠٠م إلى الشرق من الشارع المتجه إلى الشمال باتجاه سما السرحان.

الوجه

المدار مل ONE MIL

المركز سنبلة قمح مكونة من ثلاثة أزواج من الورق، كل ورقة تناظر الأخرى وفي الأعلى ورقة واحدة منتصبة، وعلى جنبي الزوج الأول من الأوراق من أسفل: الرقم واحد مكرر مرتين على اليمين بالعربية، وعلى اليسار بالإنجليزية.

الظهر

المدار لا وجود لكتابة على المدار أصلا

المركز ١. فلسطين

٢. PALISTINE

٣.

٤. 1927

٥. ١٩٢٧

ملاحظات: تعد هذه المسكوكة من أصغر وحدات النقد المستعملة في زمن الانتداب البريطاني في فلسطين. الكتابة على الوجه واضحة تماماً، حيث إن المسكوكة حديثة العهد نسبياً (حول مثل هذه القطع، راجع: المبيض ١٩٨٩: ٢٧٦).

١٠. **زر فرنسي** (لوحة ٩، خارطة ٢)

نوع القطعة: فرنسية

العدد: ١

المادة: نحاس مخلوط

الوزن: ٣,٦غم

القطر: ٢١,٣٤ملم

وجدت هذه القطعة في الموقع رقم (٢). الملاحظات الأولى تشير إلى أن هذه القطعة كانت مستعملة زراً. إذ إن الوجه لايوجد عليه أية آثار كتابية نهائياً. وتوجد على الظهر ندبة من أجل الخياطة لتثبيت القطعة على القماش.

الظهر

المدار صورة لتاج يتوسط المدار من أعلى وفي منتصف المدار الأيسر حرف G وفي منتصف الجزء الأيمن حرف G أيضاً. أما في الأسفل فيظهر اسم المدينة باريس (PARIS) واضحاً.

المركز هناك ندبة في المركز تشير إلى أن القطعة كانت مستخدمة زراً.

١١. **قرط أو قطعة لطوق** (لوحة ٧ على اليسار، خارطة ٢).

نوع القطعة: غير معروف

العدد: ١

المادة: قصدير مخلوط

الوزن: ١,٤غم

القطر: ؟

وجدت هذه القطعة في الموقع رقم (٥) في صيرة تقع إلى الشرق من طريق أُم السرب –سما السرحان. وهناك إشارة واضحة إلى أن القطعة كانت مستعملة أداة للزينة، إذ يوجد في المنتصف العلوي للمدار حلقة صغيرة مثقوبة لاستعمالات خاصة.

الوجه

المدار []CO........NE.....

المركز شكل إهليجي مكون من دوائر غير مكتملة، وفي داخله صورة أمامية نصفية تمثل السيد المسيح، قابضاً على جبته بيده اليسرى، أما في اليد اليمنى فهو يحمل بيده كتابا، وهناك بعض الملامح إلى وجود رقم على الجانب الأيسر لرأس السيد المسيح من أعلى، ويمكن بشك كبير قراءة 09 الذي قد يوحي الى العام ١٩٠٩.

الظهر

المدار N.S...EL....EIUO...CCO

المركز شكل ثماني من أثمان أرباع دوائر وفي داخلها صورة أمامية نصفية لمريم العذراء، وهي تحتضن ابنها بيديها وتنظر إليه.

ملاحظات: القطعة بشكل عام بحالة جيدة إلا أنها تعرضت في بعض المناطق لعمليات طرق مما أثر بشكل ملحوظ في الكتابة وعلى أشكال الأشخاص. ففي الوجه تعرضت القطعة للطرق مما أدى إلى ضياع بعض الحروف عليه، وهناك طرقة أُخرى على الجانب الأيسر عند رقبة السيد المسيح، وعلى الظهر تعرضت الكتابة على المدار أيضاً لبعض الطرقات. وخاصة على المدار مما تسبب في ضياع بعض الحروف عليه، وهناك طرقة مؤثرة في وجه مريم العذراء، ولكن مازالت هناك إمكانية لتمييز ملامح الوجه بشكل جيد. القطعة مجهولة المصدر، وهناك بعض الملامح إلى وجود تاريخ للقطعة بخط صغير جداً، وقراءته غير أكيدة، هذا التاريخ موجود في أعلى جهة اليسار لرأس السيد المسيح.

خلاصة البحث

إن القاء الضوء على القطع الملتقطة عن سطح الأرض يعكس بعضاً من أنماط المسكوكات التي كانت مستعملة في منطقة المسح للمرحلة الأولى، ومنها يمكن استنتاج الملاحظات التالية:

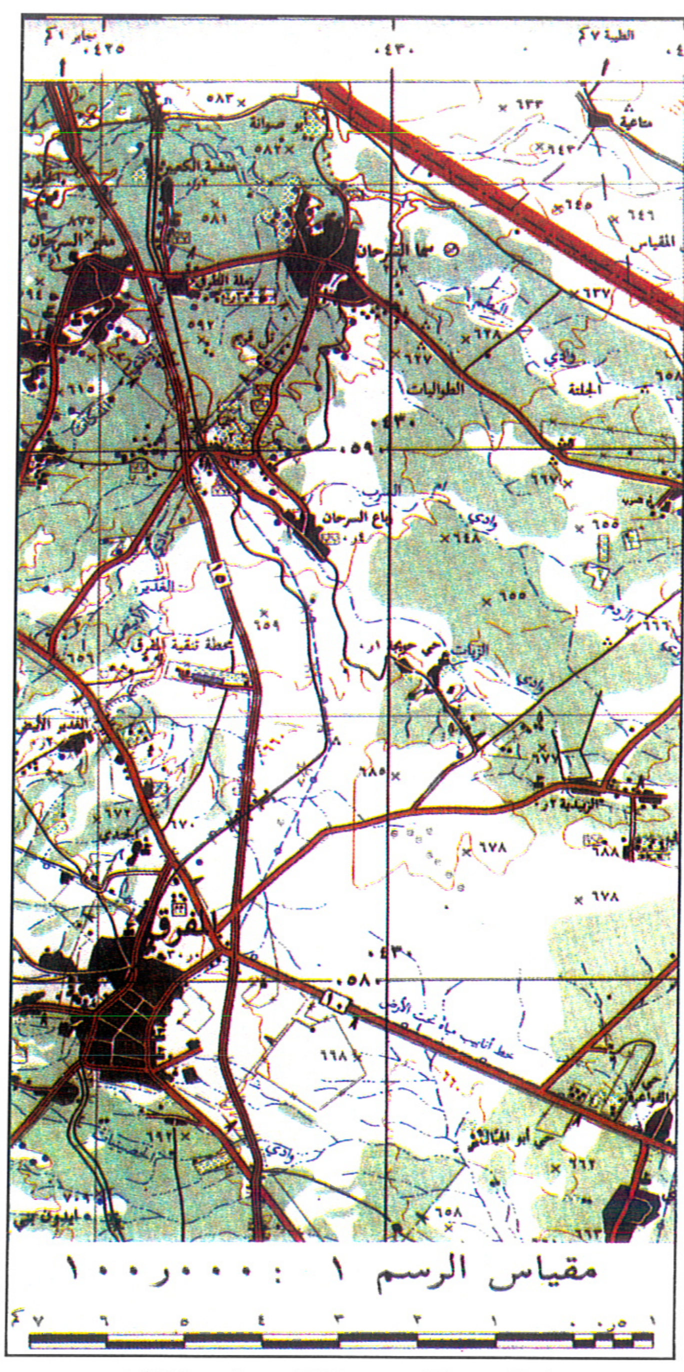
اولاً: معظم هذه القطع وخاصة القديمة منها قد تعرضت لعوامل مختلفة أثرت فيها بشكل كبير، فهي إما مقروضة، أو ممسوحة بشكل كبير.

ثانياً: تتضمن هذه القطع فترات زمنية مختلفة تتروح بين الفترة الرومانية المتأخرة والفترات الإسلامية وحتى بدايات هذا القرن.

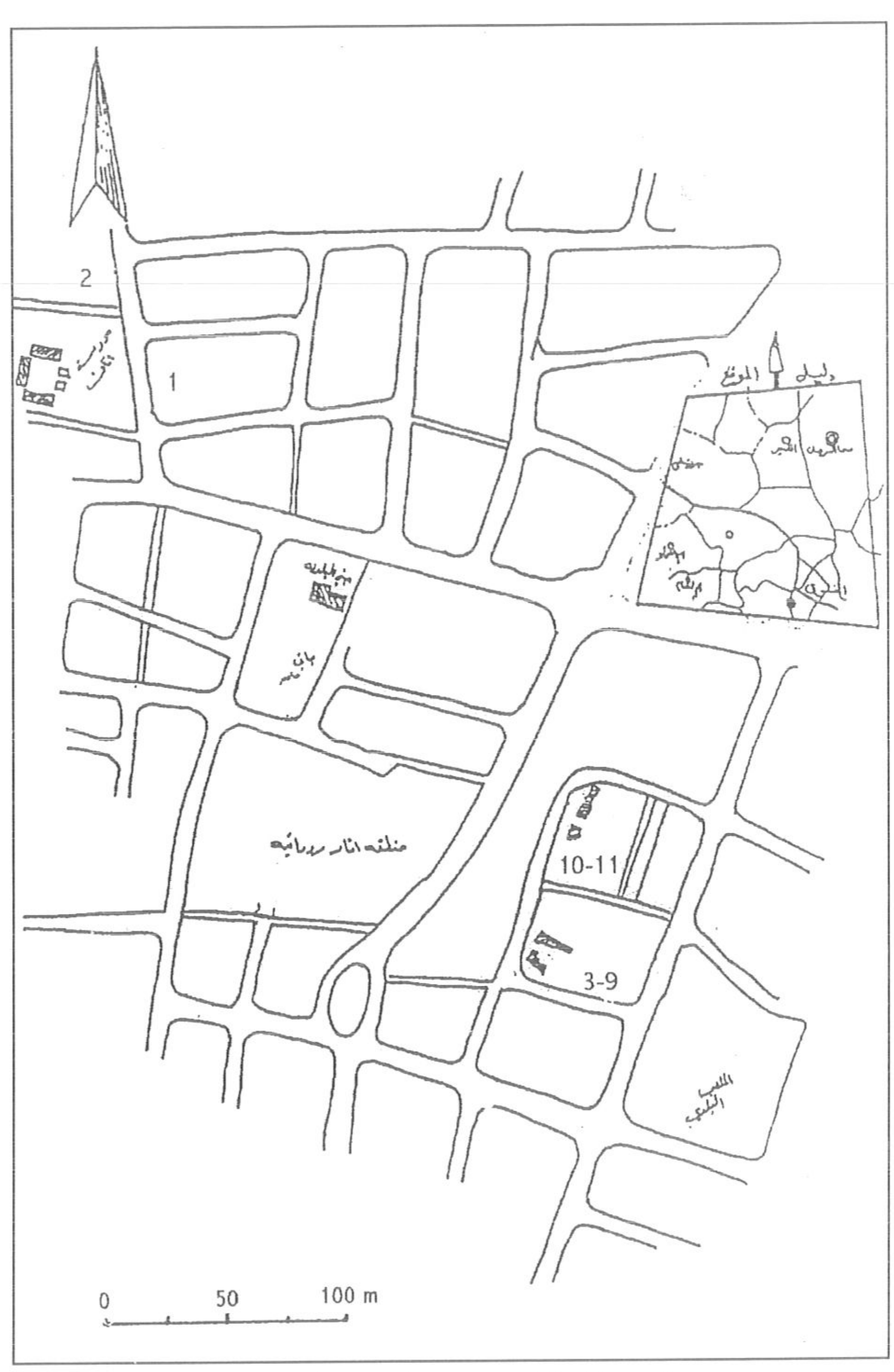
ثالثاً: معظم القطع القديمة مكونة مادتها من النحاس المخلوط، وهذا ينطبق على القطع الرومانية والإسلامية.

رابعاً: يلاحظ أن معظم القطع الملتقطة، كانت منتشرة على سفوح الأودية، في أماكن محددة فيها تعرف بالصير (حول هذه الصير ومحتوياتها، انظر تقرير الدكتور ضيف الله عبيدات حول المواقع الأثرية في المنطقة، وتقرير الدكتور عبد العزيز محمود، حول أهمية هذه الصير). ومن الملاحظات الأولية على هذه الصير أنها في الغالب تحتوي على قطع متنوعة من الفخار، وأحيانا الأدوات الصوانية، ثم إن نظرة بسيطة إلى هذه الأنظمة تعكس تصوراً واضحاً عن هذه الأنظمة بوصفها قد استعمل منذ عصور قديمة، وما زال متبعاً حتى وقتنا هذا.

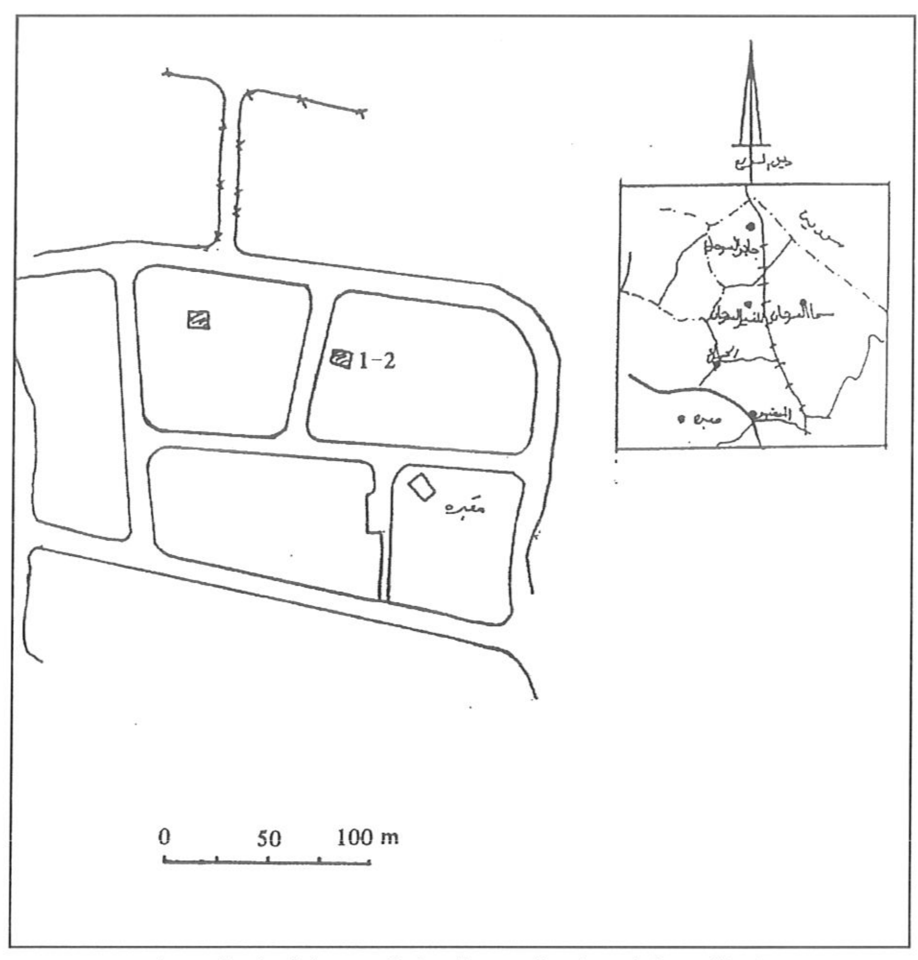
الخرائط



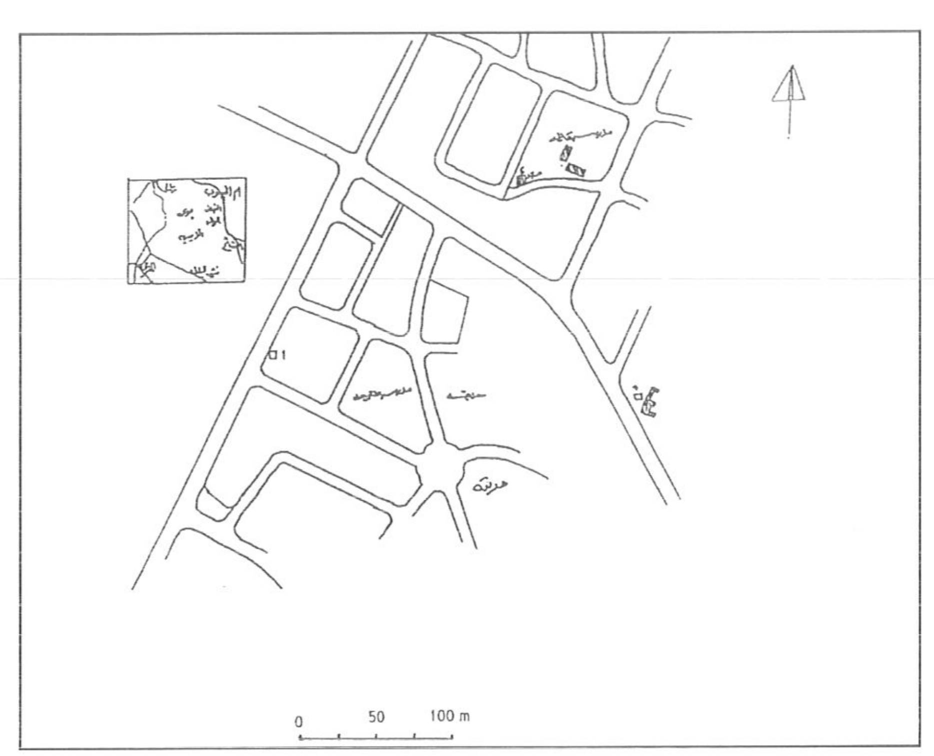
خارطة رقم (١) تبين منطقة المسح للمرحلة الأولى



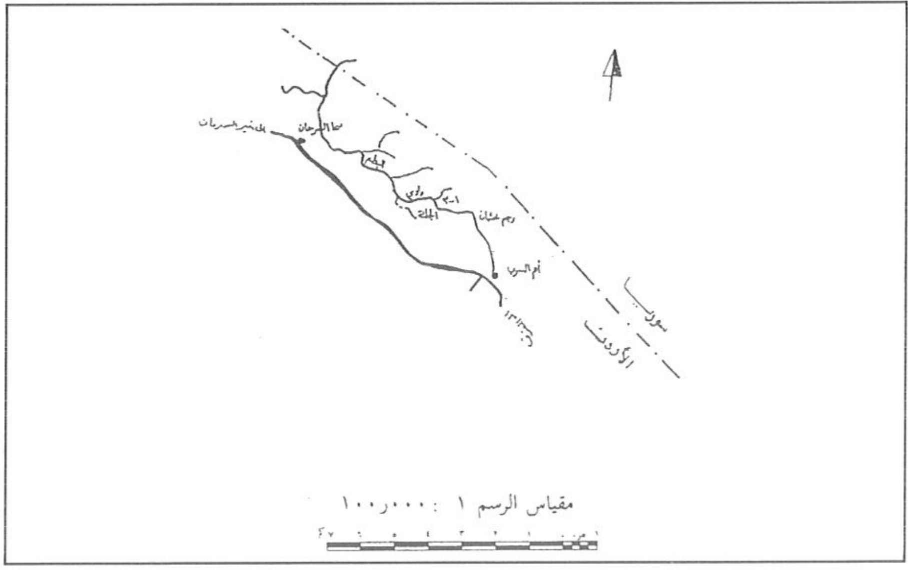
خارطة رقم (٢) : النقوش اليونانية في منطقة سما السرحان



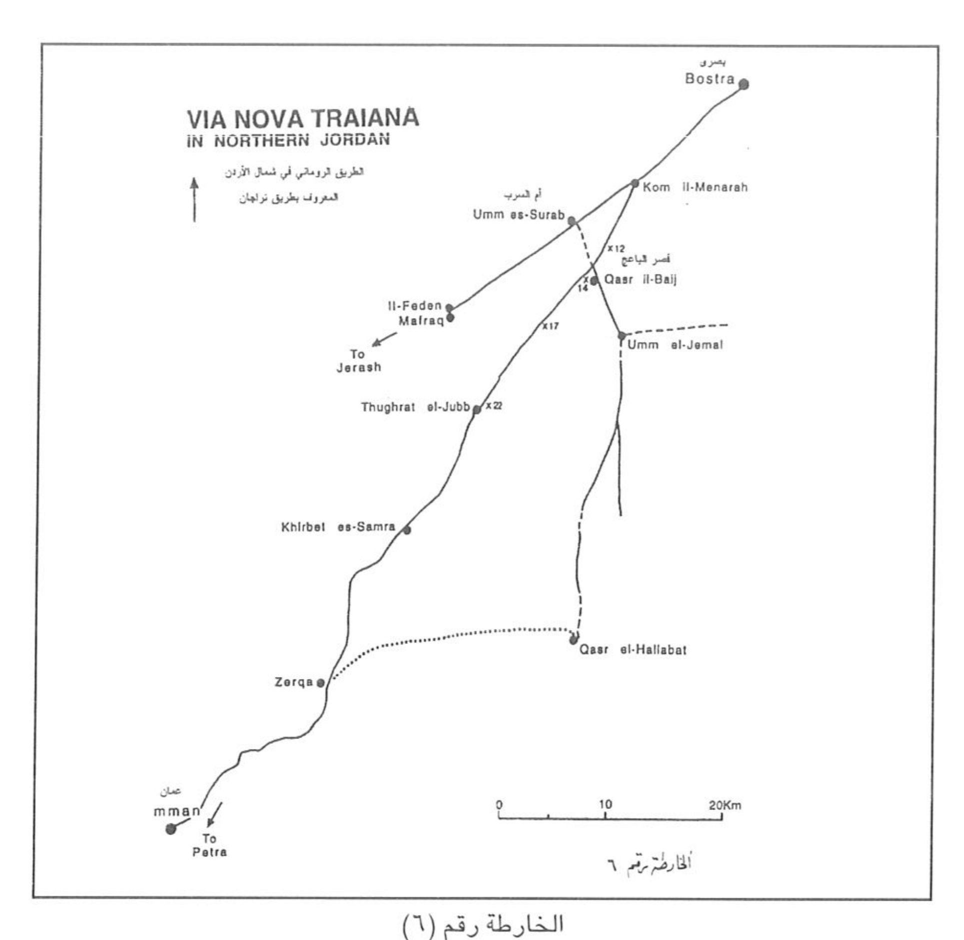
خارطة رقم (٣) : مواقع النقوش اليونانية في منطقة جابر السرحان



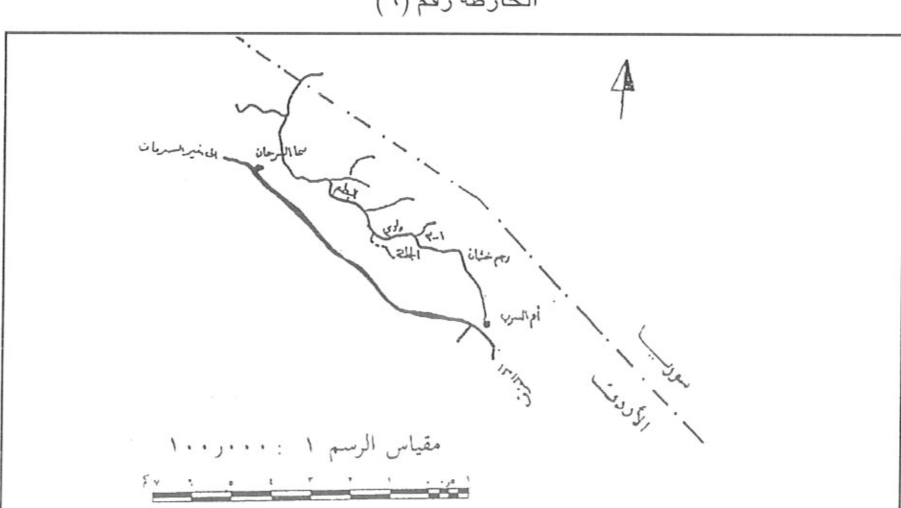
خارطة رقم (٤) : مواقع النقوش اليونانية في منطقة أم السرب



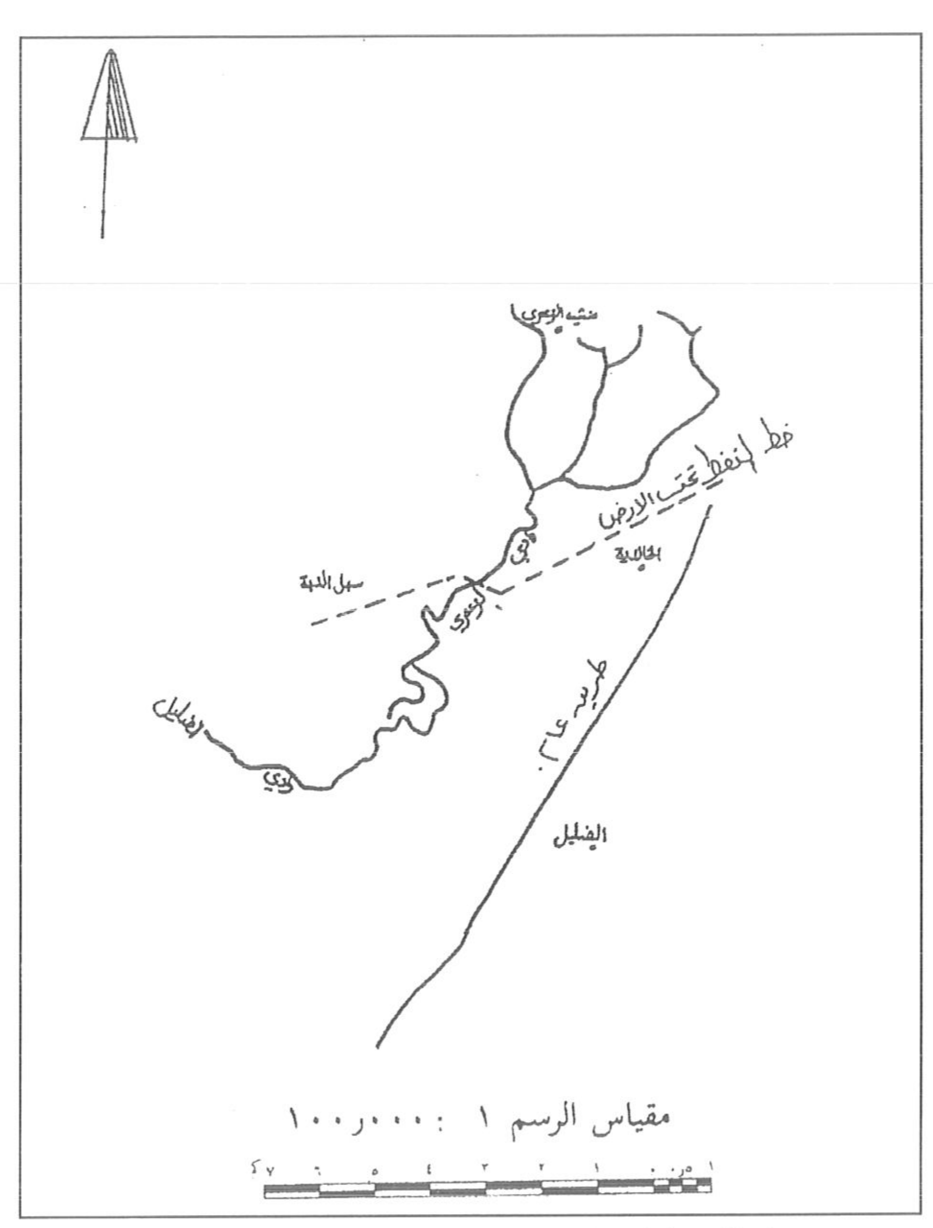
خارطة رقم (٥) : مواقع النقوش اليونانية في منطقة وادي البطم



الخارطة رقم (٦)



خارطة رقم (٧) : مواقع النقوش الصفوية في منطقة وادي البطم



خارطة رقم (٨) : مواقع النقوش الصفوية في منطقة وادي الزعتري



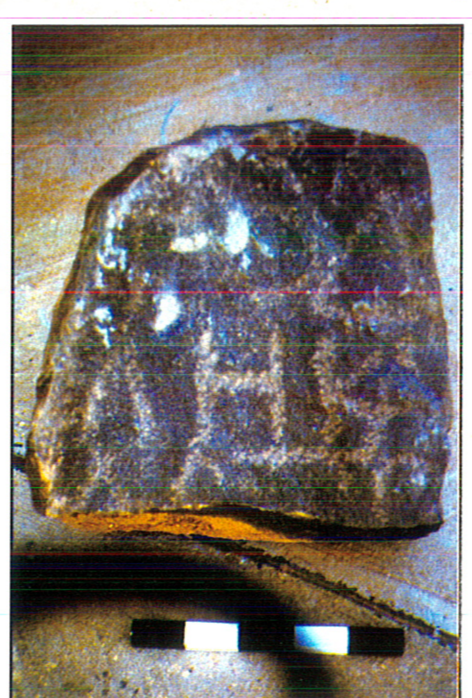
لوحة رقم (١) : منظر عام من خربة سما القديمة، صورة من الشرق



لوحة رقم (٢)

شكل رقم (١)

* قام بتصوير اللوحات السيد نعيم الغماز من متحف سمرقند

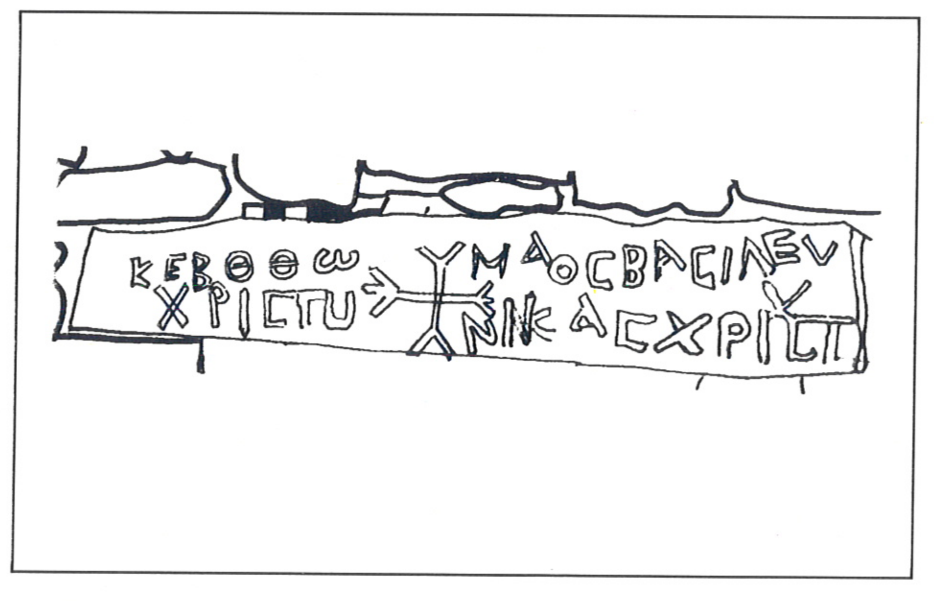


لوحة رقم (٣)

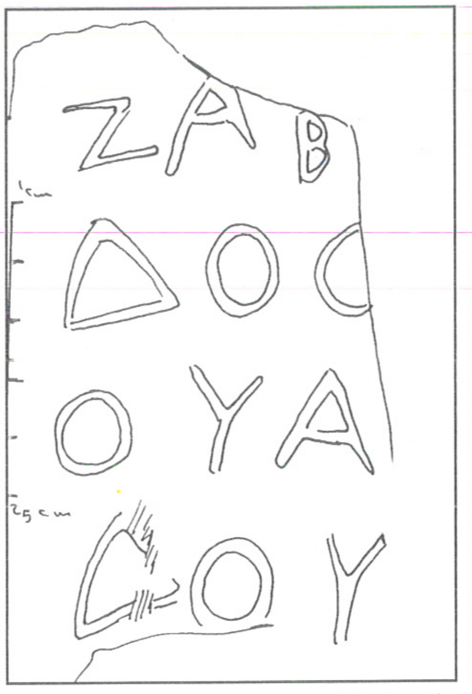


شكل رقم (٢)





لوحة رقم (٤)، شكل رقم (٣)





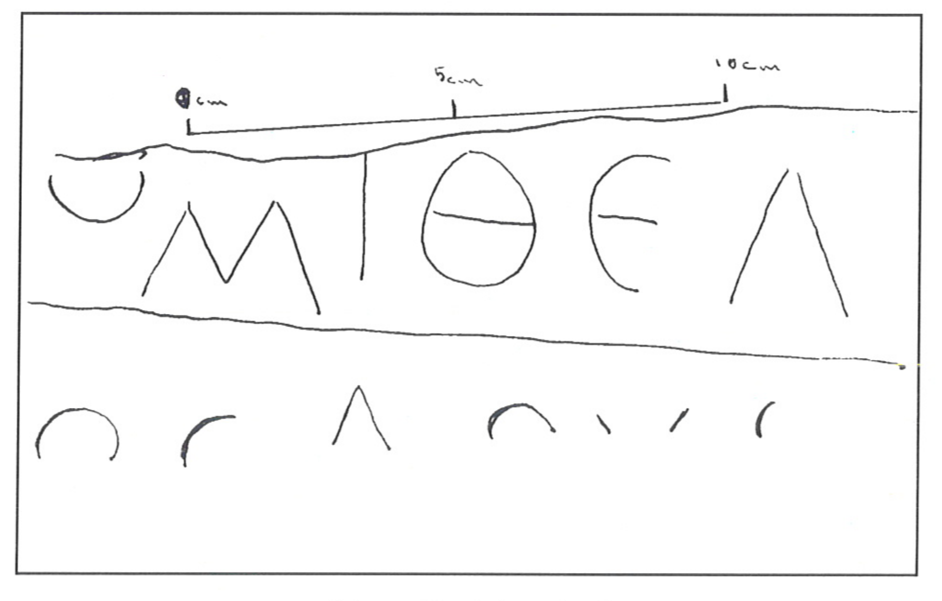
لوحة رقم (٥)، شكل رقم (٤)





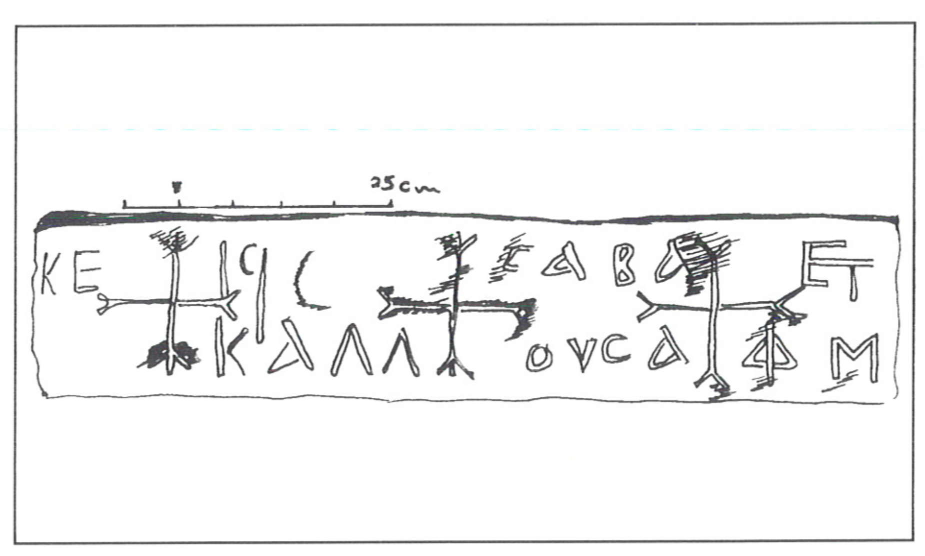
لوحة رقم (٦)، شكل رقم (٥)



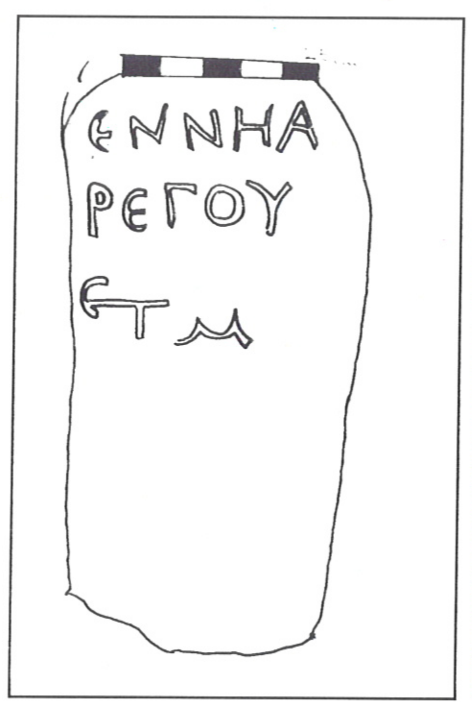


لوحة رقم (٧)، شكل رقم (٦)



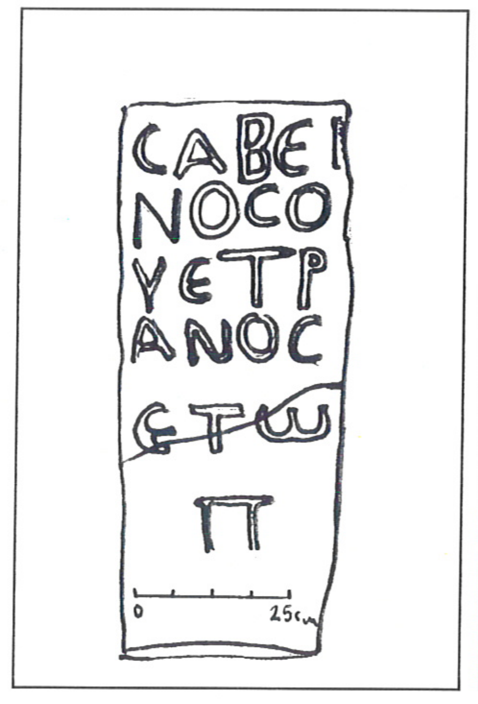


لوحة رقم (٨)، شكل رقم (٧)



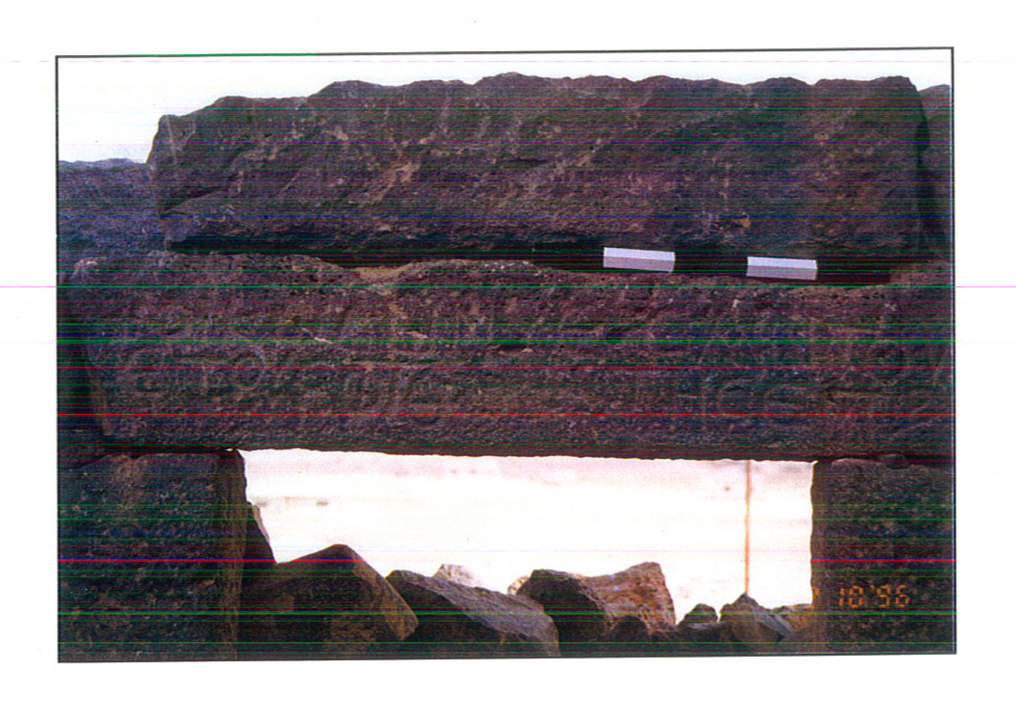


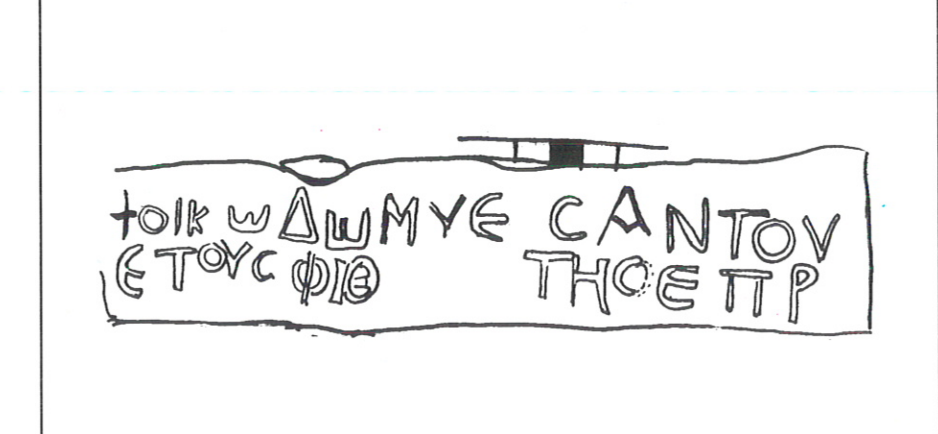
لوحة رقم (٩)، شكل رقم (٨)





لوحة رقم (١٠)، شكل رقم (٩)

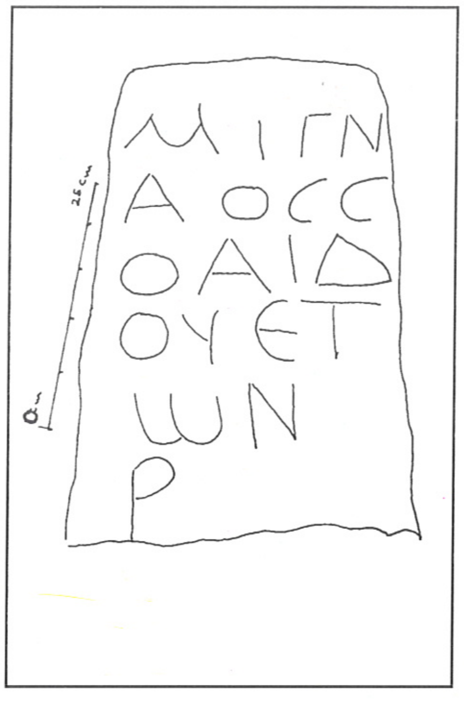




لوحة رقم (١١)، شكل رقم (١٠)



لوحة رقم (١٢)



شكل رقم (١١)



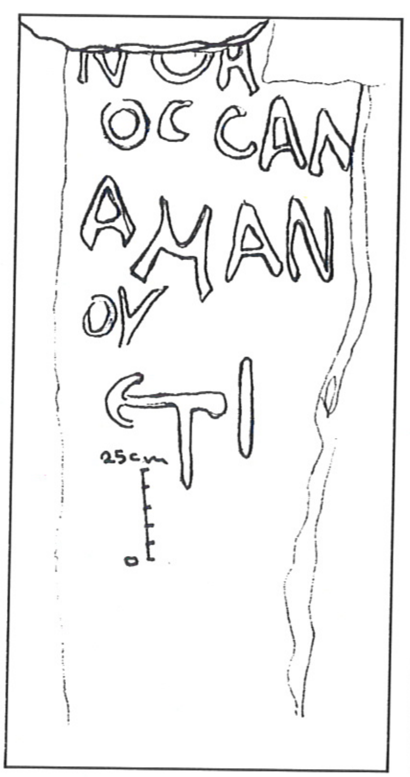
لوحة رقم (٢)

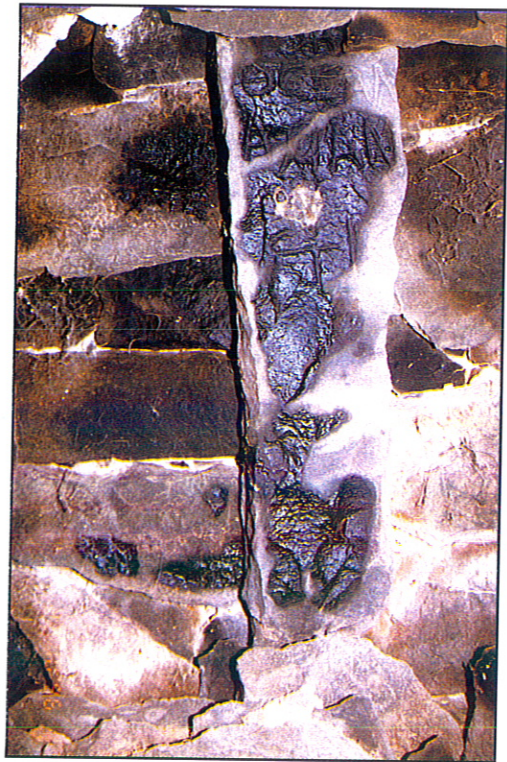


شكل رقم (١)



لوحة رقم (١)، منظر عام من خربة جابر القديمة، صورة من الغرب

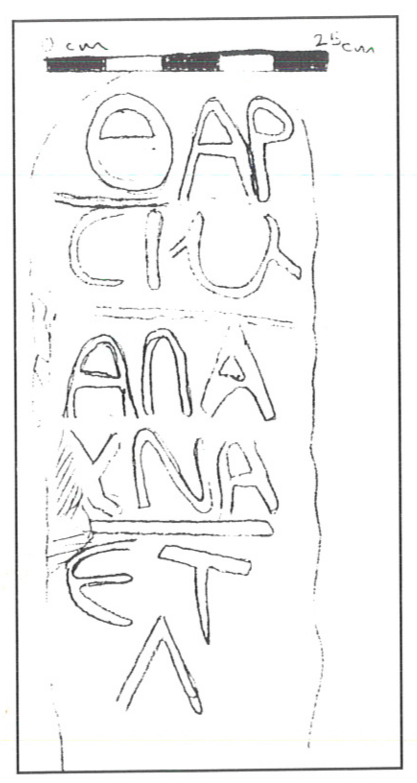




لوحة رقم (٣)، شكل رقم (٢)



لوحة رقم (١)، منظر عام من ام السرب، صورة من الغرب

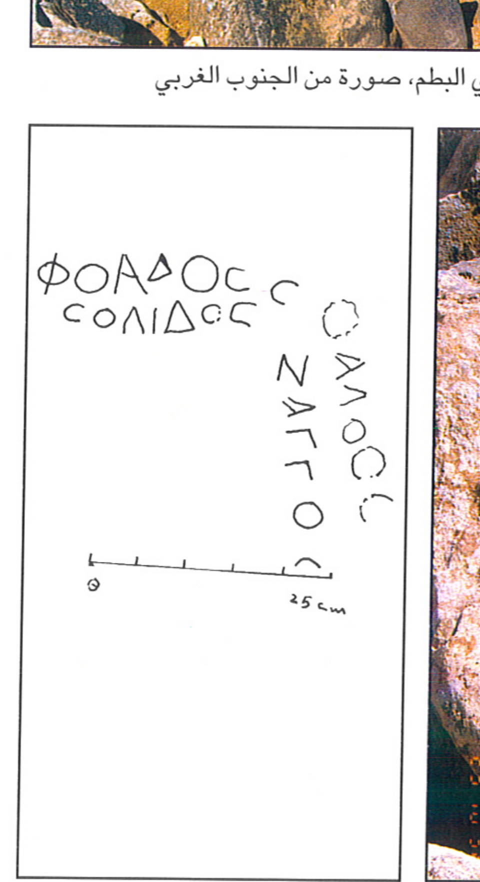




لوحة رقم (٢)، شكل رقم (١)



لوحة رقم (١)، منظر عام من وادي البطم، صورة من الجنوب الغربي





لوحة رقم (٢)، شكل رقم (١)

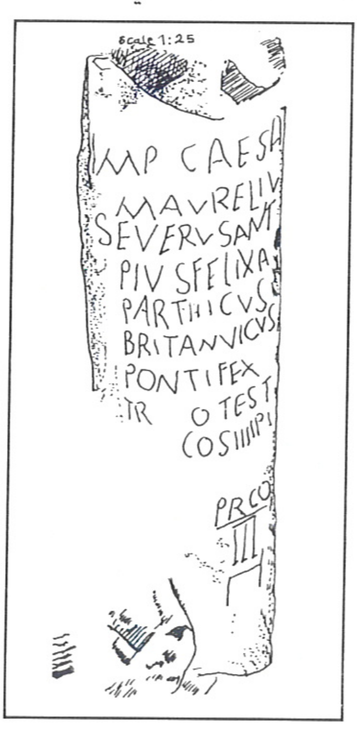




لوحة رقم (٣)، شكل رقم (٢)

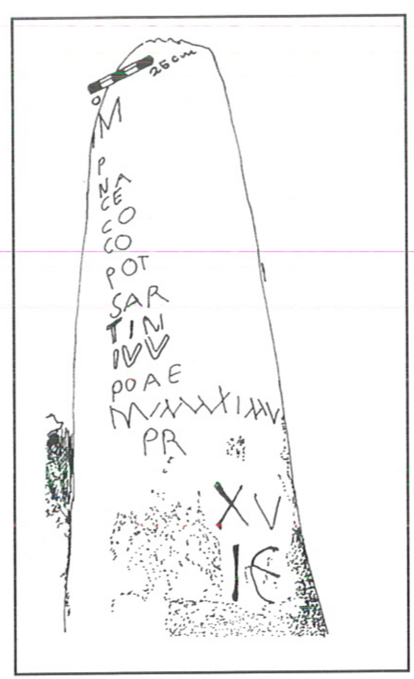


لوحة رقم (١)، منظر عام للطريق الروماني، صورة من الجنوب الغربي



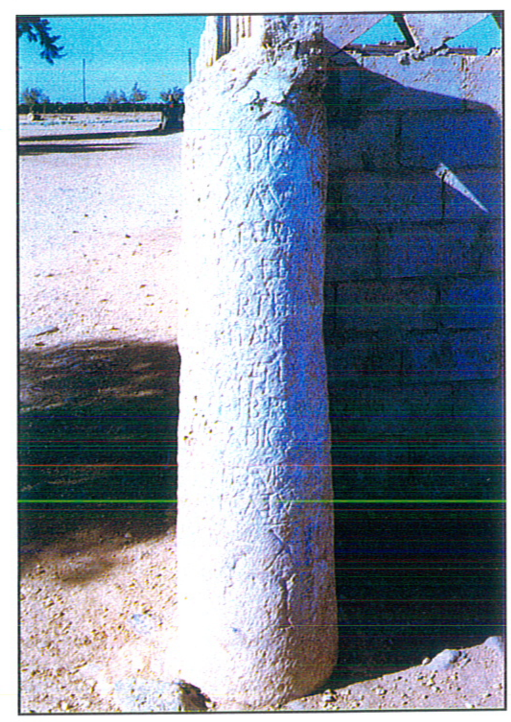


لوحة رقم (٢)، شكل رقم (١)

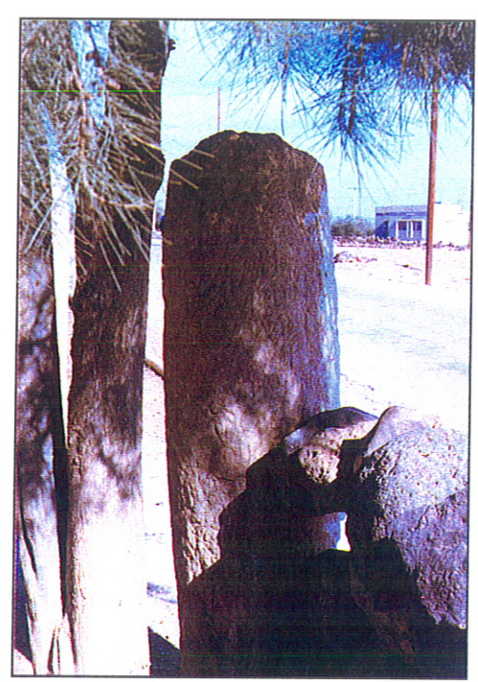


شكل رقم (٢)





لوحة رقم (٣)، شكل رقم (٣)

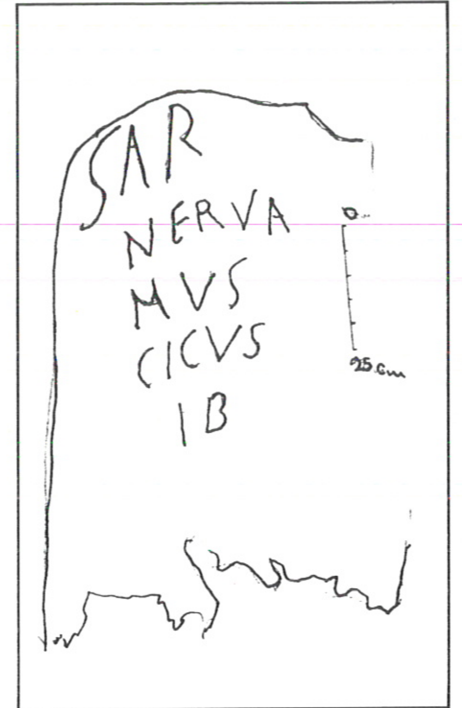


لوحة رقم (٤)



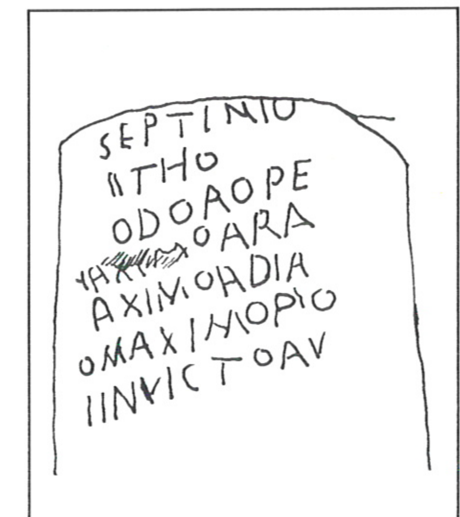


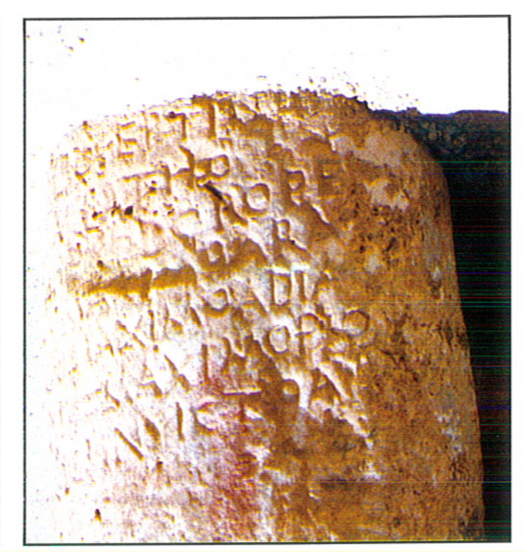
لوحة رقم (٥)، شكل رقم (٥)





لوحة رقم (٦)، شكل رقم (٦)

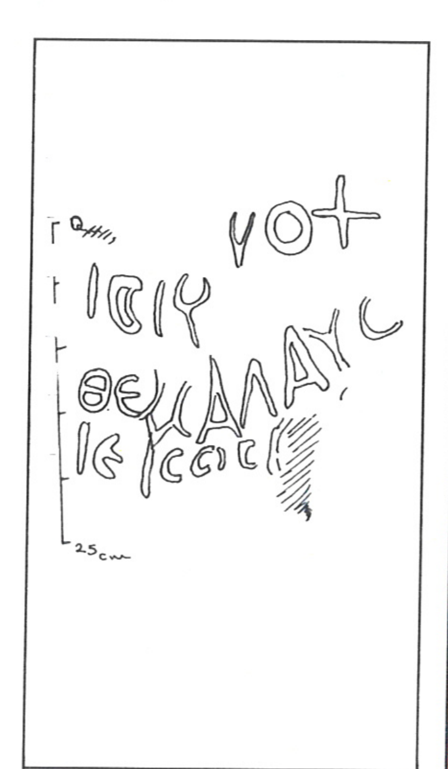


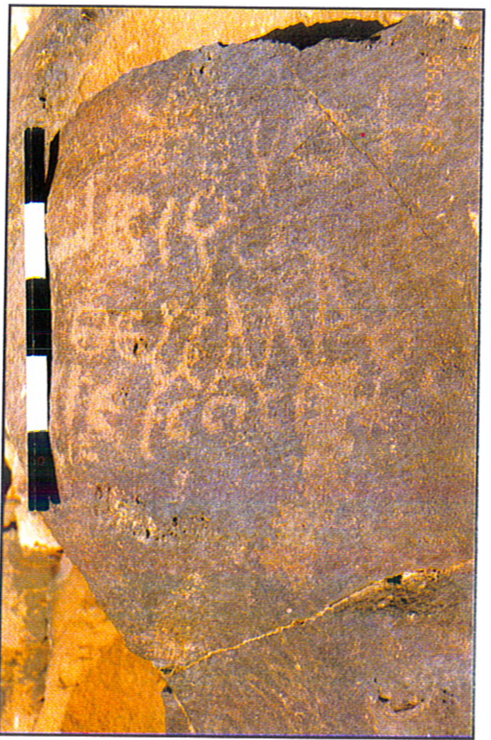


لوحة رقم (٧)، شكل رقم (٧)

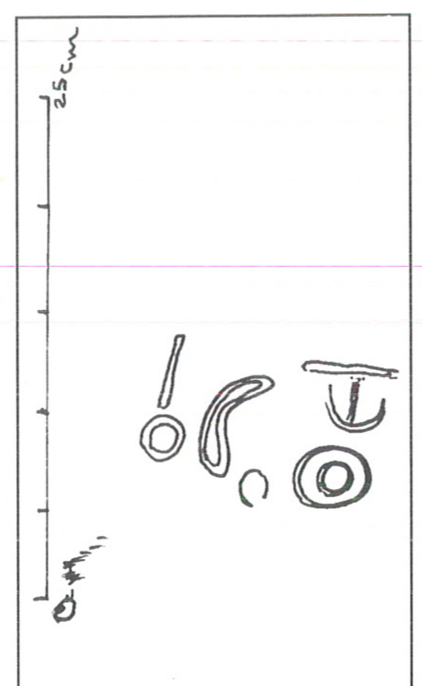


لوحة رقم (١) : منظر عام من وادي البطم، صورة من الجنوب الغربي



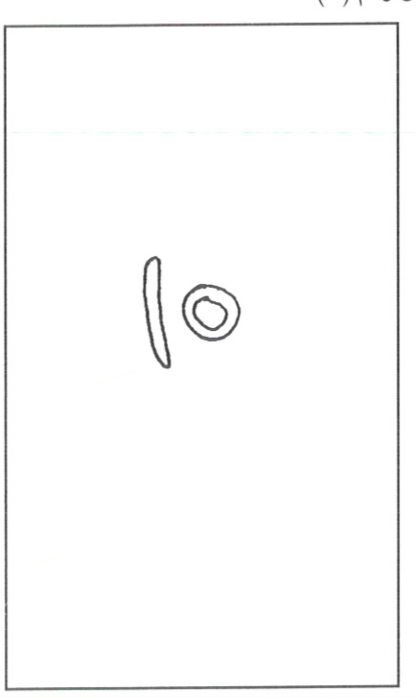


لوحة رقم (٢)، شكل رقم (١)





لوحة رقم (٣)، شكل رقم (٢)



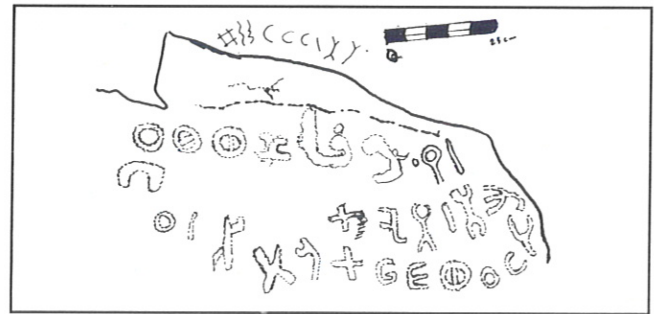


لوحة رقم (٤)، شكل رقم (٣)



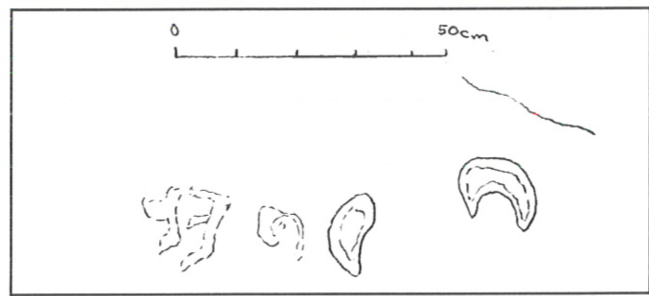
لوحة رقم (٥) : منظر عام من وادي الزعتري، صورة من الشمال الغربي



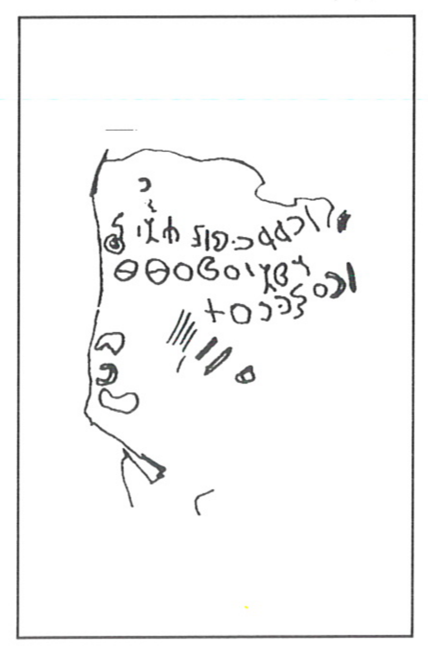


لوحة رقم (٦)، شكل رقم (٤)





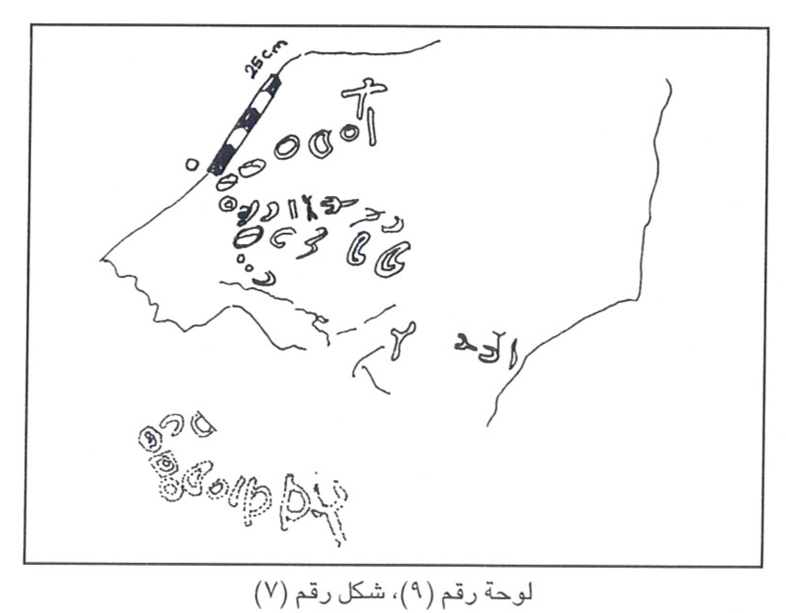
لوحة رقم (٧)، شكل رقم (٥)





لوحة رقم (٨)، شكل رقم (٦)

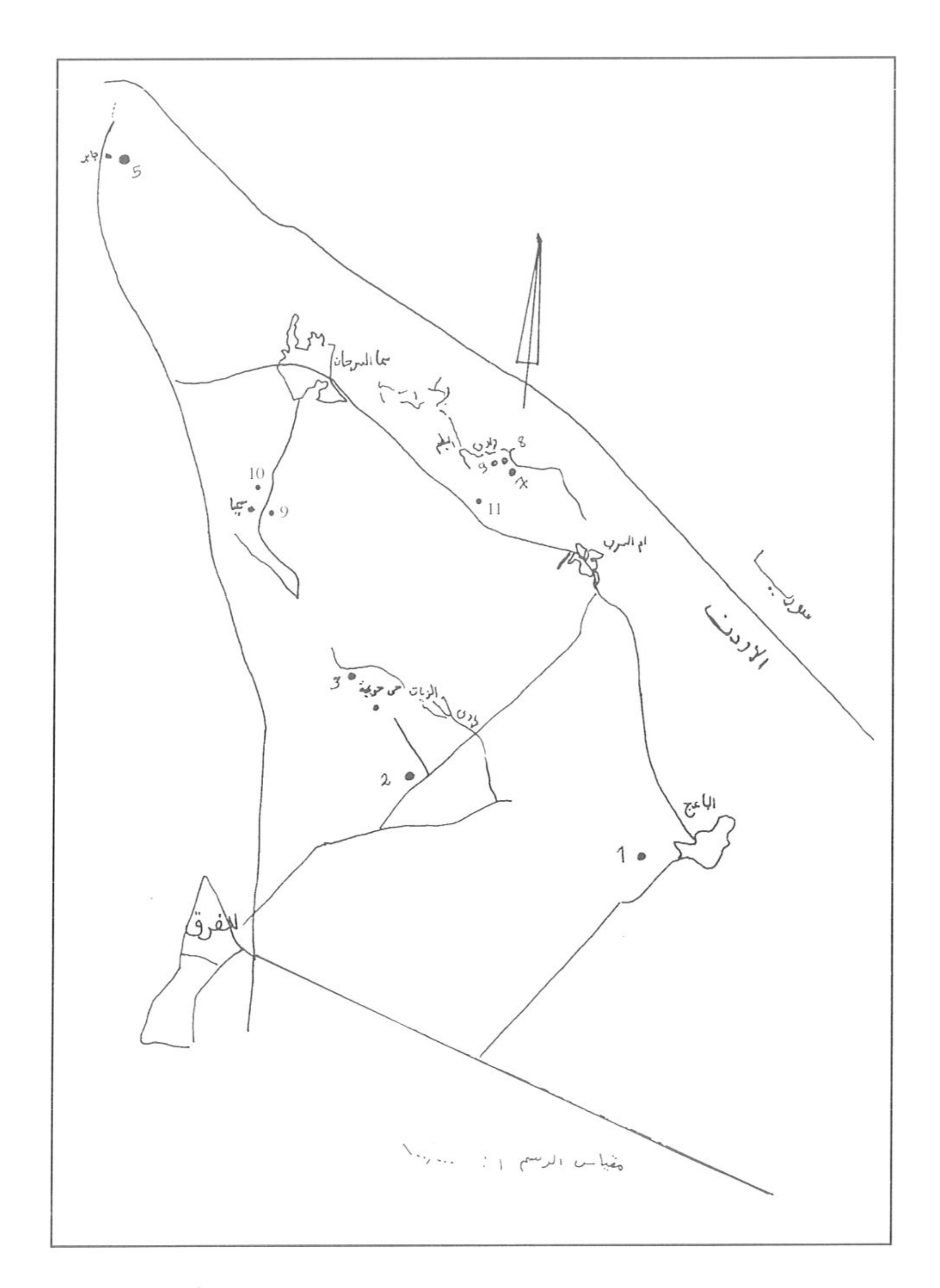




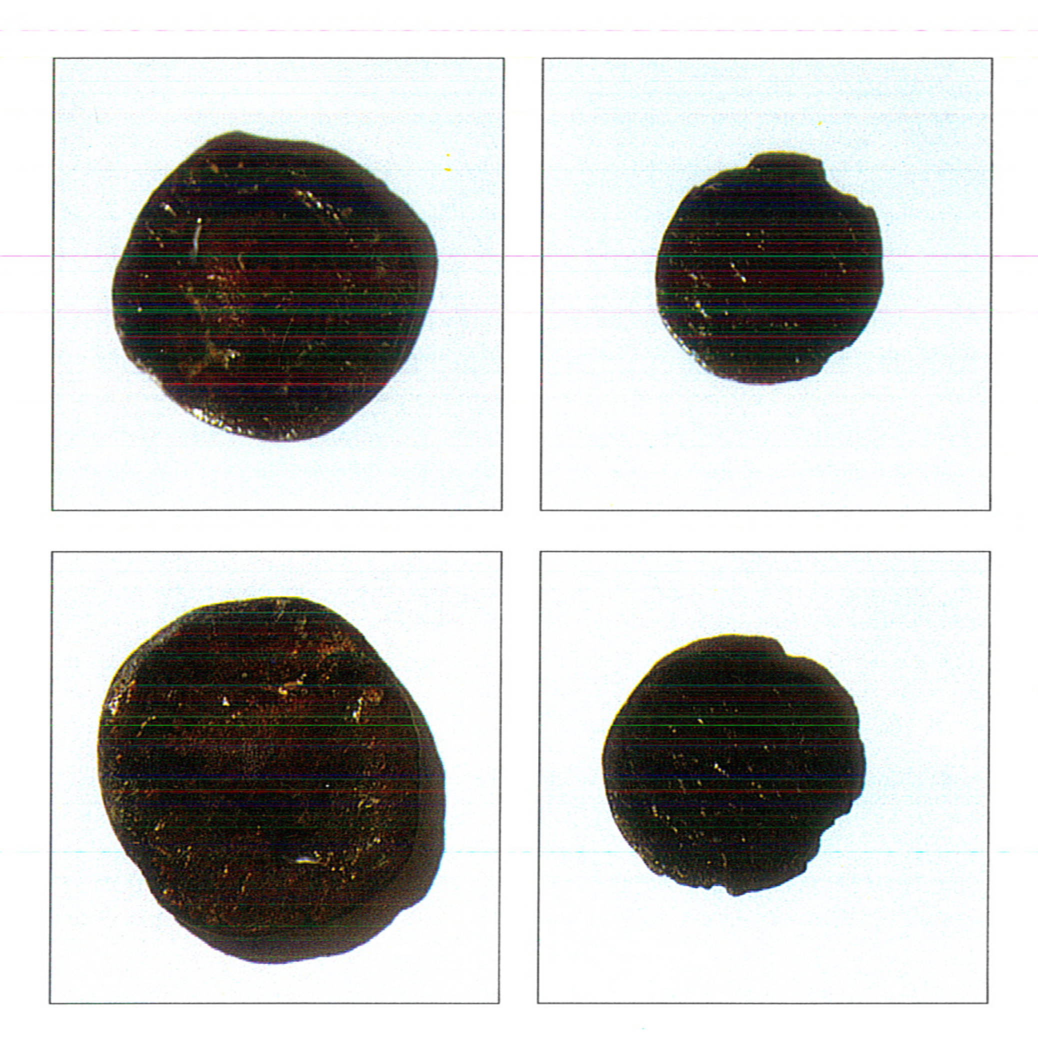
لوحة رقم (٩)، شكل رقم (٧)

خارطة رقم (١)، تبين منطقة البحث في المرحلة الأولى بالنسبة للمملكة الأردنية الهاشمية.

* قام بتصوير القطع السيد نعيم الغماز.

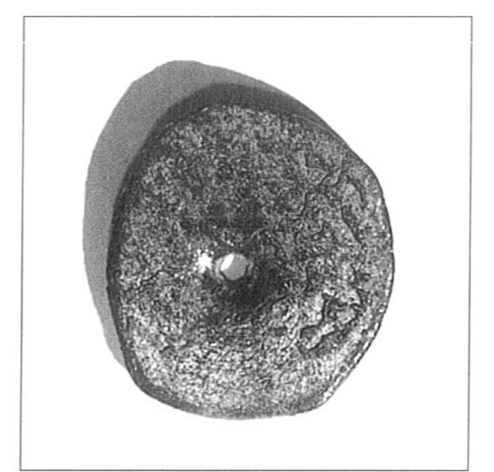


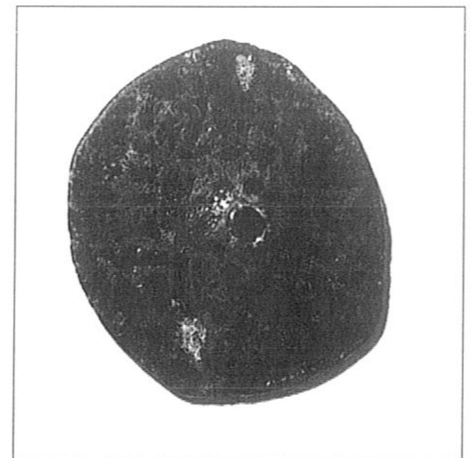
خارطة رقم (٢)، تبين مواقع القطع التي تم التعرف عليها في المرحلة الأولى للمسح



اللوحة رقم (١)

صورة تمثل المسكوكة رقم (١) على اليمين، وأخرى تمثل المسكوكة رقم (٢) على اليسار





اللوحة رقم (٢)

صورة تمثل المسكوكة رقم (٣)





اللوحة رقم (٣)

صورة تمثل المسكوكة رقم (٤)





اللوحة رقم (٤)

صورة تمثل المسكوكة رقم (٥)





اللوحة رقم (٥)

صورة تمثل المسكوكة رقم (٦)




اللوحة رقم (٦)

صورة تمثل المسكوكة رقم (٧)





اللوحة رقم (٧)

صورة تمثل المسكوكة رقم (٨) على اليمين، ورقم (١١) على اليسار





اللوحة رقم (٨)

صورة تمثل القطعة رقم (٩)





اللوحة رقم (٩)

صورة تمثل القطعة رقم (١٠)

المراجع العربية

أوجيه، ك:

١٩٨٨ 'العملات نتيجة التنقيب في سيع التداول بالعملة النقدية في حوران: ٣١١- ٣٣١ في: *سوريا الجنوبية (حوران)*، ترجمة: أحمد عبد الكريم. دمشق.

التل، صفوان:

١٩٨٩ تطور أسلوب الكتابة، وأهميتها في الدراسات الإنسانية، *اليرموك للمسكوكات: ٣١-٤٩*.

قلزان، وليم:

١٩٨٣ *المسكوكات الإسلامية*، بيروت. لبنان.

الطراونة، خلف؛ دفتر ،ناهض عبد:

١٩٩٤ *المسكوكات وقراءة التاريخ*، عمان.

المبيض، سليم عرفات:

١٩٨٩ *النقود العربية الفلسطينية*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

المحيسن، زيدون:

١٩٩٤ مسكوكات رومانية بيزنطية وبرونزية من مقابر اليصيلة، *اليرموك للمسكوكات ٦:* ٣٤-٥٤.

Bibliography

Michener, M.,

19__ The World of Islam. Hawkins Publications. London.

Morey, C.R.

1940 Appendex to Division II, a, 4: 1. "Dusares and the Coin-Types Bostra. 2. Cataloge of the Coinage of Bostra:" xxii-xliv. In: PAES Div. 2, a,4.

Stucky, R. A.

1988 'Schweitzer Ausgrabung in ez- Zatur, Petra. Vorbericht der Kampagne.' ADAJ 34: 249-273, Pl. viii, No. 5.

منشورات جامعة آل البيت

١. الوثائق الهاشمية المجلد الاول، **الاستقلال، ٦٥٠ صفحة، المطبعة الوطنية – عمان، ١٩٩٣.**

٢. الوثائق الهاشمية المجلد الثاني، **صندوق الامة، ١٢٠ صفحة، المطبعة الوطنية – عمان، ١٩٩٤.**

٣. الوثائق الهاشمية المجلد الثالث، **سوريا الكبري والاتحاد العربي، ٥٦٨ صفحة، المطبعة الوطنية – عمان، ١٩٩٤.**

٤. الوثائق الهاشمية المجلد الرابع، **الجامعة العربية، ٣٢٠ صفحة، المطبعة الوطنية – عمان، ١٩٩٤.**

٥. الوثائق الهاشمية المجلد الخامس، **فلسطين، ٥٦٠ صفحة، المطبعة الوطنية – عمان، ١٩٩٥.**

٦. الوثائق الهاشمية المجلد السادس، **الادارة الاردنية في فلسطين، ٤٨٨ صفحة، المطبعة الوطنية – عمان، ١٩٩٥.**

٧. الوثائق الهاشمية المجلد السابع، **الحسين بن علي والبيعة بالخلافة، ٥٩٢ صفحة، المطبعة الوطنية – عمان، ١٩٩٦.**

٨. الوثائق الهاشمية المجلد الثامن القسم الاول، **الخط الحديدي الحجازي ١٩٢٥–١٩٤٩م، ٤١٥ صفحة، المطبعة الوطنية – عمان، ١٩٩٧.**

٩. الوثائق الهاشمية المجلد الثامن القسم الثاني، **الخط الحديدي الحجازي، ٥٤٠ صفحة، المطبعة الوطنية – عمان، ١٩٩٦.**

١٠. الوثائق الهاشمية المجلد التاسع، **العلاقات الاردنية العراقية، ٥٨٢ صفحة، المطبعة الوطنية – عمان، ١٩٩٧.**

١١. الوثائق الهاشمية المجلد العاشر، **العلاقات الاردنيــة السـعودية، القسـم الاول**، ٤٩٤ صفحة، **المطبعة الوطنية - عمان، ١٩٩٧.**

١٢. الوثائق الهاشمية المجلد العاشر، **العلاقات الاردنية السعودية، القسـم الثـاني**، ٤١٥ صفحة، **المطبعة الوطنية - عمان، ١٩٩٧.**

١٣. فاروق عمر فوزي، **الامامـه الأباضيـة فـي عُمـان**، ١٠٤ صفحـة، مطـابع الخط- عمان، ١٩٩٧.

١٤. مجموعـة مؤلفيـن، **اللغـة العربيـة ١٠١**، قسـم اللغـة العربيـة، ٢٤٤ صفحـة، مطابع الدستور - عمان، ١٩٩٦.

١٥. قسم الفيزياء، **دليل الفيزياء** ، ١٠٨ صفحة، مطابع الخط - عمان، ١٩٩٦.

١٦. محمد الحسبان، **سلسلة جامعة آل البيت لتعليم اللغة العربيـة لغير النـاطقين بها**، ٢٩٠ صفحة، مطابع الدستور - عمان، ١٩٩٦.

١٧. عبدالقـادر ابو شريفة (محـرر)، **الشـعر الحديـث فـي الاردن ونقـدة**، ٢٠٨ صفحة، مطابع الخط - عمان، ١٩٩٧.

١٨. رفاعي سيد سعد، **ضمانـات المشتكى عليـه فـي التحقيق الابتدائـي**، مطـابع الخط - عمان، ٣١٠ صفحة، ١٩٩٧.

١٩. اليـاس سـلامة، نظـير الانصـاري، علـي الناقـة، **الدليـل العلمـي لمحافظـة المفرق**، ١٣٨ صفحة، مطابع الدستور - عمان، ١٩٩٧.

٢٠. احمد الرفاعي (تحرير)، **الصناعة المصرفية العربية الاردنية**، ١٤٢ صفحة، مطابع الخط - عمان، ١٩٩٧.

٢١. عبـاس محمـد محمـد زيـد، **تراجـم ائمـة اهل البيـت الزيديـة**، ١٤٠ صفحـة، مطابع الخط - عمان، ١٩٩٧.

٢٢.هند ابو الشعر ، **اربد وجوارها**، بالتعاون مع بنك الاعمال، ٧٠٣ صفحة، الرأى – عمان، ١٩٩٥.

٢٣. نوفان الحمود، **عمان وجوارها**، بالتعاون مع بنك الاعمال، ٥٣٧ صفحة، الرأى – عمان، ١٩٩٥.

٢٤.جورج طريف، **السلط وجوارها**، بالتعاون مع بنك الاعمال، ٥٣٧ صفحة، الرأى – عمان، ١٩٩٤.

٢٥.زياد المدني، **القدس وجوارها**، بالتعاون مع بنك الاعمال، ٤٢٠ صفحة، الرأى – عمان، ١٩٩٦.

٢٦.معهد بيت الحكمة، أوراق ومحاضرات (١)، الاستقلال القومي والاندماج الاقليمي في العقد الاخير من القرن العشرين، ١٧٥ صفحة، مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية – اربد.

٢٧.معهد بيت الحكمة، أوراق ومحاضرات (٢)، ندوة الأمم المتحدة "الاسلام والسياسة"، ٨٨ صفحة، مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية – اربد.

٢٨. عبدالعزيز محمود، **المسح الانثروبولوجي في البادية الشمالية الاردنية**، ١٣٦ صفحة، مطابع الدستور التجارية – عمان، ١٩٩٧.

٢٩. مجدي الدين خيري (محرراً)، **المكتبة واساليب البحث**، ٣٦٨ صفحة، مطابع الخط – عمان، ١٩٩٧.

٣٠. محمود الحلحولي، عمر عكاشة – **سلسلة جامعة آل البيت لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، العربية الوظيفية، المهارات الاساسية، الكتاب الثاني**، مطابع الراي، ١٩٩٧.

٣١.عمر عكاشة – **سلسلة جامعة آل البيت لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، العربية الوظيفية، الاصوات، مطابع الراي**، ١٩٩٨.

٣٢.داؤد عبدة، سلوي الحلو – **سلسلة جامعة آل البيت لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، العربية الوظيفية، التراكيب الاسلسية**، مطابع الراي، ١٩٩٨.

٣٣.خير الدين عبدالهادي – **سلسلة جامعة آل البيت لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، العربية الوظيفية، المهارات الاساسية، الجزء الاول**، مطابع الراي، ١٩٩٨.

٣٤. حسين القهواتي، **وثائق بلدية نابلس ١٣٣٨هـ/١٩١٩م – ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م**، مطابع الخط، ١٩٩٧.

٣٥.هند ابو الشعر، دراسات في مصادر تاريخ العرب الحديث، مطابع الدستور، ١٩٩٨.

36.Omar Shdeifat, P.T. Whelan, **A University Course in Translation**, 144 page, Al-Eman Press - Amman, 1995.

37.Sayyid Maqbul Ahmad, **A History of Arab-Islamic Geography**, 454 page, National Press - Amman, 1995.

38.Khalid J.D. Deemer, Zohaa El-Gamal, **The history of the Sudan between the times of Gordon and Kitchener**, Volume I, al-Khat Press, 1998.

الكتب السنوية

٣٩. **الكتاب السنوي الاول**، ١٩٩٤ - ١٩٩٥ مطابع العمري - عمان.

٤٠. **الكتاب السنوي الثاني**، ١٩٩٥ - ١٩٩٦ مطابع الدستور - عمان.

٤١. **الكتاب السنوي الثالث**، ١٩٩٦ - ١٩٩٧ مطابع الدستور - عمان.

المجلات والصحف

٤٢. **مجلة المنارة المجلد الاول العدد الاول**، ٣٠٢ صفحة، مطابع الدستور - عمان، ١٩٩٦.

٤٣. **مجلة المنارة المجلد الاول العدد الثاني**، ٢٤١ صفحة، مطابع الدستور - عمان، ١٩٩٦.

٤٤. **مجلة المنارة المجلد الاول العدد الثالث**، ٣٠٠ صفحة، مطابع الدستور - عمان، ١٩٩٦.

٤٥. **مجلة المنارة المجلد الثاني العدد الاول**، ٢٠٨ صفحة، مطابع الذستور - عمان، ١٩٩٧.

٤٦. **مجلة المنارة المجلد الثاني العدد الثاني**، ٢٩٢ صفحة، مطابع الدستور - عمان، ١٩٩٧.

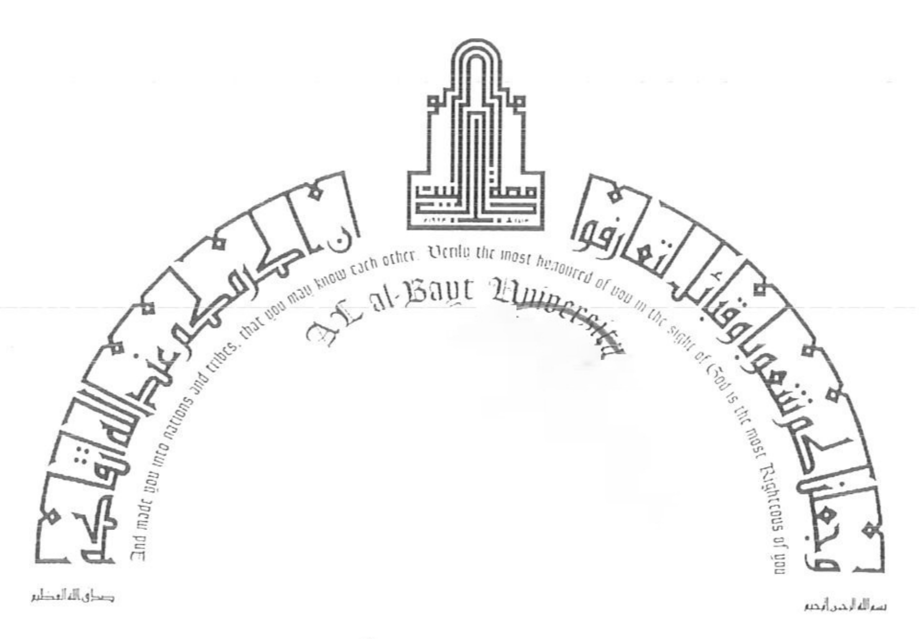
٤٧. **مجلة البيان، العدد الاول**، ٢٦٦ صفحة، مطابع الخط - عمان، ١٩٩٧.

٤٨. **مجلة البيان، العدد الثاني**، ٢٩٦ صفحة، مطابع الخط - عمان، ١٩٩٧.

٤٩. **مجلة البيان، العدد الثالث**، ٢٧٦ صفحة، مطابع الدستور - عمان، ١٩٩٧.

٥٠. **مجلة الزهراء**، الاعداد من ١-١٧، ١٩٩٣-١٩٩٧.

٥١. **جريدة الشورى**، الاعداد من ١-٢٩، ١٩٩٥-١٩٩٧.



FIELD STUDY IN THE INSCRIPTIONS OF THE BADIA REGION OF NORTHERN JORDAN

By
Salah Ahmad Sa'ed

Publications of Al al-Bayt University
1418 A.H. / 1998 A.D.

39



FIELD STUDY IN THE INSCRIPTIONS OF THE BADIA REGION OF NORTHERN JORDAN



By
Salah Ahmad Sa'ed

Publications of Al al-Bayt University
1418 A.H. / 1998 A.D.

دراسات ميدانية للكتابات القديمة في البادية الشمالية الأردنية تأليف: صلاح أحمد سعيد

منشورات جامعة آل البيت ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م